

43% من العُمانيين استخدموا تطبيقاته.. وحماية الخصوصية تصدر المخاوف

من مستخدمي الذكاء الاصطناعي في سلطنة عُمان يؤكدون فاعليته في إنجاز مهامهم اليومية

تقرير - عبدالعزيز العبري

كشفت نتائج استطلاع رأي المجتمع العُماني حول الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢٦ الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن ٤٣ بالمائة من العُمانيين سبق لهم استخدام إحدى أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما أكد ٩٥ بالمائة من المستخدمين أن هذه التقنيات ساعدتهم في إنجاز مهامهم اليومية بصورة أفضل مقابل تزايد الاهتمام بحماية الخصوصية، والتحقق من صحة المعلومات التي تنتجها التطبيقات الذكية.

وأظهرت النتائج التي تضمنها التقرير الصادر في أكتوبر الجاري أن ٦٠ بالمائة من العُمانيين سبق لهم السماع بمصطلح الذكاء الاصطناعي في حين يرى ٤١ بالمائة أنه أصبح جزءاً من حياتهم اليومية مع تفاوت مستويات المعرفة والاستخدام بين الفئات العمرية والتعليمية والمهنية، واختلاف معدلات التعامل مع هذه التقنيات بين محافظات سلطنة عُمان.

وشمل الاستطلاع المواطنين العُمانيين ممن تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً فأكثر من مختلف المحافظات والفئات العمرية والمستويات التعليمية؛ حيث بلغ حجم العينة المستهدفة ألفي مواطن، وسُجّلت ١٧٩٣ استجابة، وجمعت البيانات خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٥ مايو ٢٠٢٦ عبر مقابلات هاتفية باستخدام منظومة استطلاعات الرأي العام الإلكترونية بهامش خطأ يبلغ ٣ بالمائة ومستوى ثقة إحصائية قدره ٩٥ بالمائة.



بعض المستخدمين؛ إذ تستمر مشاركة المعلومات الشخصية والصور الخاصة رغم المخاوف من تسريب البيانات مشيراً إلى أن محدودية الاعتماد على هذه الأدوات في اتخاذ القرارات المؤثرة قد تدفع بعض المستخدمين إلى النظر إليها باعتبارها منخفضة المخاطر.

ودعا التقرير إلى تكثيف برامج التوعية الرقمية المتعلقة بمخاطر مشاركة البيانات الشخصية والصور الخاصة، وتوضيح أن مخاطر الخصوصية لا تقتصر على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في القرارات المؤثرة إلى جانب نشر إرشادات تحدد أنواع البيانات التي ينبغي تجنب مشاركتها وآليات التعامل الآمن والمسؤول مع هذه التطبيقات.

أولويات التنظيم والتوعية

وفيما يتعلق بأولويات تطوير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أظهرت النتائج أن ٨٦ بالمائة من العُمانيين يرون الحاجة إلى تدخلات تدعم الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات مقابل ١٤ بالمائة لا يرون ضرورة لذلك.

واختار ٣٣ بالمائة من المشاركين التدريب العملي على الاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعي باعتباره التدخل الأكثر فائدة، تليه التوعية المجتمعية بنسبة ٣٢ بالمائة، ثم وضع تشريعات وضوابط واضحة بنسبة ١٩ بالمائة، وإصدار أدلة رسمية للاستخدام الآمن بنسبة ١٥ بالمائة فيما اختار واحد بالمائة تدخلات أخرى.

وحدد المشاركون حماية الخصوصية وسرية البيانات باعتبارها المهارة الأهم التي ينبغي اكتسابها لتحسين الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٣٩ بالمائة، تلتها مهارة فهم حدود هذه الأدوات وعدم الاعتماد الكامل عليها بنسبة ٣١ بالمائة، ثم التحقق من المعلومات بنسبة ١٨ بالمائة، واستخدام أدوات الإنتاجية بصورة صحيحة بنسبة ١٢ بالمائة.

وفي المجالات التي تتطلب أولوية عند وضع الضوابط المنظمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تصدر مجال الأطفال والتعليم بنسبة ٤٠ بالمائة، تلاه قطاع الخدمات الحكومية بنسبة ٢٩ بالمائة، ثم القطاع الصحي بنسبة ٢٥ بالمائة.

وأكد التقرير أهمية الاستفادة من نتائج الاستطلاع في تطوير السياسات والمبادرات الوطنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتصميم البرامج التنظيمية والتوعوية والتدريبية التي تتيح الاستخدام المسؤول والأمن والفعال لهذه التقنيات بما يواكب مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عُمان.

وتوفر نتائج الاستطلاع مؤشرات حول واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجتمع العُماني ومستويات المعرفة بها، ودوافع الاستفادة منها والمخاطر المرتبطة باستخدامها بما يدعم تحديد الاحتياجات التدريبية والتوعوية والتنظيمية وفق خصائص مختلف الفئات المجتمعية.

الخصوصية والمخاطر

وفي محور إدراك المخاطر أظهرت النتائج أن الخصوصية وتسريب البيانات يمثلان أبرز المخاوف المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى ٤٦ بالمائة من المستخدمين، تليهما المخاوف من المعلومات غير الصحيحة أو المضللة بنسبة ١٨ بالمائة.

وكشفت البيانات أن ٣٦ بالمائة من المستخدمين سبق لهم إدخال بيانات شخصية أو مشاركة صور خاصة عند التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي رغم المخاوف المرتبطة بأمن المعلومات وحماية الخصوصية.

وبلغت نسبة مشاركة البيانات الشخصية أو الصور الخاصة ٤٣ بالمائة بين المستخدمين من الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٩ عاماً مقابل ٣١ بالمائة بين الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٩ عاماً، و٣٥ بالمائة بين من تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً فأكثر.

وأشارت النتائج إلى أن ٨٦ بالمائة من المستخدمين لم يسبق لهم الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات تؤثر عليهم بصورة مباشرة.

وخلص التقرير إلى وجود فجوة بين إدراك المخاطر والسلوك الفعلي لدى

متوسط، وهو المستوى الأكثر شيوعاً مع استمرار الحرص على التحقق من دقة المخرجات وموثوقيتها قبل الاعتماد عليها.

وبين الاستطلاع أن ٦٩ بالمائة من المستخدمين يتحققون من المعلومات التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي بالرجوع إلى مصادر أخرى؛ حيث أفاد ٤١,٦ بالمائة بأنهم يقرنون بين أكثر من مصدر، و٢٧,٣ بالمائة بأنهم يتحققون من مصدر آخر قبل الاعتماد على المعلومات بينما يستخدم ٢٥,٩ بالمائة المخرجات بوصفها فكرة أولية فقط.

وفي المقابل بلغت نسبة من يعتمدون على الإجابة التي تقدمها أدوات الذكاء الاصطناعي مباشرة ٤,٦ بالمائة فيما أشار ٠,٦ بالمائة إلى أنهم لا يعرفون كيفية التحقق من صحة المعلومات.

وعند تعارض مخرجات الذكاء الاصطناعي مع القنوات الشخصية المختص أو البحث عن مصدر موثوق بينما يفضل ٣٥,٥ بالمائة اتباع آرائهم الشخصية، وأشار ٣,٣ بالمائة إلى اتباع نتيجة الذكاء الاصطناعي فيما ذكر ٩,٨ بالمائة أنهم لم يواجهوا مثل هذا التعارض.

من دبلوم التعليم العام نسبة ٤٢ بالمائة.

دوافع الاستخدام والمنافع

وكشفت نتائج الاستطلاع أن توفير الوقت والجهد يمثل الدافع الرئيسي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى ٥٣ بالمائة من المستخدمين، يليه التعلم والفهم بنسبة ٢٠ بالمائة، ثم تحسين جودة النتائج والأعمال بنسبة ١٦,٦ بالمائة، والمساعدة في اتخاذ القرار بنسبة ٦,٥ بالمائة.

في حين بلغت نسبة من يستخدمون هذه الأدوات لأغراض الترفيه فقط ٢,٢ بالمائة، و١,٣ بالمائة ممن أفادوا بأن استخدامهم لها جاء بصورة اضطرارية دون اختيار فيما بلغت نسبة من لا يلاحظون فائدة واضحة منها ٠,٢ بالمائة.

وأوضحت النتائج أن نسبة الاتفاق على إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين إنجاز المهام اليومية بلغت نحو ٩٧ بالمائة بين الإناث مقارنة بنسبة ٩٥ بالمائة بين الذكور.

الثقة والتحقق من المعلومات

وفي جانب الثقة بمخرجات الذكاء الاصطناعي أفاد ٦٦ بالمائة من المستخدمين بأن مستوى ثقتهم في المعلومات التي تنتجها هذه الأدوات

بالمائة، ويصل إلى ٤٨ بالمائة بين الإناث، و٥٥ بالمائة بين المشتغلين، و٦٣ بالمائة بين العاملين في القطاع الحكومي بينما تبلغ النسبة ٨٣ بالمائة بين الحاصلين على مؤهل أعلى من دبلوم التعليم العام.

وفي المقابل أظهرت البيانات التفصيلية أن نسبة الاستخدام المباشر لهذه الأدوات بلغت ١٤ بالمائة بين من تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً فأكثر مقارنة بنسبة ٤٧,٢ بالمائة بين الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٩ عاماً.

وعلى مستوى الاستخدام اليومي سجّلت محافظة الوسطى نسبة بلغت ٦٢ بالمائة، تلتها محافظتا شمال الباطنة والبريمي بنسبة ٣٩ بالمائة و٣٧ بالمائة على التوالي فيما بلغت النسبة ٣٧ بالمائة في محافظة مسقط، و٣٢ بالمائة في محافظتي مسندم وظفار، و٣٠ بالمائة في محافظتي جنوب الباطنة وشمال الشرقية، و٢٣ بالمائة في محافظة الظاهرة، و٢١ بالمائة في محافظتي الداخلية وجنوب الشرقية.

كما أوضحت النتائج أن الاستخدام اليومي لهذه التقنيات بلغ ٣٥ بالمائة بين الشباب من ١٨ إلى ٢٩ عاماً، و٣٠ بالمائة بين الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٩ عاماً، و٢٠ بالمائة بين من تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً فأكثر بينما سجل الحاصلون على مؤهل أعلى

واستهدف الاستطلاع قياس مستوى المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ورصد انتشار استخدامها وأنماط الاستفادة منها، والتعرف على دوافع استخدام والمنافع المحققة إلى جانب تقييم مستوى الثقة في مخرجاتها، وسلوكيات التحقق من المعلومات، وإدراك المخاطر المرتبطة بها، وتحديد أولويات التنظيم والتوعية وبناء القدرات.

وبيّنت نتائج الاستطلاع أن مستوى المعرفة بأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يزال متفاوتاً بين أفراد المجتمع؛ إذ أفاد نحو ١٦ بالمائة بأن لديهم معرفة جيدة بهذه الأدوات، و٢٠ بالمائة بمعرفة متوسطة، و٢٢ بالمائة بمعرفة محدودة فيما أشار ٤٢ بالمائة إلى عدم معرفتهم بها.

وسجّلت الفئات ذات المؤهلات التعليمية الأعلى مستويات أكبر من المعرفة؛ حيث بلغت نسبة من سبق لهم السماع بمصطلح الذكاء الاصطناعي بين الحاصلين على مؤهل أعلى من دبلوم التعليم العام نحو ٩٥,٨ بالمائة مقارنة بنسبة ٣٣,٦ بالمائة بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً فأكثر.

وعلى مستوى المحافظات بلغت نسبة من سبق لهم السماع بالمصطلح ٦٨,٩ بالمائة في محافظة الداخلية، و٦٥,٣ بالمائة في محافظة مسندم، و٦٤,٦ بالمائة في محافظة مسقط مقابل ٤٦ بالمائة في محافظة ظفار، و٤٣ بالمائة في محافظة الوسطى.

وأشارت النتائج إلى أن إدراك حضور الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية يرتفع بين المشتغلين إلى نحو ٥٠ بالمائة مقارنة بنسبة ٣٤ بالمائة بين غير المشتغلين، كما بلغت نسبة من يرون أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً من حياتهم ٦٣,٩ بالمائة بين العاملين في القطاع الحكومي.

استخدام التطبيقات الذكية

وفيما يتعلق بأنماط الاستخدام أوضحت النتائج أن ٤٢,٩ بالمائة من العُمانيين لديهم تجربة مباشرة مع إحدى أدوات أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن ٦٨ بالمائة من المستخدمين يتعاملون مع هذه التقنيات بصورة منتظمة، سواء يومياً أو عدة مرات أسبوعياً.

وتصدّرت برامج المحدثات قائمة أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً بنسبة ٨٩ بالمائة من المستخدمين، تلتها الميزات الذكية في الهواتف بنسبة ٥٣ بالمائة، ثم التطبيقات التي تقتصر المحتوى أو المنتجات بنسبة ٥١ بالمائة.

وفي مجالات الاستفادة من هذه الأدوات جاء البحث عن المعلومات في المقدمة بنسبة ٧٤ بالمائة، يليه إنجاز الأعمال والمهام بنسبة ٦٥ بالمائة، ثم الاستخدامات المرتبطة بالحياة اليومية، ومنها الترجمة والصور والتنظيم بنسبة ٥٨ بالمائة.

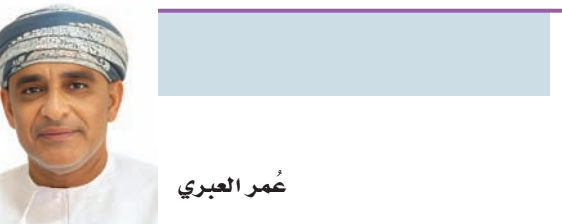
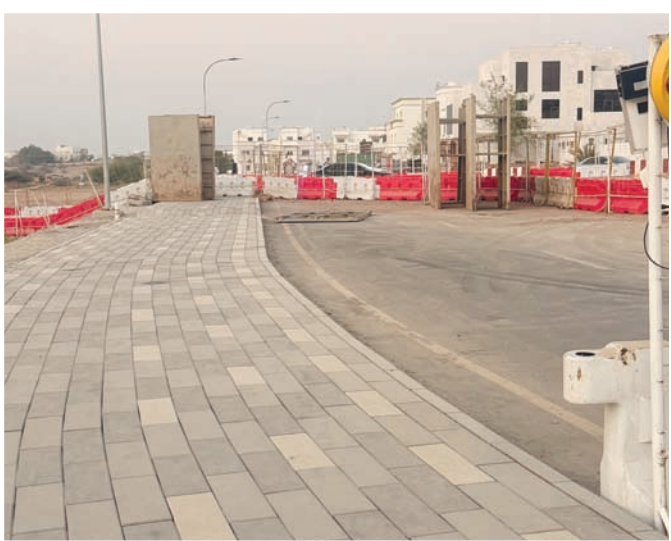
وأظهرت النتائج أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يرتفع بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً إلى ٤٤

الذكاء الاصطناعي في سلطنة عُمان

أبرز نتائج استطلاع رأي المجتمع العُماني 2026م – المركز الوطني للإحصاء والمعلومات



مواطنون : تجاوزات المقاولين تحاصر المنازل وتعطل المصالح أهالي الأحياء بين فوضى الحفريات ووعود التنظيم!



عُمر العبري

اذكروا محاسن مُتقاعدِيكم

المتقاعد أو «الميت قاعداً»، هو شخص فائض عن الحاجة، منتهي الصلاحية، يقضي جُل يومه في عراكات وشجارات لا تنتهي، تبدأ مع الزوجة، وتمتد لتشمل الأبناء ولجيران، وممن يصادفهم في الطريق، ومع الهواء السابح في الفضاء..

هكذا يُعرف البعض المتقاعد ظلمًا وتندرًا، وتُصق به صفات لا تليق بشخصه وبماضيه المهني، وتؤلف فيه الحكايات والأفلام بغرض الضحك، فهو -بحسبهم- إنسان مزعج يصحو باكراً، ويبدأ يومه بإيقاظ زوجته دون هدف، ثم يشرع في مناكفتها، ويطنئ المكيفات عن النائمين، وفي الخارج لا يسلم من شره أحد.

يُنعت المتقاعد بأنه «سوانجي»، و«مراق كبير»، و«شوقر دادي» لا يُفقد أثره في المولات التجارية، ومصدر لكثير من المشكلات ببلدته. فراغه الكبير يدفعه للظهور على منصات التواصل الاجتماعي، فيظهر مثبّرًا للشبهة، منفصلًا محتواه عن الواقع، وصيدًا سهلًا لسهام التنمر؛ فهذا يطالب بالبحث له عن وظيفة في الصحراء، وذاك يقترح أخذ الهاتف من بين يديه.

يعيش المتقاعد حالة من الشعور بالإقصاء، بدايةً بسقوطه من ذاكرة مؤسسته، حيث يجد نفسه بلا أوامر تُنفذ، ولا نصائح تُقبل، ولا أفكار يطرحها فتُفعل، مرورًا بعدم تفهم أسرته وجامعته المحلي لحالته النفسية، مما يدفع بعضهم للدخول في صدامات متوالية لا تهدأ.

يُعاني المتقاعد من الشعور بالإهمال، لكن أحدًا لم يسأل نفسه يوماً: لماذا يصل به الحال إلى هذه الدرجة من الإحباط؟ أين هي المؤسسات والجمعيات والأندية المؤهلة لاحتوائه؟ لماذا لا تُصمم للمتقاعدين برامج متخصصة تساعدهم على اجتياز صدمة ما بعد التقاعد بسلاسة؟

بعد أن أهم الإشكالات التي يُعاني منها كثير من المتقاعدين «الفراغ»، بسبب غياب الاهتمامات، إضافةً إلى افتقاد مييزات تعينه على الحياة بصورة أفضل، كالتأمين الصحي، والإعفاء من بعض الضرائب، ودعم معاشات التقاعد، والحصول على التخفيضات التي تخص خدمات أساسية، كالكهرباء والماء، وتلك التي تتصل بالتسوق وارتداء أندية اللياقة البدنية وتذاكر السفر.

النقطة الأخيرة..

يقول الأدبي والفكر المصري نجيب محفوظ:

«التقاعد فرصة لتأمل الرحلة، وليس للتوقف عن المسير.. الروح لا تتقاعد».

■ عُمر العبري كاتب عُماني

الشراكة المجتمعية في تخطيط وتنفيذ مشاريع البنية الأساسية يضعان السكان وجهاً لوجه أمام أزمات يومية متكررة. وخلال السطور القادمة ننقل صدى معاناة مواطنين متضررين من قرارات تقتصر إلى معايير التنظيم والالتزام.

تتحول الأحياء السكنية بين عشية وضحاها إلى ورش عمل مفتوحة، وتتداخل معدات الحفر مع التفاصيل اليومية لحياة المواطنين دون إنذار كاف أو تنسيق يومية متكررة. وخلال السطور القادمة ننقل صدى معاناة مواطنين متضررين من قرارات تقتصر إلى معايير التنظيم ومحدودية

تحقيق-
مُزنة الصهدي

غياب التنسيق والحفريات تفاجئ الأهالي دون إنذار

المشروعات الصغيرة تدفع فواتير الفوضى والعشوائية

شارع واحد يُعاد حفره ورمده 7 مرات... والمماشي لم تسلم

تحويل مواقف المنازل إلى مخازن دون استئذان

رد «نماء لخدمات المياه»

اليومي فريق متخصص من مهندسي الشركة والاستشاريين ومختصي الصحة والسلامة والبيئة عبر جولات تفتيشية منتظمة، وقوائم تدقيق معتمدة، وتقارير مصورة، واجتماعات دورية لمعالجة المحووظات أولاً بأول، فضلاً عن الترحيب ببلاغات المواطنين كعين رقابية مساندة.

وتأكيداً على أن الرقابة الفاعلة تقوم على الحضور الميداني المباشر والتحقق المستقل، تقدمت الشركة برنامج تفتيش يشمل زيارات مجدولة وأخرى مفاجئة (نهارةً وليلةً) ينفذها مختصو السلامة والمهندسون، مع مطابقة التقارير بالواقع الميداني، وتعمل الشركة على تكثيف الزيارات المفاجئة في المواقع ذات الخطأ العالية والقريبة من التجمعات السكنية، وإشراك القيادات في جولات السلامة، وتوظيف التوثيق التقني الرقمي لرصد الالتزام أتيًا، وترحب بملاحظات وسائل الإعلام والمجتمع كشركاء في التطوير.

وقالت شركة نماء لخدمات المياه: إنها تفهم التأثيرات الناجمة عن إغلاقات الطرق على السكان وأصحاب الأنشطة التجارية، وتؤكد أن تيسير حياة الناس معيار أساسي لنجاح المشاريع، وتلتزم الشركة بمقاوليها بأن يكون الإغلاق جزئياً ومحلياً ولاقصر فترة ممكنة، مع ضمان منافذ أمنة للمنازل والمحلات، وتسهيل مرور مركبات الطوارئ (الدفاع المدني والإسعاف)، وتنسيق مسارات جمع النفايات، كما تشترط التوعية والإشعارات المسبقة، وتوفير قنوات تواصل مباشرة للحالات الطارئة، واستخدام المعابر المعدنية المؤقتة فوق الحفريات عند الحاجة، مع إخضاع أي تجاوزات للمساءلة والمراجعة لضمان عدم تكرارها.

شهادات حية تروي المعاناة يعبر سيف بن راشد العيسائي بمرارة عن تحول الأحياء إلى مناطق سيطرة كاملة للشركات المنفذة؛ حيث تفاجأ السكان باكتظاظ الشوارع بسيارات المهندسين والعمال قبل إخطارهم، وعند سؤالهم عن الفترة الزمنية قالوا إن العمل يستغرق فترة بسيطة (نحو أسبوع)، ليتفاجؤوا باستمراره لأكثر من ثلاثة أشهر وسط عشوائية مطلقة.

يقول العيسائي: «المهندسون أصبحوا هم المحكمين بالطرق والمواقف وحتى المداخل المؤدية للبيوت، لدرجة استخدام مواقف البناية كمخزن خاص للشركة لوضع الحواجز البلاستيكية، كما أن الطريق يُحفر ويرصف ثم يُحفر مرتين وثلاث مرات دون إعادة المكان إلى سابق عهده، ليصبح الشارع صعباً سلوكه، ولم تقتصر الأزمة على الشوارع، فحتى المماشي الرياضية طالها النصب الأكبر من الحفر والإغلاقات المستمرة، وسط غياب الوضوح في الإشارات التوجيهية التي تدل السكان على البدائل الآمنة».

وحول التجاوب مع الشكاوى، يصف العيسائي رحلة ضياع الحقوق بين إحالة الشركة المواطن إلى البلدية، والوعدو غير المطبقة، حتى يصل المواطن في النهاية إلى مرحلة الاستسلام والقبول بما فرضته الشركة.

حصار منازل وخسائر

وتحكي أمل بنت سعيد البلوشي: «بدأت قصة المعاناة دون إنذار سابق، ودون حتى أدنى استئذان، كنا نعيش حياتنا الطبيعية حتى يفاجئنا صوت جرس الباب يقرع بحدة: «حركوا سياراتكم فوراً»، لماذا؟ وكيف؟ وأي طوارئ هذه؟ لا أحد يعلم، حتى العمال أنفسهم كانوا ضائعين لا يملكون إجابة، بلغ الاستهتار ذروته لدرجة أن أحد الجيران حفرها تحت منزله ما يشبه النفق، وظلت سيارته حبيسة الكراج لمدة شهر كامل عاجزة عن الخروج».

وأضافت: «بصفتي صاحبة صالون نسائي في المنطقة، تلقيت الضربة القاصمة، لم يكلف أحد نفسه عناء أخذ رأينا أو إشراكنا بخطة العمل، لو وجد جدول زمني متفق عليه مسبقاً، لتكثت من إعادة ترتيب مواعيد الصالون، لكن الفوضى العشوائية أدت إلى انهيار المبيعات والردود المالي بشكل مرعب؛ فالزبونة بطبيعة الحال تفضل الذهاب إلى مكان ذي طرق سالكة على أن تضطر لإيقاف سيارتها في مكان بعيد وتخوض رحلة شقاء ومشقة لمجرد الوصول إلينا» وتواصلت مع الشركة المسؤولة مرات عديدة لأشرح حجم الضرر الذي لحق بي وبمشروعي، ولكن لا مجيباً».

وتتابع البلوشية قائلة: «لم تقتصر الأزمة على تعطيل الطرق فحسب، بل امتدت لتشمل أبسط الخدمات الأساسية، تكدست النفايات خارج المنازل لأسبوع كامل دون جمع، مما أدى إلى ظهور الحشرات والزواحف، أما نحن فنضطر لإيقاف سياراتنا على مسافات بعيدة جداً عن منازلنا، لنعاني الأمرين في نقل الأغراض والمشتريات القليلة سيرا على الأقدام وسط الحفر، وسط هذا الكم الهائل من العشوائية، وضعت بعض الإرشادات التحذيرية والإنارة، وهي الجزئية الوحيدة التي التزموا بها، لكن المشكلة ما نغايته وثره يومياً من الحفر ثم الردم، وبعد أيام قليلة يعاد حفر المكان نفسه مجدداً! الطريق الواقع خلف منزلنا وحده حفر وطمر ورصف أكثر من ٧ مرات! وعندما كنا

نسأل عن السر وراء هذا التخبط، لم نجد إجابة واحدة مقنعة. وعندما نسأل عن حفرة أمام المنزل يأتينا الرد بكل برود: «أسبوع أو عشرة أيام بالكثير»، لتتحول بعدها إلى شهر كامل من المعاناة قبل أن يتم ردمها.

إريك مروري

يرى سليمان بن حميد الكيومي أن المشكلة تبدأ من نقطة انطلاق المشروع؛ إذ يغيب الإخطار أو التنبيه المسبق بشكل تام، وحتى

للخدمات في غالب الأحيان، إلا أنه يخلق ازدحاماً مرورياً خافقاً يؤثر بشكل مباشر على الحلات التجارية والأنشطة اليومية، ويضيف: «هناك متابعة جيدة للإرشادات التحذيرية في بعض المواقع، فإن غياب الإضاءة الليلية يشكل ثغرة

تكرار عشوائي

من جهته، يقدم عبدالله الخروصي صورة جلية عن الواقع الميداني، بغياب الوسائل الحديثة للتواصل المسبق مثل الرسائل النصية أو وسائل التواصل الاجتماعي، واقتصار الأمر على ورقة معلقة على جدران المنازل كإخطار بأمر واقع بالبدء في الحفر،

في الحالات التي يتم فيها إشعار السكان بوجود أعمال حفر، فإن ذلك يتم بأسلوب الإملاء المباشر دون استطلاع آراء الأهالي أو مناقشة مواعيد بديلة تتناسب مع حياتهم اليومية. ويضيف: «هناك متابعة جيدة تأتي بعد الشكوى فقط، فالتابعة والرقابة من الجهات المختصة لا تتحرك بفاعلية إلا بعد تقديم الشكاوى الرسمية».

ويوضح الكيومي أن التأخير، وإن كان جزئياً ولا يتسبب في انقطاع كامل

جامعة ظفار تحفي بالعام التأسيسي لكلية الطب وتوقع اتفاقية للتدريب الإكلينيكي

بين كلية الطب بجامعة ظفار والجمعية العمانية لطبية الطب (MEDSCO)، في خطوة تعزز أوجه التعاون المشترك وتدعم المبادرات المرتبطة بالتعليم الطبي والأنشطة الطلابية. وتضمن الحفل عرضاً مرئياً وثائقياً أعده طلبة كلية الطب، استعرض مراحل التأسيس والمسيرة التعليمية للكلية ورويتها المستقبلية في إعداد جيل من الأطباء الشراكات لا تلتزم إطلاقاً بالجدول الزمني، بل تترك الحفريات دون ردم لأسابيع وأشهر طويلة، وسط صعوبة بالغة يواجهها السكان في الوصول إلى أماكن عملهم والمراكز التجارية وممارسة أنشطتهم اليومية.

تجربة الشخصية منذ مقاعد الدراسة وحتى توليه المناصب القيادية والإشرافية، ومقدماً مجموعة من التوجيهات العملية التي تدعم مسيرته العلمية والمهنية، وشههم في إعدادهم لتطلبات الممارسة الطبية. وضمن تعزيز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والصحية، شهد الحفل توقيع اتفاقية التدريب والعمل الإكلينيكي بين جامعة ظفار والمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار، وقّعها كل من البروفيسور عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة، والدكتور هاني بن أحمد القاضي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة ظفار. وتهدف الاتفاقية إلى توفير بيئة تدريبية ميدانية متكاملة لطلبة كلية الطب في مختلف المؤسسات الصحية بالمحافظة، بما يعزز الجانب التطبيقي في العملية التعليمية، ويربط المعارف الأكاديمية بالممارسة السريرية، ويسهم في تطوير المهارات المهنية للطلبة وتأهيلهم لتطلبات العمل في القطاع الصحي. كما شهد الحفل إبرام مذكرة تفاهم



طالبات كلية الطب

اتعليمية والصحية في إعداد الكوادر الطبية، وتعزيز جودة مخرجات التعليم الطبي بما يواكب احتياجات القطاع الصحي وتطلعاته المستقبلية.

وقدم معاليه خلال الحفل محاضرة بعنوان

احتفلت جامعة ظفار بالعام التأسيسي لكلية الطب، تحت رعاية معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة، وبحضور عدد من المسؤولين والأكاديميين والمهتمين بالقطاعين الصحي والتعليمي، وذلك في إطار جهود الجامعة لتعزيز التعليم الطبي وتأهيل الكفاءات الوطنية وفق المعايير الأكاديمية والمهنية الحديثة.

وأكد البروفيسور عامر بن علي الرواس رئيس جامعة ظفار، أن تأسيس كلية الطب يمثل إضافة نوعية لسيرة التعليم العالي في سلطنة عمان، ورافداً استراتيجياً للقطاع الصحي، بما يسهم في إعداد كوادر طبية وطنية مؤهلة، وتعزيز جودة التعليم والتدريب الطبي وفق أحدث المعايير الأكاديمية والمهنية.

من جانبه، ثمن معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي تأسيس كلية الطب بجامعة ظفار، مؤكداً أهمية التكامل بين المؤسسات

Sunday 25 October 2026 - Issue No16081 الأحد ١٤ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٥ من أكتوبر ٢٠٢٦ م العدد ١٦٠٨١

جهاز الاستثمار ينجح في تأسيس تحالف لإطلاق صندوق آسيا الوسطى والقوقاز للاستثمار

يستضيف بعثة صندوق النقد الدولي

وتُعدّ مشاورات المادة الرابعة إحدى الآليات الرئيسية للرقابة الاقتصادية التي يمارسها صندوق النقد الدولي مع الدول الأعضاء، حيث يجري خبراء الصندوق من خلالها تقييمًا للتطورات الاقتصادية والسياسات المتبعة، ومناقشة الآفاق والمخاطر الاقتصادية بما يسهم في دعم الحوار بشأن السياسات الاقتصادية، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي.

وتؤكد سلطنة عُمان على حرصها على الشفافية في الأداء الاقتصادي وتعزيز التعاون الدولي بما ينسجم مع مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠)، وجهود الحكومة من تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

شهر نوفمبر المقبل.

وقأتى هذه الزيارة في إطار التعاون المستمر بين سلطنة عُمان وصندوق النقد الدولي، وتهدف إلى استعراض أحدث التطورات الاقتصادية والمالية في سلطنة عُمان، ومناقشة السياسات الاقتصادية والأفاق الاستراتيجية، بما في ذلك السياسات المالية والنقدية، والاستقرار المالي، والتطورات في القطاع الخارجي، والإصلاحات الهيكلية الداعمة للنمو الاقتصادي المستدام.

وخلال الزيارة ستعقد بعثة الصندوق اجتماعات مع عدد من الجهات الحكومية المعنية بإجتماعات مع ممثلين من القطاع الخاص والقطاع المصرفي

الدوليين إلى سلطنة عُمان، وتوسيع فرص
التعاون الاستثماري مع الأسواق العالمية
الواعدة.

وتنوع مواردها الطبيعية المتنوعة، بما فيها النفط والغاز والذهب والنحاس واليورانيوم، إلى جانب الطاقة الكهرومائية وغيرها.

والقواز يمثل خطوة جديدة نحو تعزيز
الروابط الاقتصادية والاستثمارية بين سلطنة
عمان ودول المنطقة، وفتح آفاق أوسع للتعاون
والاستثمارات المشتركة، كما يعزز حضورها
الاقتصادي على المستوى الدولي.

وأضاف سعادة ملهم الجرف أن جهاز الاستثمار
العُماني ينظر إلى هذه الشراكات بوصفها
فرصة لتعزيز التكامل الاقتصادي بين سلطنة
عمان وشركائها الدوليين. كما يحرص على

العمانية: نجح جهاز الاستثمار العماني بقيادة تحالف استثماري يضم عدداً من صناديق الثروة السيادية والصناديق الاستثمارية لتأسيس (صندوق آسيا الوسطى والقوقاز) للاستثمار في واحدة من أسرع المناطق نمواً بالعالم بحجم مستهدف يبلغ نحو ١٩٢,٢ مليون ريال عماني (٥٠٠ دولار أمريكي) - حيث من المخطط التوقيع على تأسيس الصندوق رسمياً مطلع شهر نوفمبر المقبل.

ويهدف صندوق آسيا الوسطى والقوقاز إلى استقطاب رؤوس الأموال من صناديق الثروة السيادية والمؤسسات الاستثمارية والمستثمرين الاستراتيجيين في الأسواق الدولية، وتوجيهها نحو الفرص الاستثمارية الواعدة في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز. لا سيما في قطاعات الخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة والتعدين والغذاء والزراعة والرعاية الصحية إلى جانب الصناعات الأخرى.

والاستثمارية التي تتمتع بها أسواق منطقة آسيا الوسطى والقوقاز؛ إذ تضم كازاخستان وأوزبكستان وأذربيجان وقيرغيزستان وطاجيكستان سوقاً كاسية تتجاوز ٨١ مليون نسمة، فيما ارتفعت الاستثمار الأجنبي المباشر إليها بنسبة ١٦,٦ بالمئة لتصل إلى نحو ١,٧٨ مليار ريال عماني (٤,٦٤ مليار دولار أمريكي) حتى نهاية عام ٢٠٢٥م. كما يعكس قدرتها على استقطاب رؤوس الأموال، كما يعبّر إجمالي أعداد العمالة الوافدة إليها نحو ٣٧,٣٣ مليون سائح العام نفسه، وهو ما يفتح مجالات للاستثمار في الخدمات السياحية، والأبنية والسكنية، والتعليم، وخصوصاً فرص الجهاز وشراكته لبناء شراكات استثمارية من هذه الأسواق ونمو أشطنتها الاقتصادية.

وقال سعادة ملهم بن بشير الجرف نائب رئيس جهاز الاستثمار المعاني للاستثمار: إن قيادة الجهاز لهذا التحالف الاستثماري تعكس الثقة التي يحظى بها لدى صنایع الثروة السيادية والمؤسسات الاستثمارية الدولية، وقدرته على بناء شركات استثمارية واستقطاب رؤوس الأموال للاستثمار في الأسواق الواعدة.

وأكد سعادته أن تأسيس صندوق أسيا الوسطى

سلطنة عُمان من الشارقة خلال عام 2025

في عام ٢٠٢٥م، كما ارتفع الإنتاج في محافظة ظفار بنسبة ١٢,٨ بالمائة، من ٢٣٥ طنًا إلى ٢٦٥ طنًا. وفي المقابل تراجع الإنتاج في محافظة الوسطى بنسبة ٢٨,٢ بالمائة من ٤٩٦ طنًا إلى ٣٥٦ طنًا خلال الفترة ذاتها.

العُمانيّة: بلغ إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من الشارقة ٨٠٢ طن خلال عام ٢٠٢٥م مقارنة بـ ٨٦٤ طناً في عام ٢٠٢٤م مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٧,٢ بالمائة وفق بيانات الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠٢٦ الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية أظهرت البيانات أن قيمة صادرات سلطنة عُمان في الفترة المشمولة بالتقرير بلغت ٢٠٠٧ مليون ريال عُمانى بوزن إجمالى تجاوز ٤٧٤ طناً حتى نهاية شهر يوليو ٢٠١٢.

وتصدرت المملكة العربية السعودية قائمة الدول المستوردة للسلع من سلطنة عُمان بقيمة صادرات بلغت نحو ٢٠٠٧ مليون ريال عُمانى، تلتها جمهورية مصر العربية بنحو ٣٠٦ آلاف ريال عُمانى، تليها دولة الإمارات العربية المتحدة بنحو ٢٠٠٧ ألف ريال عُمانى.

وأظهرت البيانات الواردة عن الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠٢٦ الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن تصدير محافظة الوسطى قائمة المحافظات في إنتاج الترخارخ بإجمالي ٣٥٦ طنًا ما يمثل نحو ٤,٤ بالمائة من إجمالي الإنتاج. تلقتها محافظة ظفار بإنتاج بلغ ٦٦٥ طنًا، ونسبته ٢٣,٠ بالمائة، ثم محافظة جنوب الشرقية بإنتاج بلغ ١٦٩ طنًا، ونسبته ٢١,١ بالمائة.

وفي المقابل بلغت قيمة واردات سلطنة عُمان من الشارقة نحو ٧٥٥,٤ ألف ريال عُماني بوزن إجمالي بلغ ١٦٠,٣ طن حتى نهاية يوليو ٢٠٢٦م، فيما سجلت قيمة إعادة التصدير نحو ٤٤٢,٨ ألف ريال عُماني بوزن تجاوز ٧٠ طناً خلال الفترة ذاتها.

فيما بلغ إنتاج محافظة مسقط ٥ أطنان، وبلغ إجمالي إنتاج محافظتي شمال الباطنة وجنوب الباطنة ٤ أطنان، في حين لم تسجل محافظة مسندم أي إنتاج خلال عام ٢٠٢٥م.

وعلى صعيد المقارنة السنوية سجلت محافظة جنوب الشرقية ارتفاعاً في إنتاج الشارقة بنسبة ٤٧ بالمائة من ١١٥ طنّاً لعام ٢٠٢٤ إلى ١٦٩ طنّاً

في هذه النقطة، والتي بدأت بتأسيس شركة استثمارات في صندوق إعادة الإعمار والتنمية الأوزبكية عام ٢٠٠٩م خلال الفترة العثمانية الأوزبكية للاستثمار والشراكة مع مؤسسة أذربيجان القابضة للاستثمار المملوكة للحكومة الأذربية في عام ٢٠٢٥م التي تستثمر في قطاعات متنوعة مسيطرة على جمهورية أذربيجان إضافة إلى تأسيس الشركة الاستثمارية مع صندوق الثروة السيادية الكازاخستاني «سامورك-خزينة» في ٢٠٢٦م؛ ما يدعم توسيع الشركات الاستثمارية في الأجل إلى اقتصادات آسيا الوسطى، ويفتح مجالات إضافية للتعاون مع المؤسسات الاستثمارية في المنطقة.

فنها
بمعدل النمو العالمي البالغ ٣,٠٠٠ م. مقارنة
لصندوق النقد الدولي، تقم مجموعة
أسياد وشركة تنمية معادن عمان ومجموعة
أو كيو على دراسة فرص استثمارية في قطاعات
الخدمات اللوجستية والتعدين والطاقة في
أسواق آسيا الوسطى؛ ما يتيح توسيع مجالات
التعاون الاقتصادي والاستثماري، والاستفادة
من خبراتها في عدد من القطاعات الاقتصادية
الواعدة، من بينها الخدمات اللوجستية
والطاقة المتجددة والتعدين والغذاء والزراعة
والرعاية الصحية إلى جانب الصناعات
الخفيفة التي تدعم التنوع الاقتصادي
والتميز، وفق العدة من الاستثمارات.

يذكر أن جهاز الاستثمار العماني يواصل تنويع استثماراته عبر ثلاث محافظات رئيسية يبلغ إجمالي أصولها أكثر من ٢٣ مليار ريال عماني، تتوزع بواقع الثلثين داخل سلطنة عُمان عبر «محفظة التنمية الوطنية»، و«صندوق عُمان المستقبل»، بهدف الإسهام في دعم نمو الاقتصاد الوطني وتنويعه، وتحسين الاستثمارات في القطاعات الواعدة، فيما يستثمر الثلث البقي خارج سلطنة عُمان عبر «محفظة الأجبال»، التي تركز على تحقيق عوائد مالية مستدامة وتنويع المخاطر من خلال استثمارات طويلة الأمد في الأسواق العالمية، ونقل التقنيات والمعارف إلى القطاعات المحلية.

وتعكس تأسيس الصندوق الجديد الدور الذي يؤديه جهاز الاستثمار العماني في تنفيذ الدينامية الاقتصادية من خلال تحويل العلاقات المؤسسية والشركات الدولية إلى مبادرات استثمارية، وتعزيز الروابط الاقتصادية مع دول آسيا الوسطى وإيجاد بوابة استثمارية لها نحو الأسواق الناشئة والأفريقية عبر سلطنة عمان. كما أنه يجسد مبدأ (البعد العماني) الذي ينتهجه الجهاز في استثماراته الخارجية عبر توظيفها في بناء شراكات قادرة على دعم الاقتصاد الوطني، وفتح أسواق وقطاعات واسعة للشركات العمانية، ونقل الخبرة والمعرفة، واستقطاب الاستثمارين

**الرقم القياسي العام لأسعار الواردات
في سلطنة عمان يرتفع بنسبة 11.7**

لصناعات المتنوعة انخفاضاً بنسبة ٢,٩ بالمائة. على أساس المقارنة الربعية ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار الواردات بنسبة ٢ بالمائة في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنةً بالربع الأول من العام نفسه.

العثمانية: سجّل الرقم القياسي العام لأسعار الواردات في سلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ١١,٧ بالمائة في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالربع المماثل من عام ٢٠٢٥، فيما ارتفع بنسبة ٢ بالمائة مقارنة بالربع الأول من العام نفسه.

أظهرت البيانات ارتفاع أسعار عدد من المجموعات السلعية خلال الفترة الثانية من عام ٢٠٢٦ مقارنةً بالفترة الأولى؛ حيث سجلت مجموعة الوقود المعدي والمواد ذات الصلة أعلى ارتفاع بنسبة ١٢,١ بالمائة، تلتها مجموعة المشروبات والتبغ بنسبة ١١,٨ بالمائة، ثم مجموعة المواد الكيماوية والمواد ذات العلاقة والسلع المصنوعة المصنفة أساساً حسب المادة بنسبة ١٢,٥ بالمائة لكل منهما، تليهما مجموعة الزيوت والدهون والشموع النباتية الحيوانية بنسبة ١١,٧ بالمائة.

في المقابل سجلت مجموعة الماكائن ومعدات النقل انخفاضاً بنسبة ١٢,٨ بالمائة، تلتها مجموعة المواد الخام غير الصالحة للأكل باستثناء الوقود بنسبة ٨,٨ بالمائة، ومجموعة الصناعات المتنوعة بنسبة ١ بالمائة، فيما سجلت مجموعة الأغذية والحيوانات الحية انخفاضاً بنسبة ٢,٠ بالمائة.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للأصالة والعلامات أن معظم المجموعات السلعية سجلت ارتفاعاً في أسعار الواردات خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالربع المائل من عام ٢٠٢٥: حيث تصدرت مجموعة القودو المعدني والمواد ذات الصلة الارتفاعاً بنسبة ٤٥,٥ في المائة، تلتها مجموعة الزيوت والدهون والشموع النباتية بـ ١٦,٦ في المائة، ثم مجموعة المواد الكيماوية والمواد ذات العلاقة بنسبة ١١,٦ في المائة. كما ارتفعت أسعار مجموعة المواد الخام غير الصالحة للأكل باستثناء القودو بنسبة ٨,٣ في المائة، ومجموعة السلع المصنوعة المصنفة أساساً حسب المادة بنسبة ٧,١ في المائة، ومجموعة المشروبات والتبغ بنسبة ٦,٥ في المائة، ومجموعة الأعذية والحيوانات المنزلية بنسبة ١,١ في المائة، في المقابل، انخفضت أسعار مجموعة النقل بنسبة ١,١ في المائة، ومجموعة منتجات معدنية بنسبة ١,١ في المائة، والمعدات الكهائية ومعدات النقل بنسبة ١,١ في المائة.

■ مجموعة الوقود المعدني والمواد ذات الصلة تتصدر الارتفاعات بنسبة ٤٥,٥ بالمائة

موحدة للمؤسسات ورواد الأعمال تسهم في تسهيل وصولهم إلى الخدمات والجهات الداعمة والفرص الاقتصادية، وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية وقطاع الخاص والمؤسسات التمويلية بما يرفع كفاءة منظومة دعم الأعمال، ويعزز فرص نمو المؤسسات وتوسعها في الأسواق المحلية والدولية.

ويأتي تأسيس المركز انسجاماً مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والخطة الاستراتيجية لحكومة شمال الباطنة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، وبما يدعم التوجه الوطني نحو تعزيز اللامركزية الاقتصادية، وتمكين المحطات من الاستفادة من مزاياها النسبية ومقوماتها الاستثمارية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

كما يطمح المركز نموذجاً اقتصادياً قابلاً للتطوير، حيث تستهدف مرحلة التجريبية الاستفادة من التجارب الدولية وتكييفها مع البيئة الاقتصادية المحلية مع إمكانية الاستفادة من نتائج التجربة، وتعميم النموذج مستقبلاً على محافظات أخرى، في سلطنة عمان.

ويشكل توقيع مذكرة التعاون الاستراتيجي محطة مهمة في مسيرة تأسيس مركز نمو الأعمال بمحاضرة شمال الباطنة، وتضاهي نحو استكمال متطلبات تشييد وبناء شركائه الاستراتيجية تمهيداً لتقديم خدمات نوعية تساهم في تمكين المؤسسات العمانية، وتعزيز تنافسيتها، وخلق فرص اقتصادية واستثمارية جديدة.

ويعكس هذا التعاون حرص محافظة شمال الباطنة على ترجمة الجارية السامية بتأسيس المركز إلى مبادرات وشرارات اقتصادية فاعلة تسهم في بناء منظومة أعمال أكثر تكاملا وتنافسية، وتعزز دور المحافظة في دعم الاقتصاد الوطني، وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.



■ أثناء توقيع الاتفاقية

بما تحقّقه من نمو للمؤسسات وفرص عمل واستثمارات جديدة مع إمكانية الاستفادة من التجربة، وتطويرها مستقبلا على مستوى محافظات سلطنة عمان.

وتهدف مذكرة التعاون الاستراتيجي إلى إرساء إطار للتعاون مع شركة النمو والتشغيل التي تتمتع بخبرة واسعة في تأسيس وتشغيل مركز نمو الأعمال في مانشستر الكبرى منذ عام ٢٠١١؛ وذلك للاستفادة من تجربتها في تصميم النموذج التشغيلي للمركز وتطوير خدماته، وبناء القدرات الوطنية ونقل المعرفة والخبرات.

كما تشمل مجالات التعاون تطوير آليات قياس الأثر الاقتصادي للمركز بما في ذلك نمو المؤسسات وخلق فرص العمل، وتمكين الشباب والمرأة اقتصاديا إلى جانب تعزيز الروابط التجارية بين المؤسسات العمانيّة والبريطانيّة، واتاحة فرص تبادل الخبرات مع شبكة مراكز نمو الأعمال في المملكة المتحدة.

مركز نمو الأعمال تمثل دافعا مهما للمضي
تطوير نموذج اقتصادي نوعي يعزز الازمركزية
الاقتصادية، ويسرع دور المحافظات في تحقيق
التمنية الاستراتيجية مشيرا الى أن المركز يتطلع
إلى إحداث نقلة في منظومة دعم المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة من خلال الانتقال
من تقديم الخدمات التقليدية إلى تمكين
المؤسسات من النمو والتوسع، والوصول إلى
الأسواق والفرص الاستثمارية.

وأضاف الكندي أن توقيع مذكرة التعاون
الاستراتيجي مع شركة النمو البريطانية
يمثل خطوة مهمة لاستفادة من التجربة
الاولية الرائدة ونقل المعرفة وبناء القدرات
الوطنية بما يسهم في تطوير نموذج عثماني
يتناسب مع القواات الاقتصادية والتجارية
لحافزة شمال البانطة، ويعزز تكامل الجهو
الحكومية والخاصة في دعم بيئة الأعمال.

وأوضح الكندي أن الطموح لا يقتصر على
إنشاء مركز لخدمات الأعمال، وإنما
منظومة اقتصادية متكاملة تقاس نجاحاتها

الدولة الرائدة في دعم نمو الأعمال، والسمة الاقتصادية المحلية.

ويعد مركز نمو الأعمال بمحافظة شمال الباطنة أحد الشاريع الاقتصادية الواعدة التي تستهدف تعزيز اللامركزية الاقتصادية وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من خلال إيجاد منظومة متكاملة لخدمات تطوير الأعمال والاستشارات المتخصصة، وتسهيل الوصول إلى التمويل والأسواق والفرص الاستثمارية بما يساهم في رفع تنافسية المؤسسات، وتعزيز استدامتها وتوسع مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

ومن المقرر أن يتخذ المركز من ولاية صحار مقرا له مستفيدا من القومات الاقتصادية والتنافسية التي تتمتع بها محافظة شمال الباطنة، وفي مقدمتها ميناء صحار والمنطقة الحرة والقطاعات الصناعية والخدمية إضافة إلى الفرص الاستثمارية الواعدة في مختلف ولايات المحافظة.

أكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة أن المباركة السامية لتأسيس

بدر الارتفاعات بنسبة ٥٠,٥ بالمائة

عبرالمركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة

سلطنة عُمان تعزز التحول نحو المصانع الذكية بتأسيس قاعدة حديثة وأكثر تنافسية

يمكن البناء عليها خلال المرحلة القادمة، بالتوازي مع تشجيع الشركات التقنية العُمانية على تطوير حلول موجهة لاحتياجات القطاع الصناعي.

بدوره، أوضح الدكتور محمد بن عبدالله البريكي، رئيس قسم الدراسات والسياسات الصناعية في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن سلطنة عُمان تمتلك تجربة مهمة في مجال مصانع الإنتاج الذكي، سواء من حيث تقييم المصانع أو إعداد مسارات التحول أو تطوير القدرات الوطنية، ولذلك فإن المركز الخليجي يأتي ليبنى على هذه الجهود ويوسع نطاق الاستفادة منها، مشيراً إلى أن المركز الخليجي يقوم على دعم البرامج الوطنية، والاستفادة من التجارب المتراكمة في دول مجلس التعاون ونقلها بين الدول والمصانع.

وقال إن ما تريد الوصول إليه هو أن يجد المصنع العماني مساراً واضحاً للتحول، يبدأ بالتقييم وتحديد مستوى جاهزية، ثم بناء خارطة طريق، والوصول إلى التقييم أو مزود الحلول المناسب، والاستفادة من البرامج التدريبية والتجارب الناجحة. وفي المقابل، تتيح للشركات والخبرات العمانية فرصة أكبر للوصول إلى المصانع والأسواق الصناعية في بقية دول المجلس. وأكد رئيس قسم الدراسات والسياسات الصناعية في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن أحد الأهداف الأساسية للمركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة يتمثل في تحويل المعرفة المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة إلى تطبيقات عملية داخل المصانع، بما ينعكس على الإنتاجية والكفاءة والجودة والقدرة التنافسية للقطاع الصناعي الخليجي.

ويعمل المركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة وفق نموذج يقوم على التكامل بين المستوى الخليجي والتنفيذ الوطني، من خلال الربط بين الجهات الحكومية والمراكز الوطنية والمصانع

والمقيمين ومزودي الحلول والخبراء. وتشمل خدماته الرئيسة تقييم جاهزية المصانع للتحول الصناعي وإعداد خارطة الطريق، وربط المنشآت الصناعية بمزودي الحلول والتقنيات، وتوفير البرامج التدريبية وبناء القدرات، إلى جانب نشر التجارب التطبيقية وقصص النجاح والأدلة والمعلومات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.

ومن المتوقع أن يسهم التكامل بين المبادرات الوطنية في سلطنة عُمان والمركز الخليجي في تسريع تبني التقنيات الصناعية المتقدمة، وتمتد القدرات التدريبية ووتعزيز حضور الشركات العمانية المقدمة للحلول ودولياً، ورفع تنافسية المصانع العُمانية إقليمياً ودولياً، بما يدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ نحو صناعة أكثر تقدماً وابتكاراً واستدامة.



للتنفيذ، مشيراً إلى أن الهدف من هذا التحول ليس فقط تعريف المصنع بالتقنيات الحديثة، وإنما مساعدتها على تحديد موقعها الحالي، والأولويات التي ينبغي أن يبدأ بها، والتقنيات التي تحقق لها أكبر أثر ممكن من حيث الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة.

وقال إن المركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة يوفر قناة إضافية يمكن من خلالها ربط المصانع بالمقيمين ومزودي الحلول والبرامج التدريبية وقصص النجاح الصناعية، وهو ما يدعم جهود الوزارة في بناء منظومة صناعية أكثر تكاملاً، ويمنع المصانع العمانية عن مستوى دول مجلس التعاون.

وأشار مدير دائرة التنمية الصناعية إلى أن وجود كفاءات ومقيمين عمانيين مؤهلين في مجال التحول الصناعي يمثل قاعدة مهمة

للتنفيذ، مشيراً إلى أن الهدف من هذا التحول ليس فقط تعريف المصنع بالتقنيات الحديثة، وإنما مساعدتها على تحديد موقعها الحالي، والأولويات التي ينبغي أن يبدأ بها، والتقنيات التي تحقق لها أكبر أثر ممكن من حيث الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة.

وقال إن المركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة يوفر قناة إضافية يمكن من خلالها ربط المصانع بالمقيمين ومزودي الحلول والبرامج التدريبية وقصص النجاح الصناعية، وهو ما يدعم جهود الوزارة في بناء منظومة صناعية أكثر تكاملاً، ويمنع المصانع العمانية عن مستوى دول مجلس التعاون.

وأشار مدير دائرة التنمية الصناعية إلى أن وجود كفاءات ومقيمين عمانيين مؤهلين في مجال التحول الصناعي يمثل قاعدة مهمة

للتنفيذ، مشيراً إلى أن الهدف من هذا التحول ليس فقط تعريف المصنع بالتقنيات الحديثة، وإنما مساعدتها على تحديد موقعها الحالي، والأولويات التي ينبغي أن يبدأ بها، والتقنيات التي تحقق لها أكبر أثر ممكن من حيث الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة.

وقال إن المركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة يوفر قناة إضافية يمكن من خلالها ربط المصانع بالمقيمين ومزودي الحلول والبرامج التدريبية وقصص النجاح الصناعية، وهو ما يدعم جهود الوزارة في بناء منظومة صناعية أكثر تكاملاً، ويمنع المصانع العمانية عن مستوى دول مجلس التعاون.

وأشار مدير دائرة التنمية الصناعية إلى أن وجود كفاءات ومقيمين عمانيين مؤهلين في مجال التحول الصناعي يمثل قاعدة مهمة

للتنفيذ، مشيراً إلى أن الهدف من هذا التحول ليس فقط تعريف المصنع بالتقنيات الحديثة، وإنما مساعدتها على تحديد موقعها الحالي، والأولويات التي ينبغي أن يبدأ بها، والتقنيات التي تحقق لها أكبر أثر ممكن من حيث الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة.

وقال إن المركز الخليجي للثورة الصناعية الرابعة يوفر قناة إضافية يمكن من خلالها ربط المصانع بالمقيمين ومزودي الحلول والبرامج التدريبية وقصص النجاح الصناعية، وهو ما يدعم جهود الوزارة في بناء منظومة صناعية أكثر تكاملاً، ويمنع المصانع العمانية عن مستوى دول مجلس التعاون.

وأشار مدير دائرة التنمية الصناعية إلى أن وجود كفاءات ومقيمين عمانيين مؤهلين في مجال التحول الصناعي يمثل قاعدة مهمة

انطلاق برنامج الإدارة المتكاملة

لمكافحة الآفات الزراعية بالمضبيي

خلالها الدكتور قيس بن سيف المحولي، مدير دائرة التنمية الزراعية، عن عدد من الموضوعات المتعلقة بمكافحة الآفات الزراعية وسبل حماية المحاصيل من الإصابة، مشدداً على أهمية تكامل الجهود بين الجهات المختصة والمزارعين في الحد من انتشار الآفات والحفاظة على جودة المنتجات الزراعية وسلامتها.

وتضمن البرنامج كذلك تنفيذ حملة ميدانية لتنظيف المزارع، شملت إزالة المخلفات الزراعية والتخلص من مصادر تكاثر الآفات، إلى جانب توعية المزارعين بأهمية المحافظة على نظافة المزارع واتباع الإجراءات الوقائية التي تحد من انتشار الحشرات والأمراض الزراعية، بما يعزز سلامة البيئة الزراعية ويحافظ على إنتاجية المحاصيل.

ويأتي تنفيذ البرنامج في إطار الجهود الرامية إلى تطوير القطاع الزراعي بولاية المضبيي، ورفع مستوى الوعي لدى المزارعين بأساليب مكافحة المستامة، وتعزيز الشراكة المجتمعية في حماية الثروة الزراعية، بما يدعم استمرارية الإنتاج ويحافظ على الموارد الطبيعية والبيئية.

المضبيي - علي بن خلفان الحبسي

نفذت دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بالمضبيي أسس برنامج الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات الزراعية لعام ٢٠٢٦، بقرية الواي عendam، بالتعاون مع دائرة البلدية بالمضبيي وفريق الواي عendam الرياضي، وبمشاركة عدد من الأهالي والمزارعين، بهدف تعزيز الوعي بالممارسات الزراعية السليمة والحد من انتشار الآفات التي تهدد المحاصيل الزراعية. وقال المهندس محمد بن حارب البهلاني، مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بالمضبيي: إن البرنامج تضمن لقاء إرشاديا توعويا استهدف المزارعين، جرى خلاله التعريف بمفهوم الإدارة المتكاملة للآفات الزراعية وأهميتها في الحد من الاعتماد على المبيدات الكيميائية، وتشجيع استخدام الوسائل الوقائية والحيوية والميكانيكية في مكافحة الآفات، بما يسهم في استدامة الإنتاج الزراعي وحماية البيئة.

وأضاف أن البرنامج اشتمل على ورشة تدريبية حول طرق مكافحة حشرة ذبابة الفاكهة، تحدث

ترامب يلغي رسوما جمركية بنسبة 50 % على منتجات كندية

وصناديق التعبئة والتغليف، وقالت كولينز: إن هذا الإعفاء سيساعد منتجي التوت الأزرق والبطاطس والتفاح والأعشاب البحرية في الولاية. وذكرت كولينز: «يشكل هؤلاء المنتجون جزءاً حيوياً من اقتصاد ولايتنا ويدعمون مجتمعاتنا الريفية والساحلية. ويعتمد كثير من مزارعنا ومنتجينا على معدات متخصصة ومواد تعبئة ومنتجات أخرى من كندا، وهي إما غير متوفرة لدى الموردين الأمريكيين وإما لا يمكن استبدالها دون تكبد نفقات كبيرة».

واشتبكت كولينز مع منافسها الديمقراطي تروي جاكسون حول موضوع الرسوم الجمركية في مناظرة جرت في السادس من أكتوبر. وفرض ترامب رسوما جمركية تبلغ ٥٠ بالمائة على واردات كندية بقيمة ٢٠ مليار دولار، ودخلت هذه الرسوم حيز التنفيذ بعد انهيار المحادثات بين البلدين في أغسطس الماضي، وما زال الطرفان في حالة مواجهة منذ ذلك الحين على الرغم من تأكيد ترامب أن كندا تعمل على التوصل إلى اتفاق.

واشنطن «رويترز» ، وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمراً بإلغاء الرسوم الجمركية البالغة ٥٠ بالمائة المفروضة على بعض منتجات الزراعة والغابات الكندية، وهي خطوة قد تدعم الشركات الزراعية الأمريكية التي تعتمد على تلك السلع.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن حثت السناتور الجمهورية سوزان كولينز عن ولاية مين البيت الأبيض على حل مسألة الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات التي تؤثر على الشركات الصغيرة وإعادة انتخابها. ويحاول المرشحون الجمهوريون في الولايات الحدودية في شمال الولايات المتحدة الأكثر تضرراً من هذه الرسوم، بما في ذلك ولايتا مين وميشيغان، إحداث توازن بين استمالة القاعدة الموالية لترامب وكسب تأييد الناخبين المستقلين.

وأفاد البيت الأبيض بأن ترامب يستثنى من الرسوم ألواح الخشب الرقائقي، وبعض المنتجات الورقية، وبعض الآلات ومعدات التبريد،

منتدى مسقط للمرونة البحرية يبدأ أعماله بعد غد



المسقط لتبادل الخبرات العملية ومناقشة التحديات المشتركة واستكشاف الحلول التي تعزز جاهزية المنظومة البحرية. وقال إن مجموعة أسياذ بصفتها الجهة المستضيفة سُسهم بخبرتها التجارية والتشغيلية في إثراء هذا الحوار، انطلاقاً من إيمانها بأن تعزيز المرونة البحرية مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوناً مستمراً بين مختلف أطراف القطاع.

وأضاف أن استضافة المنتدى تعكس نهج سلطنة عُمان في توظيف دبلوماسيتها الاقتصادية وعلاقتها الدولية القائمة على الثقة والحوار والتعاون لتوفير منصات تجمع صناع القرار والخبراء حول القضايا ذات الأولوية للاقتصاد العالي. وأشار إلى أن مسقط تبرز من خلال استضافة هذا المنتدى، بوصفها ملتقى دولياً موثوقاً به يجمع قيادات الصناعة البحرية من مختلف الأسواق لمناقشة قضية مشتركة تتجاوز حدود

مسقط لتبادل الخبرات العملية ومناقشة التحديات المشتركة واستكشاف الحلول التي تعزز جاهزية المنظومة البحرية. وقال إن مجموعة أسياذ بصفتها الجهة المستضيفة سُسهم بخبرتها التجارية والتشغيلية في إثراء هذا الحوار، انطلاقاً من إيمانها بأن تعزيز المرونة البحرية مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوناً مستمراً بين مختلف أطراف القطاع.

وأضاف أن استضافة المنتدى تعكس نهج سلطنة عُمان في توظيف دبلوماسيتها الاقتصادية وعلاقتها الدولية القائمة على الثقة والحوار والتعاون لتوفير منصات تجمع صناع القرار والخبراء حول القضايا ذات الأولوية للاقتصاد العالي. وأشار إلى أن مسقط تبرز من خلال استضافة هذا المنتدى، بوصفها ملتقى دولياً موثوقاً به يجمع قيادات الصناعة البحرية من مختلف الأسواق لمناقشة قضية مشتركة تتجاوز حدود

مسقط لتبادل الخبرات العملية ومناقشة التحديات المشتركة واستكشاف الحلول التي تعزز جاهزية المنظومة البحرية. وقال إن مجموعة أسياذ بصفتها الجهة المستضيفة سُسهم بخبرتها التجارية والتشغيلية في إثراء هذا الحوار، انطلاقاً من إيمانها بأن تعزيز المرونة البحرية مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوناً مستمراً بين مختلف أطراف القطاع.

وأضاف أن استضافة المنتدى تعكس نهج سلطنة عُمان في توظيف دبلوماسيتها الاقتصادية وعلاقتها الدولية القائمة على الثقة والحوار والتعاون لتوفير منصات تجمع صناع القرار والخبراء حول القضايا ذات الأولوية للاقتصاد العالي. وأشار إلى أن مسقط تبرز من خلال استضافة هذا المنتدى، بوصفها ملتقى دولياً موثوقاً به يجمع قيادات الصناعة البحرية من مختلف الأسواق لمناقشة قضية مشتركة تتجاوز حدود

مسقط لتبادل الخبرات العملية ومناقشة التحديات المشتركة واستكشاف الحلول التي تعزز جاهزية المنظومة البحرية. وقال إن مجموعة أسياذ بصفتها الجهة المستضيفة سُسهم بخبرتها التجارية والتشغيلية في إثراء هذا الحوار، انطلاقاً من إيمانها بأن تعزيز المرونة البحرية مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوناً مستمراً بين مختلف أطراف القطاع.

وأضاف أن استضافة المنتدى تعكس نهج سلطنة عُمان في توظيف دبلوماسيتها الاقتصادية وعلاقتها الدولية القائمة على الثقة والحوار والتعاون لتوفير منصات تجمع صناع القرار والخبراء حول القضايا ذات الأولوية للاقتصاد العالي. وأشار إلى أن مسقط تبرز من خلال استضافة هذا المنتدى، بوصفها ملتقى دولياً موثوقاً به يجمع قيادات الصناعة البحرية من مختلف الأسواق لمناقشة قضية مشتركة تتجاوز حدود

تخطيط استراتيجي لتنفيذ عمليات الاستحواذ أثمر عن ارتفاع بنسبة 2.7%

أوكيو للاستكشاف والإنتاج توسع شراكاتها الدولية وتستهدف إنتاج 300 ألف برميل بحلول 2030

الاستثمار والتوسع الدولي المدروس بمعايير استثمارية تضمن تحقيق القيمة المستدامة المنشودة للمساهمين.

وأضاف أن الشركة تستهدف بناء محفظة أكثر تنوعاً وكفاءة، والاستفادة من خبرات أوكيو للاستكشاف والإنتاج وشراكاتها مع كبرى شركات الطاقة، بما يدعم طموحها للوصول إلى إنتاج ٣٠٠ ألف برميل نفطي مكافئ يومياً بحلول عام ٢٠٣٠، ويعزز حضور الشركة كشريك عُمانى موثوق في قطاع الاستكشاف والإنتاج محلياً ودولياً.

يذكر أن أوكيو للاستكشاف والإنتاج تمتلك محفظة متنوعة من الأصول، وتعمل بالشراكة مع مجموعة من أكبر شركات الطاقة العالمية، من بينها بي بي، وشل، وتوتال إنرجيز، وأوكسيدنتال، وبتروناس، وإيني وغيرها. وتشكل منطقة الامتياز ٦٠ إحدى أهم ركائز المحفظة التشغيلية للشركة، حيث وصلت أوكيو للاستكشاف والإنتاج تطوير حقل «بساط»، وتعزيز قدراته الإنتاجية.

وتكشف الاتفاقيات التي وقعتها أوكيو للاستكشاف والإنتاج أن الاستراتيجية الدولية للشركة تقوم على الاستفادة من العلاقات القائمة مع شركات النفط الوطنية والعالية، والدخول النوعي في أصول ذات مخاطر مدروسة، والتركيز على حصص قادرة على توليد التدفقات النقدية، والاستفادة من العلاقات الحكومية لسلطنة عُمان في فتح أسواق جديدة، ونقل الخبرة التشغيلية التي طورتها الشركة محلياً إلى فرص خارج سلطنة عُمان.

وستواصل الشركة تعزيز القيمة من محفظتها المحلية في سلطنة عُمان عبر الاستكشاف والتطوير وتمديد اتفاقيات الامتياز والاستحواذ على حصص جديدة، ومن جهة أخرى تمضي في بناء شبكة من الشراكات الدولية تتيح لها الوصول إلى فرص في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب شرق آسيا.



العُمانية : تواصل شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج تعزيز القيمة من أصولها واستثماراتها النفطية والغازية في سلطنة عُمان، في الوقت الذي تحرص فيه على بناء حضور دولي نوعي يقوم على التعاون مع كبرى شركات الطاقة العالمية، والاستفادة من الخبرات التشغيلية التراكمية على مدى السنوات الماضية، وذلك ضمن استراتيجية النمو المرسومة لعام ٢٠٣٠، والتي تستهدف الوصول بالإنتاج إلى ٣٠٠ ألف برميل نفطي مكافئ يومياً.

وفي هذا الصدد، وقعت الشركة عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والشراكات، والتي وفرت لها المنصة اللازمة لعمليات الاستحواذ المستهدف، والتوسع الدولي الانتقائي، مع المحافظة على أعلى مستويات الحوكمة والانضباط المالي والتشغيلي، وأثمرت هذه الجهود في ارتفاع إجمالي الإنتاج خلال النصف الأول من ٢٠٢٦ إلى ٢٢٨,٢ ألف برميل نفطي مكافئ يومياً، بزيادة ٢,٧ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من ٢٠٢٥.

فعلى الصعيد المحلي، وقعت الشركة اتفاقية استحواذ على حصة ٣٥ بالمائة في منطقة الامتياز ٢٧ بقيمة معلنة تبلغ ٢٨,٨ مليون ريال عُمانى من شركة ميتسوي للاستكشاف والإنتاج الشرق الأوسط، وهي منطقة منتجة تدبرها أوكسيدنتال، ومن المتوقع أن تضيف الحصة نحو ٣,٥ ألف برميل نفطي مكافئ يومياً إلى إجمالي إنتاج الشركة في عام ٢٠٢٦.

كما وقعت الشركة اتفاقية امتياز للمنطقة البحرية ١٨ بالشراكة مع بتروناس، التي تمتد على مساحة تتجاوز ٢١ ألف كيلومتر مربع، وذلك امتداداً لمذكرة التفاهم التي وقعتها الطرفان في أكتوبر ٢٠٢٥. ويمثل الانتقال من مذكرة التفاهم إلى شراكة فعلية في المنطقة نموذجاً لنهج الشركة في تحويل العلاقات الاستراتيجية إلى فرص استثمارية.

وفي محافظة مسندم، وقعت أوكيو للاستكشاف والإنتاج وشركة النفط التركية اتفاقية امتياز للمنطقة البحرية ٨٠، بحصة ٥٠ بالمائة لكل

التوقيع على اتفاقية لتطوير خدمات الاتصالات الفضائية في سلطنة عمان



■ جانب من توقيع الاتفاقية

الاتفاقية تمثل محطة مهمة في مساعيها لبناء منصة متطورة لخدمات الاتصالات الفضائية في سلطنة عُمان والمنطقة. ومن خلال التعاون مع شركة «إس تي إنجينيرنج أي ديريك»، تعمل على توفير بنية تقنية تتيح إطلاق الخدمات بكفاءة، والاستجابة لمطالبات العملاء المتغيرة، والتوسع إلى أسواق جديدة، بما يدعم النمو المستدام لأعمالنا على المدى الطويل.

وأضاف أن نظام «إنتيوشن» يتميز ببنية تقنية قائمة على الحوسبة السحابية، تتيح تخصيص موارد الأقمار الصناعية وإعادة توزيعها بصورة ديناميكية وفقاً للطلب، بما يسهم في رفع كفاءة استخدام السعات المتاحة وتسهيل إدخال خدمات جديدة. كما توفر منظومة «فورسايت»، إمكانات متقدمة لإدارة الشبكات وأتمتة العمليات التشغيلية بما يدعم كفاءة الأداء ويتيح توسيع نطاق الشبكة مع نمو الطلب على الخدمات.

من جانبه، قال برايان جاكينز، نائب الرئيس الأول للمبيعات العالمية في «إس تي إنجينيرنج أي ديريك»، إن شركة محمد البرواني للأقمار الصناعية تعمل على بناء منصة اتصالات سيادية تتجاوز مفهوم الشبكة الفضائية التقليدية، لتشكل أساساً يدعم النمو المستقبلي والابتكار والتحول الرقمي في المنطقة معرباً عن فخره بالشراكة معها من خلال توفير البنية التقنية القائمة على البرمجيات التي ستساعدنا على إطلاق خدماتنا التشغيلية بما يدعم كفاءة وتطوير قدراتها بما يواكب الفرص التي تتيحها الأسواق.

وتأتي هذه الاتفاقية في ظل تنامي الاهتمام بتطوير البنية الأساسية السليدية للاتصالات في منطقة الشرق الأوسط، مع توجه مشغلي الشبكات ومزودي الخدمات إلى تعزيز قدراتهم على إدارة الخدمات وتوسيع الشبكات ومواكبة التطورات التقنية. وتوفر الأنظمة المعتمدة على البرمجيات، وأدوات الإدارة الذكية، إمكانات أوسع لبناء شبكات اتصالات مرنة وقابلة للتوسع، بما يدعم الطلب المتزايد على خدمات الاتصال في القطاعات الحكومية والاقتصادية والحيوية.

العُمانية : وقعت شركة محمد البرواني للأقمار الصناعية على اتفاقية استراتيجية مع شركة «إس تي إنجينيرنج أي ديريك»، لتطوير خدمات الاتصالات الفضائية السليدية في سلطنة عُمان والمنطقة.

وتأتي الاتفاقية في إطار توجه الشركة نحو بناء منظومة متطورة لخدمات الاتصالات الفضائية، بما يسهم في دعم البنية الأساسية الرقمية لسلطنة عُمان وتعزيز قدراتها في قطاع الفضاء وتوسيع نطاق الخدمات لتلبية احتياجات القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان والمنطقة.

ومن المقرر أن تعتمد الشركة نظام «إنتيوشن» لتشغيل شبكتها الفضائية وإدارة مواردها، تمهيد لإطلاق خدماتها في عام ٢٠٢٧، مستهدفة الجهات الحكومية وشركات الاتصالات والمؤسسات وقطاعات البنية الأساسية الحيوية.

وستعتمد الشبكة على السعة الاتصالية للقمر الصناعي «إم بي سات-١»، وهو قمر صناعي سيادي من فئة الأقمار ذات المدار الثابت المصغرة التي، تولت شركة «أسترايز» ببناءه وتسليمه.

ويجمع المشروع بين البنية الفضائية المتقدمة ومنظومة تشغيل أرضية قائمة على البرمجيات، بما يتيح تقديم خدمات اتصال مرنة وقابلة للتوسع، والاستجابة لتطلبات العملاء واحتياجات الأسواق المتغيرة.

وبموجب الاتفاقية، ستوفر «إس تي إنجينيرنج أي ديريك»، منظومة متكاملة للمحطات الأرضية، تشمل البنية الأساسية لمحطات البوابة العاملة بنطاق التردد «كا»، ونظام «إنتيوشن» لمعالجة الإشارات الأساسية، ومنظومة «فورسايت» لإدارة الشبكات وأدوات توفير الخدمات وإدارتها، وواجهات برمجية مفتوحة تتيح التكامل مع الأنظمة الأخرى، وبرامج التدريب والدعم الفني طوال دورة حياة المنظومة.

ومن شأن هذه الحلول أن تدعم إطلاق الخدمات وشيخمها بكفاءة مع إتاحة المرونة اللازمة لتطويرها وتوسيع نطاقها مستقبلاً.

وقال عمار بن سالم الرواحي، المدير العام لشركة محمد البرواني للأقمار الصناعية، إن هذه

إيرادات الفنادق ذات التصنيف «3-5» نجوم تنخفض إلى 171.1 مليون ريال بنهاية سبتمبر

مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، وفقاً للنشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأشارت البيانات إلى انخفاض إجمالي عدد نزلاء الفنادق ذات التصنيف (٣-٥) نجوم بنسبة ١٠,٤٪، ليليل ١,٥١ مليون مقارنة بـ ١,٦٨ مليون نزيل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. كما تراجعت نسبة الإشغال إلى ٤٦,٥٪، مقارنة بـ ٥٢,٧٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتصدر العُمانيون قائمة نزلاء الفنادق بنهاية سبتمبر ٢٠٢٦، مسجلين ٦٦٤ ألف نزيل، مقارنة بـ ٦٤٢ ألف نزيل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بارتفاع نسبته ٣,٤٪. وجاء الأوروبيون في المرتبة التالية بنحو ٢٨٩,٢ ألف نزيل، مقارنة بـ ٤١٧,٥ ألف نزيل، بتراجع نسبته ٣,٧٪.

وسجل عدد النزلاء الآسيويين ٢٤٩,٦ ألف نزيل، مقارنة بـ ٢٤٢,٦ ألف نزيل خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بارتفاع نسبته ٢,٩٪. فيما بلغ عدد النزلاء الخليجين ١٣٢,٧ ألف نزيل، مقارنة بـ ١٦٥,٨ ألف نزيل، بانخفاض نسبته ١٩,٩٪.

وبلغ عدد النزلاء من الدول العربية الأخرى ٦٩,٤ ألف نزيل، مقارنة بـ ٧٥ ألف نزيل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بتراجع نسبته ٨,١٪. كما بلغ عدد النزلاء الأمريكيين ٤٠ ألف نزيل، مقارنة بـ ٥٥,٣ ألف نزيل، بانخفاض نسبته ٢٧,٥٪.

وأظهرت البيانات ارتفاع عدد النزلاء الأفارقة بنسبة ٨,٨٪ ليليل ١١,٧ ألف نزيل، مقارنة بـ ١٠,٧ ألف نزيل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. في المقابل، تراجع عدد النزلاء الأوقيانوسيين بنسبة ٥٧,٦٪ ليليل ١٣,٦ ألف نزيل، مقارنة بـ ٣٢,١ ألف نزيل. كما انخفض عدد النزلاء من الجنسيات غير المحددة بنسبة ١٠,٢٪ ليليل ٤٠,١ ألف نزيل، مقارنة بـ ٤٤,٧ ألف نزيل خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، وفقاً للنشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأشارت البيانات إلى انخفاض إجمالي عدد نزلاء الفنادق ذات التصنيف (٣-٥) نجوم بنسبة ١٠,٤٪، ليليل ١,٥١ مليون مقارنة بـ ١,٦٨ مليون نزيل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. كما تراجعت نسبة الإشغال إلى ٤٦,٥٪، مقارنة بـ ٥٢,٧٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتصدر العُمانيون قائمة نزلاء الفنادق بنهاية سبتمبر ٢٠٢٦، مسجلين ٦٦٤ ألف نزيل، مقارنة بـ ٦٤٢ ألف نزيل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بارتفاع نسبته ٣,٤٪. وجاء الأوروبيون في المرتبة التالية بنحو ٢٨٩,٢ ألف نزيل، مقارنة بـ ٤١٧,٥ ألف نزيل، بتراجع نسبته ٣,٧٪.



الأسبوع الجاري 22٠ شركة عمانية تبحث تعزيز صادراتها بكاراخستان

تجارية طويلة الأمد.

وأضافت أن «صادرات عُمان» تعمل على تمكين الشركات العمانية وتوفير قنوات اتصال مباشرة تضمن تحويل الاهتمام المتبادل إلى صفقات عملية، مشيرة إلى أن كاراخستان تعد مركزاً لوجستياً مهماً وبوابة وأعدة لدخول المنتجات الوطنية إلى الأسواق المجاورة في آسيا الوسطى، معربة عن أملها في أن تسهم هذه اللقاءات في رفع حصة الصادرات غير النفطية وبناء شبكة علاقات تجارية متكاملة.

ووضّحت أن التركيز ينصبّ على قطاعات ذات أولوية وفرص تصديرية وأعدة استناداً إلى دراسات الجدوى والتبادل التجاري، لا سيما قطاع المنتجات الدوائية والمستلزمات الطبية، والمنتجات الغذائية والسمكية، وصناعات الرخام ومواد البناء، والألنيوم، والمنتجات المعدنية والبتروكيماوية، مشيرة إلى أن النمو الملحوظ في التبادل التجاري وزيارات ميدانية للجهات والمؤسسات ذات العلاقة.

هذه المشاركة إلى التعريف بتنوع وجوده المنتجات الوطنية وقدرتها التنافسية، وبحث فرص النفاذ إلى قنوات توزيع وتوريد جديدة، وبناء شراكات تجارية مستدامة والتوقيع على مذكرات تفاهم مع نظرائها في الجانب الكاراخستاني، فضلاً عن تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات الجاهزية التصديرية من الوصول إلى شركاء تجاريين جدد في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وقالت لبنى بنت محمد الحارثي مديرة دائرة تنمية الصادرات بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن تنظيم هذه اللقاءات الثنائية تعد محطة مهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية وإتاحة منصة مباشرة أمام الشركات الوطنية للتواصل الفعال مع المستوردين ورجال الأعمال في جمهورية كاراخستان، واستكشاف احتياجات السوق والاشتراطات الفنية والتنظيمية، ودعم إبرام تعاقدات وشراكات

العُمانية : تنظم صادرات عُمان بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، يوم الثلاثاء المقبل في مدينة ألماتي بجمهورية كاراخستان، لقاءات ثنائية بين الشركات العمانية المصدرة ونظرائها من الشركات الكاراخستانية المستوردة، في خطوة تستهدف توسيع حضور المنتجات الوطنية في الأسواق الدولية، وفتح آفاق جديدة أمام الصادرات العمانية في أسواق آسيا الوسطى لتعزيز تنافسية الصادرات العمانية غير النفطية، ودعم توجهات سلطنة عُمان نحو تنوع الأسواق الخارجية، وربط المصدرين العمانيين بالمستوردين والموزعين في جمهورية كاراخستان واستكشاف الفرص التجارية والشراكات الاستثمارية التي تسهم في زيادة انتشار المنتجات العمانية وتعزيز قدرتها على المنافسة إقليمياً ودولياً بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وتسعى الشركات العُمانية من خلال

البنوك المدرجة ببورصة مسقط تصعد بأرباحها الصافية إلى 455 مليون ريال

بنهاية سبتمبر الماضي إلى نحو ٥٠,٢ مليار ريال عماني مقابل ٤٤,١ مليار ريال عماني في سبتمبر من عام ٢٠٢٥ مسجلة زيادة بنسبة ١٣,٧ بالمائة، وتصدر بنك مسقط البنوك السبعة في حجم الأصول بنحو ١٦ مليار ريال عماني، وجاء بنك صحار الدولي في المرتبة الثانية بـ ١٠,٢ مليار ريال عماني، وحل بنك ظفار ثالثاً بـ ٦,٣ مليار ريال عماني، والبنك الوطني العماني في المرتبة الرابعة بأصول تبلغ حوالي ٦,١ مليار ريال عماني. وسجلت حقوق المساهمين في البنوك السبعة نمواً بنسبة ٩,٨ بالمائة لترتفع بنهاية سبتمبر الماضي إلى أكثر من ٧ مليارات ريال عماني مقابل ٦,٣ مليار ريال عماني في سبتمبر ٢٠٢٥، مستفيدة من نمو الأرباح والاحتياطات وزيادة حجم رؤوس الأموال، وتصدر بنك مسقط القائمة بـ ٢,٧ مليار ريال عماني، وجاء بنك صحار ثانياً بـ ١,١ مليار ريال عماني، والبنك الوطني العماني في المرتبة الثالثة بـ ٩٢٨ مليون ريال عماني، وحل بنك عُمان العربي في المرتبة الرابعة بـ ٧٠٩ مليون ريال عماني.



بنك مسقط الأعلى ربحية بـ ٢٠٩ مليون ريال

ببورصة مسقط في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري العديد من الخطوات التي من شأنها تقوية القطاع المصرفي عبر الشراكات الاستراتيجية، وزيادة رؤوس الأموال وحقوق المساهمين، وتحسين جودة الأصول، والتوسع محلياً ودولياً، فقد أقرت الجمعية العامة غير العادية لبنك

العمانية : ارتفعت الأرباح الصافية للبنوك المدرجة ببورصة مسقط في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري إلى ٤٥٥ مليون ريال عماني مسجلة زيادة بنسبة ٨,١ بالمائة عن مستواها في الفترة المماثلة من العام الماضي البالغ ٤٢٠,٦ مليون ريال عماني. وأشارت النتائج المالية الأولية التي أعلنت عنها البنوك على الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط إلى نمو معظم المؤشرات المالية للبنوك السبعة المدرجة بالبورصة مستفيدة من التوسع في تمويل المشاريع التنموية ومشروعات القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقروض المقدمة للأفراد والتي أدت إلى ارتفاع الإيرادات، كما انعكست كفاءة إدارة المخاطر وتراجع الخصصات واتجاه البنوك لتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية، وتوسع قاعدة الزبائن إيجاباً على أداء القطاع المصرفي، ودفعت الأرباح إلى الصعود. وسجل بنك مسقط أعلى الأرباح عند ٢٠٩,١ مليون ريال عماني مقابل ١٩١,٥ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، وحل بنك صحار الدولي

خدمات صحفية

«BMW عمان» تحفي بتألق أحمد العارثي في ختام بطولة تحدي جي تي



ونعتبر نجاحاته مصدر فخر لنا جميعاً، وتنتطلع إلى مواصلة مساندته في مسيرته الرياضية، وهو يرفع اسم سلطنة عمان عالياً في المحافل الدولية لرياضة المحركات». وقال المتسابق أحمد الحارثي: «إن تمثيل سلطنة عمان في السباقات الدولية مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لي، وتكتسب هذه اللحظات أهمية خاصة عندما نحقق إنجازاً دولياً نرفع به اسم سلطنة عمان عالياً، واليوم

أعربت شركة الجنيبي العالمية للسيارات الوكيل الحصري والموزع المعتمد لمجموعة BMW في سلطنة عمان عن اعتزازها بالإنجاز الجديد الذي حققه سائق السباقات العماني أحمد الحارثي بعد إحرازه المركز الثالث في فئة الكأس البرونزية، وصعوده إلى منصة التتويج خلال الجولة الختامية لوسم GT World Challenge Europe Endurance Cup التي أقيمت في مدينة بورتيمو البرتغالية. وشارك الحارثي في الجولة الختامية من البطولة التي أقيمت في ١٧ أكتوبر على حلبة «أوتودرومو إترناسيونال دو ألفارب» في البرتغال إلى جانب زميله خافيير ساغريرا وكالان ويليامز.

وانطلق الثلاثي على متن سيارة BMW M4 EVO GT3 التي تحمل الرقم ٤٢ من المركز الرابع في فئة الكأس البرونزية قبل أن ينجح في إنهاء السباق الذي امتد ثلاث ساعات في المركز الثالث، ليمنح فريق «عمان ريسينغ باي سينشري موتورسبورت» صعوده الثاني إلى منصة التتويج هذا الموسم، ويعزز مكانته بين الفرق الثلاثة الأولى في المنافسة.

وقال رشيد الزماني المدير التنفيذي لشركة الجنيبي العالمية للسيارات: «يسعدنا اليوم أن نحظى بنجاح جديد يُضاف إلى سجل أحمد الحارثي الحافل بعد صعوده إلى منصة التتويج في بورتيمو؛ فللمنافسة في هذا المستوى من سباقات السيارات تتطلب قدراً استثنائياً من الالتزام والتفاني والعزيمة، وهو ما يجسده الحارثي في مسيرته. ونعتز بدعمنا له وبإتقانه إلى أسرة BMW عمان،

«إم جي» تحتفل بروح العائلة وشغف المغامرة في مسقط



قامت شركة محسن حيدر درويش م.م. الموزع الرسمي لسيارات إم جي في سلطنة عمان بجمع العملاء وعائلاتهم في تجربة قيادة متمعة من خلال فعالية «إم جي للقيادة العائلية» في سوارق مسقط، وبمشاركة أكثر من ٤٠ سيارة من إم جي في الموكب. وشهدت المناسبة مناظر ساحلية ساحرة ومناظر جبلية رائعة وأنشطة عائلية متمعة احتفاءً بمتعة القيادة وبالأشخاص الذين يصفون على كل رحلة معنى أعمق وأكبر.

بدأ اليوم في معرض إم جي بالعذبية، حيث اجتمع مالكو سيارات إم جي (MG7) وأول

جي آر اكس ٩ (RX9) وعائلاتهم بهدف تقديم موجز تعريفي قبل الانطلاق الرسمي للموكب. وبعد هذا الموجز التعريفي انطلق الموكب عبر شارع السلطان قابوس باتجاه الكورنيش قبل مواصلة الرحلة إلى قنطب؛ حيث أضفت الإطلالات البحرية البانورامية والتضاريس الجبلية الخلابة خلفية مميزة لهذه الرحلة. بلغة الرحلة ذروتها في خليج جيمرا مسقط؛ حيث توصلت أجواء الاحتفال من خلال برنامج حافل بالأنشطة العائلية، واستمتع

تتوفر سيارة فورد إكسبيديشن في سلطنة عمان مع مجموعة شاملة من مزايا التملك ضمن عرض متعة الصيف الاستثنائي من فورد الذي يستمر حتى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦، ويحصل العملاء الذين يختارون هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات كبيرة الحجم خلال فترة الحملة على باقة خدمة، وضمان لمدة ٥ سنوات، بالإضافة إلى تسجيل مجاني للسيارة، وملحقات إضافية، ومكافأة عند استبدال السيارة القديمة أو مكافآت نقاط ولاء، إلى جانب فرصة الفوز بجوائز حصرية من خلال سحب خاص. (تطبق الشروط والأحكام). يتضمن العرض باقة خدمة لمدة ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم (أيهما أسبق)، تغطي ١٠ عمليات صيانة دورية بفاصل ١٠,٠٠٠ كلم. وصعدنا إلى منصة التتويج للمرة الثانية هذا الموسم، ويعكس هذا الإنجاز الجهود الكبيرة التي بذلها الفريق أثناء فترة البطولة وقبلها، وأتوجه بالشكر إلى زميلي خافيير وكالان وجميع أعضاء عمان للسيارات من Century Motosport على جهودهم، وإلى BMW عمان على دعمهما المتواصل».

وفورات إضافية؛ حيث تتوفر



مساحة رحبة ومرونة في المقاعد تتسع لما يصل إلى ثمانية ركاب. تُعد سيارة إكسبيديشن تريموور الطراز الأكثر قدرة على الإطلاق ضمن فئة إكسبيديشن؛ فهي مجهزة بإطارات مخصصة لجميع التضاريس مقاس ١٨ بوصة، وعتبات جانبية مستوحاة من طراز راينر، وأنواع حماية أمامية في الأسفل بالإضافة إلى نظام إدارة التضاريس الذي يضم ٦ أوضاع للقيادة على مختلف أنواع الطرق الوعرة.

تعرف على أساليب الاحتيال الإلكتروني للمشاركة في مسابقة إنتاج الأفلام القصيرة «خليك واعى»

التحقق من الحساب، أو يطلب تحديث البيانات عبر الهاتف أو الرسائل النصية أو تطبيقات التوصل الاجتماعي، وقد يصل الأمر إلى طلب رمز التحقق (OTP). ويعتمد هذا الأسلوب على التلاعب بالضحية، فننثّن وإقناعها بالإفصاح عن معلومات حساسة دون الحاجة إلى اختراق تقني مباشر. ويسلم المحور الخامس الضوء على التصيد الإلكتروني بمختلف أشكاله، بما في ذلك الروابط الخبيثة، والتصيد الاحتيالي، والتصيد الموجه، والرسائل النصية الاحتيالية والمكالمات الهاتفية الاحتيالية التي تستهدف الحصول على بيانات الدخول والمعلومات المالية.

أما المحور السادس فيغطي الاحتيال المالي والاستثماري من خلال الاستثمارات الوهمية والعملات المشفرة الوهمية، وطلبات تحويل الأموال إلى حسابات احتيالية. وفي الجانب السابع تم التركيز على الاحتيال عبر المنصات الرقمية الذي قد يظهر في صورة متاجر إلكترونية أو تطبيقات مزيفة وإعلانات وعروض بيع وشراء وهمية؛ بهدف الاستيلاء على الأموال أو بيانات الدفع. والمحور الثامن والأخير هو الاحتيال المدعوم بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك استنساخ الأصوات، ومقاطع الفيديو المزيفة، والرسائل والمحادثات المؤتدة بالذكاء الاصطناعي، إضافة إلى انتحال شخصيات عامة، وهي أساليب تسهم في زيادة مستوى الإقناع، وتجعل اكتشاف كلمات المرور أو بيانات البطاقات المصرفية أو رموز التحقق مع أي شخص، والتحقق دائماً من هوية الجهة المتصلة ومصدر الروابط والرسائل قبل الاستجابة لأي طلب.



ذلك انتحال الهوية والصفة الوظيفية. ويركّز المحور الثاني على انتحال الهوية والصفة الرسمية، من خلال انتحال صفة موظفين في الجهات الحكومية أو البنوك أو شركات الاتصالات والمؤسسات الخدمية، بما في ذلك استخدام الاتصالات الرقمية لإضفاء مزيد من المصداقية على عملية الاحتيال. ويعتمد هذا الأسلوب على استغلال ثقة الضحية بهدف الحصول على الأموال أو المعلومات السرية.

أما المحور الثالث فهو الاحتيال باستخدام مواقع إلكترونية وبوابات دفع مزيفة أو صفحات تحاكي الهوية البصرية للجهات الرسمية، بهدف سرقة بيانات الهوية والحسابات البنكية ومعلومات الدفع. وتأتي الهندسة الاجتماعية في المحور الرابع كأحد الأساليب الشائعة؛ حيث يحاول المحتال إقناع الضحية بوجود مشكلة تتطلب

يتواصل بنجاح تنظيم مسابقة الأفلام القصيرة التوعوية بالاحتيال الإلكتروني «خليك واعى»، التي أطلقت مؤخراً بين شرطة عمان السلطانية وبنك مسقط ضمن الحملة المشتركة التي تنفذها المؤسسات لتعزيز الوعي بمخاطر الاحتيال وأساليبه المتطورة وكيفية التصدي له، وبآتي تنظيم هذه المسابقة بهدف تسليط الضوء على عدد من أبرز أساليب الاحتيال الإلكتروني، وتعزيز الثقافة الرقمية والمالية، وتشجيع أفراد المجتمع على تبني ممارسات آمنة عند استخدام الخدمات الإلكترونية. هذا وتتيج المسابقة للمشاركين من العُمانيين إنتاج فيلم قصير لا تتجاوز مدته ٩٠ ثانية، يسلم الضوء على أحد أساليب الاحتيال الإلكتروني، مع توضيح كيفية التعرف عليه والوقاية منه، بما يسهم في نشر ثقافة الحذر والمسؤولية الرقمية. ويمكن للراغبين الذين تبدأ أعمارهم من ١٨ سنة فما فوق تقديم مشاركتهم عبر الرابط التالي المخصص للمسابقة: www.khalikwa3i.om.

كما يتضمن الرابط كافة المعلومات المتعلقة بالمسابقة، علماً أن آخر موعد لاستلام الأعمال سيكون بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦. وتتناول المسابقة ثمانية محاور رئيسية تعكس أبرز الأساليب التي قد يلجأ إليها المحتالون، وعلى المشاركين التركيز على هذه المحاور عند المشاركة في إنتاج الأفلام القصيرة، مع التركيز على أهمية اليقظة وعدم مشاركة البيانات التجريبية روح أم جي «القائمة على الشغف»، والحلظات الأكثر أهمية. أوضح محسن بن هاني البهراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش أن من الرائج رؤية عملاء إم جي وعائلاتهم يجتمعون في هذه المناسبة المميزة.

إيران: لن نسمح بدخول السفن الحربية الأمريكية مياه الخليج

وكانت حماس أشادت بالعملية البطولية النوعية، ونعت المهاجمين داعية إلى شؤ مزيد من الهجمات، من دون أن تعلن مسؤوليتها عنها.

ويأتي ذلك في وقت كشف المستوطنون الإسرائيليون اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال الأشهر الأخيرة. وسُجّلت موجة جديدة منها خلال موسم قطف الزيتون الجاري.

ووثقت منظمة «بش دين» الحقوقية ٧٢٢ حالة عن ارتكابها مستوطنون خلال الأيام الستة والعشرين الماضية، ارتبط قرابة نصفها بموسم الزيتون.

تراجع الإمدادات وارتفاع الأسعار يعيدان مخاوف الأيام القاسية بحثا عن الطعام

شُبِّحَ المجَاعَةُ لَا يَغَادِرُ غَزَّةَ

د. حكمت المصري

منذ الصباح الباكر تجوّلت ولاء حمد البالغة من العمر ٤٠ عاماً وآلأم تسعة أطفال في سوق السرايا بمدينة غزة؛ بحثاً عن بعض الخضراوات أو اللحوم الغنية لتعدّ بها وجبة لجمعة لأطفالها، لكنها فوجئت بأغلايا معظم المحال وغياب أصناف غذائية كانت تأمل العثور عليها. وبعد جولة طويلة اشترت علباً واحدة من اللحوم الغالية بسعر مضاعف، ثم عادت إلى خيمتها القائمة على ركام المباني في ساحة الجامعة الإسلامية.

ما إن وصلت حتى أسرع أطفالها لاستقبالها، يترقبون ما أحضرته من السوق، لكنهم فوجئوا بما في مشترياتها لا تتجاوز تلك البقالة، ثم تكن خيبة الأطفال وحدها ما أقل قلب ولأء، بل الخوف من أن تكون هذه البداية لأمّ جامدة من الجوع، تشبه ما عاشته عائلتها خلال المجاعة السابقة.

تقول ولأء: إنها تسحق عودها بشدة بعد ما عاشت مع زوجها وأطفالها ظروفًا قاسية خلال العام الماضي حيث كانت توجه بنقطة زوجها إلى مناطق توزيع المساعدات في منطقة التابلسي والسودانية شمالي قطاع غزة. وهناك تعرض زوجها لإصابة بالغة خلقت مشكلات صحية لا يزال يعاني منها حتى اليوم.

تضيف: «منذ أيام عندما سمعت أن السوق أصبح فارغاً، وأن شاحنات المساعدات مُنعت من الدخول، وأنا أبكي خوفاً من عودة تلك الأيام الصعبة التي عشناها خلال المحاجة».

تستعيد ولاء مشاهد الفلسطينيين الذين خرجوا بحثاً عن الطعام والدقيق لأطفالهم، ولم يعد بعضهم إلى عائلاتهم. ويقول: إن لخوف من تكرار تلك المأساة بات يرافقها كلما سمعت عن نقص الغذاء أو تعذر وصول المساعدات.

بالنسبة إلى أم لستة أطفال تعيش في خيمة
تجوز، لا يعني اختفاء البضائع من السوق
الحدود. فحتى لو اختفى البضائع من السوق
فقدتها على توفير وجبة أخرى لأبنائها في
ظل ارتفاع الأسعار وقضدان مصادر الدخل.
شاحنات أقل ومخاوف متزايدة وتأتي مخاوف
لعائلات مثل اضطراب وماتات التجارية
والإنسانية إلى الفضاء؛ حيث لا يرتبط توفر
الغذاء بعدد الشاحنات وحده، بل بتوعية
محمولاتها وانظام دخولها وقدره السكان على
شراء المواد المتاحة.



لأسم المتحد؛ انخفض عدد حمولات
لشاحنات التجارية التي جُعت داخل القطاع
لى نحو ٩,٥٪.
ولا تقتصر الأزمة على نقص المعروض؛ إذ
تواجه العائلات النازحة صعوبة في شراء
السلع المتاحة أصلاً بعد فقدان المساكن
ومصادر الرزق واستنزاف المدخرات.
وهكذا قد تجد بعض المواد طريقها الى

الأسواق بينما تبقى بعيدة عن موائد أسر لا تملك ثمنها.

هذا وقد أعلن برنامج الأغذية العالمي عن خفض الحصص الغذائية المقدمة الى

النازحين إلى النصف، لتتلقى الأسرة طردا واحدا بدلاً من طردين وكيسا أصغر من الدقيق، وقاصص الوجبات الساخنة من ٢٥٠ ألفا إلى ١٥٠ ألف وجبة يوميا.

وحسب برنامج الأغذية العالمي يعاني نحو ١٤ مليون شخص في غزة انعدام الأمن الغذائي الحاد ضمن مستوى الأزمة أو أسوأ بينهم نحو ٢٠٠ ألف في مستوى الطوارئ.

ذاكرة الجامعة وأرام الضاحي تستند مخاوف السكان إلى تجربة سابقة خلفت خسائر بشرية مؤلمة. ووفق بيان لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة سجلت ٦٦ وفاة مرتبطة بـ ١٥٧ التقهيرة والتجوع منذ عام ٢٠٢٤ بينها ١٩ طفلاً.

وتعكس هذه الحصيلة حجم المخاطر التي يواجهها الأطفال والفئات الأكثر هشاشة عندما يتراجع الغذاء وتتفاقم صعوبة الحصول عليه. ولا تعني الأرقام أن جميع الوفيات وقعت خلال موجة واحدة من المجاعة، بل إنها حصيلة تراكمية للفترة التي يغطيها الإحصاء.

الخوف الذي يسكن الخيام بالنسبة إلى ولاء، لا تظهر هذه الأرقام في جداول الإحصاء، بل في تفاصيل حياتها اليومية: رحلة طويلة إلى السوق، ومحال مغلقة، وأصناف غائبة، وأسعار لا تناسب ما تبقى من قدرة الأسرة على الشراء.

وفي خيمتها لا تستطيع ولاء أن تفسر لأطفالها لماذا عادت أمهم من السوق بعلبة واحدة بعدما خرجت بحثًا عن وجبة تليق بيوم الجمعة، ولا تملك وعدًا بأن الغد سيكون أفضل في ظل غياب ضمانات واضحة لاستمرار تدفق الغذاء بأسعار يمكن للأسر تحملها.

وعلل السؤال الأكثر إلحاحًا اليوم ليس ما إذا كانت الأسواق ستشهد نقضًا جديدًا فحسب، بل كم من الوقت تستطيع عائلات مثل عائلة ولاء أن تصمد أمام هذا النقص قبل أن يتحول الخوف من عودة المجاعة إلى مأساة جديدة يدفع ثمنها الأطفال أولاً.

لا يقتصر خطر الجوع على ما يتركة من ألم بل يمتد إلى نمو الأطفال وصحتهم على المدى البعيد؛ فنقص الغذاء المتوازن، خصوصاً البروتينات والفيتامينات والمعادن، قد يؤدي إلى تأخر النمو الجسدي، وضعف الكفاءة، وزيادة احتمالات الإصابة بالأمراض. كما يؤثر سوء التغذية في نمو الدماغ والقدرات العقلية والتركيز والتعلم، مما يهدد مستقبل أطفال غزة الذين انتهكتهم الحرب ومحرمات الحرب. بل قد يبدأ من رفوف تفرغ، وأسعار ترتفع، وأما يعود إلى أطفالها بما لم يكن يكفيهم، وهي تتساءل كيف ستؤمن لهم وجبتهم التالية؟

كمائن على الطرق ومشاهد مرعبة في الضفة الغربية

المستوطنون الإسرائيليون . . ينهبون ويشتكون

رام الله - محمد الرنتيسي

آخر تقليلات سوابب المستوطنين في الضفة الغربية
لإتمام ما كان المواطن الفلسطيني يصفه بـ «أغنامهم»
في إسرائيل والتي فهم يتحكمون القرى والبلدات الفلسطينية
والله والله وبالس كبر كبير في زيف الغناء وأبو فلاح
وخصوصا في قرى رشمسيا وأبو فلاح
وهدير جبريل وهدير ديوان وبرقة والطيبة شرق رام
وعصيرة القبية ومادما وبورين وقصرة وبيتا
قريوت وجالود قرب نابلس؛ إذ باتت هذه القرى
تربط بالكنيس من العرب والممارسات القهريّة التي
تجربها المستوطنون المنقولون من عقائهم تحت ستار
الديان من الأفضس والتمسكات، وكل ذلك تحت سمع
وبصير الغاشع الاحتلال الذي يوفر لهم الحماية،
بكتفى بالرأفة فقط.

يروى المواطن أحمد شجاعية من قرية دير جبر
شرق رام الله أن عشرات المستوطنين دأبوا على اقتحام
القرية، والاعتداء على منازلها وسكانها بحجة
لبثت عن أغنامهم المسروقة علماً بأن الأغنام التي
بحوزتهم تمت سرقتها من القرية ذاتها.. هذه هي
رويتهم المزعومة أمام جيش الاحتلال فيما لو حضر
المكان.

ويؤالي في حديث لـ«عُمان»: «هذه الممارسات والإجراءات الاستفزازية وغيرها، كفيلة بعرقلة حياة المواطنين الذين يعتمد غالبيتهم على الزراعة وتربية المواشي.. المستوطنون يحرقون ويقتلون الأشجار، ويسرقون الأغنام، ويضيقون على المواطنين».

سبقني واشتکی!

مواطن آخر أكمل الحديث بقضي: لم يسبق أن عايننا من الخوف والرعب بهذا: فتابنا هذه الأيام، خصوصاً مع تكرار اعتداءات المستوطنين، فهم على تآهب دائم لا تحتمل القرى، وتخریب كل ما تصل إليه يديهم من ممتلكاتنا. يسرقون مواشينا وزيتونا، ويدعون أننا نسرق أغنامهم، وقطف الزيتون من أرضهم... هؤلاء ينطبق عليهم المثل: «ضربني وبكى. بضعتني واشكت».



■ تهجير بالنار يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية

القانوني وائل عبد الرحيم من قرية مادما جنوب نابلس، يواصل
على سيارات الفلسطينيين فيضعون العراقيين وأمامها، ويرشقونها بالحجارة ويحطمون زجاجها..
«هذه الاعتداءات أصبحت يومية على طريق رام الله العسكري»

فابلس».

«عُمان»: «كانت الطريق من رام الله إلى تستغرق سوى ٤٠ دقيقة، أما اليوم بعد طرّق من قبل المستوطنين ناهيك بالحواجز والبوابات الحديدية، واضطّررنا لسلوك

طرق ترابية وعرة، فحتاج إلى نحو ٤ ساعات..
ويشرح: الكماثن التي ينصبها المستوطنون في الشوارع
الرئيسية، وعلى مداخل ومفارق القرى الفلسطينية
لا تمنع فقط عبور السيارات، بل الحالات المرضية
الطارئة ومركبات الإسعاف..

فجونا بأعجوبة

ويتحدث عمران قادوس من قرية بورين جنوب نابلس عن حادثة أخرى وقعت على مقربة من مدخل قرية: «هاجمنا المستوطنون بعد أن خرجوا علينا من بين حقول الزيتون، وألقوا الحجارة على المركبة التي كنا نستقلها، ما أصابها بأضرار بالغة، وكدنا أن ندفع أعمارنا ثمناً لدخول القرية».

ويستذكر: «كنا عائدين من نابلس إلى بورين بعد سلوك طرق فرعية لتخطي حواجز الاحتلال، وتفاجأنا بالمستوطنين الذين اعتدوا علينا بطريقة وحشية، فأصيب من أصيب، وتحطمت المركبة، وكان يوماً لا ينسى».

«السترات الصفراء» تدعو لمزيد من الاعتصامات دفاعا عن «الحريات العامة»

موجة احتجاجات جديدة ضد غلاء المعيشة تجتاح فرنسا

«تحليل»:

سياسة ترامب تستنزف جيوب الأمريكيين وتهدد حظوظ الجمهوريين

واشنطن «رويترز»: نادرا ما تكون السياسة الخارجية هي العامل الحاسم في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية، إذ عادة ما تكون الشواغل الاقتصادية هي المحددة لخيارات الناخبين.

لكن هذه المرة، ومع شن دونالد ترامب الحرب ضد إيران وحملة الرسوم الجمركية مما أدى إلى ارتفاع التكاليف على الأمريكيين، أصبح نهج الرئيس تجاه الشؤون العالمية يحد ذاته قضية لها تداعيات اقتصادية تهم الناخبين.

ومع اقتراب موعد انتخابات الثالث من نوفمبر، تتزايد المؤشرات على أن الناخبين يربطون بين هذين الأمرين بشكل مباشر، مما يشكل ضغطا كبيرا على ترامب وأعضاء الحزب الجمهوري المنتمي إليه ويهدد سيطرتهم على الكونجرس.

وجاء في استطلاع أجرته رويترز/إيسوس هذا الشهر أن حوالي ٧٨٪ من الأمريكيين يقولون باللائمة على سياسات ترامب في ارتفاع الأسعار بشكل يتجاوز معدل نمو دخلهم.

ولم يسبق منذ عام ٢٠٠٦، عندما خسر الجمهوريون إبان عهد الرئيس جورج دبليو. بوش مجلسي الكونجرس بينما كان غارفا في حرب العراق التي رفضها كثيرون، أن بدا لتعامل زعيم أمريكي مع الأحداث الدولية هذا القدر من الأهمية في تحديد نتائج انتخابات التجديد النصفي.

وقد تكون ردود الفعل السياسية السلبية تجاه ترامب أكبر من ذلك، إذ تظهر استطلاعات الرأي أن الناخبين يشعرون بالآثار الاقتصادية المؤلمة جراء ارتفاع أسعار الوقود وفواتير البقالة بشكل لم يشهدهه منذ عقدين.

وقال كريستوفر برييل الزميل البارز في مركز ستيمسون للأبحاث في واشنطن «خلاصة القول هي أن الناس يعانون من تأثير حرب ترامب وسياساته الأخرى.. الآن لدى الناخبين فرصة للتعبير عن استيائهم من الطريقة التي يتعامل بها مع كل هذا».

ومع وصول معدلات تأييد ترامب إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، لم يترك مجالا للشك، على الرغم من ادعائه خلاف ذلك، في أنه يدرك الصلة المباشرة التي تربطها الناخبون بين سياساته الخارجية وتكاليف معيشتهم.

وأدى ذلك إلى اتخاذ بعض الإجراءات السياسية المثيرة للجدل في الفترة التي تسبق الانتخابات.

من أبرزها رفع ترامب العقوبات عن صادرات الديزل الروسية بهدف خفض أسعار الوقود، وهي خطوة يقول منتقدوه، بمن فيهم بعض الجمهوريين، إنها تعزز الانطباع بأنه يبخاز بشكل متزايد إلى موسكو في حرب أوكرانيا.

كما ضغط على كييف لوقف الضربات على مصالصة التكرير الروسية في محاولة لصرف اللوم عنه في ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة، على الرغم من أن الخبراء يقولون إن الارتفاع الحاد في تكاليف الطاقة هو نتيجة رئيسية للحرب التي شنها مع إسرائيل ضد إيران منذ ما يقرب من ثمانية أشهر.

في الوقت نفسه، وعد بعدم إصدار أوامر بشن أي هجوم جديد على إيران قبل الانتخابات إلا أن تقارير عديدة تتحدث عن تأهب الولايات المتحدة وإسرائيل لتعصيد كبير بعد الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي أن غالبية الناخبين يعارضون الحرب. وكان ترامب قد ركز حملته قبل انتخابه رئيسا على تجنب أي تدخلات خارجية جديدة. ويصر على ضرورة أن يتحمل الأمريكيون ارتفاع أسعار البنزين مؤقتا حتى يتمكن من منع إيران من تطوير سلاح نووي.

وتقول إيران إن برنامجها النووي مخصص للأغراض المدنية. وخلصت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأجهزة المخابرات الأمريكية إلى أن طهران أوقفت برنامج تطوير الأسلحة النووية في عام ٢٠٠٣.

ونأى بعض المرشحين الجمهوريين بأنفسهم عن ترامب في قضايا تتنوع بين الصراخ في الشرق الأوسط والحرب التجارية مع كندا وحملة الضغط على أوكرانيا.

من ناحيتها، سعت إيران إلى إبقاء أسعار النفط مرتفعة والحاق الضرر بترامب في انتخابات التجديد النصفي بالجوء إلى أساليب جديدة لاستهداف السفن المارة عبر مضيق هرمز وإطالة أمء المأزق الدبلوماسي عمدا، وفقا لما صرح به مسؤولون إيرانيون كبار لرويتزر. ودافع المتحدث باسم البيت الأبيض مات مدلتون عن نهج الإدارة قائلا «الرئيس ترامب واضح دائما بشأن الاضطرابات المؤقتة في الأسواق

نتيجة للصراع في إيران، لكن التباين بين سجل الرئيس ترامب الاقتصادي والبدلil المدمر الذي يطرحه الديمقراطيون واضح.. وتعد انتخابات التجديد النصفي عادة بمثابة استفتاء على أداء أي رئيس أمريكي في المنصب.

وفي انتخابات تلو الأخرى خلال العقود الماضية، سادت قناعة تقليدية مفادها أن المخاوف الاقتصادية هي العامل المهيمن على خيارات الناخبين، أو بحسب القولة الشهيرة التي تعود إلى عهد بيل كلينتون «إنه الاقتصاد».

وتظهر استطلاعات الرأي الخاصة بانتخابات التجديد النصفي هذا العام، بما في ذلك استطلاع رويترز/إيسوس، أنه في حين يضع الناخبون السياسة الخارجية في مرتبة متدنية ضمن أولوياتهم، فإن من الواضح أن معظم الأمريكيين يرون أن بعض أبرز خطوات ترامب على الساحة الدولية، مثل الحرب مع إيران والرسوم الجمركية، تسهم في زيادة تكاليف معيشتهم.

وأظهرت استطلاعات أخرى أيضا أن غالبية الأمريكيين زاد استيائهم من نهج ترامب في الشؤون الدولية. وقال مجلس شيوخو الشؤون العالمية إن أحدث استطلاع وطني أجراه «خلص إلى أن معظم الأمريكيين يعتقدون أن إجراءات السياسة الخارجية لإدارة ترامب أثرت سلبا على مكانة الولايات المتحدة العالمية وألحقت الضرر بالأوضاع الاقتصادية المحلية ومعيشة الأسر.

ويقول محللون إن منذ عودته إلى البيت الأبيض العام الماضي، هز ترامب النظام العالمي القائم على القواعد والذي ساعدت واشنطن في تأسيسه من أقطاب الحرب العالمية الثانية، فيما تدهورت علاقاته مع الحلفاء بشكل مطرد، وباتت حدود القوة الأمريكية أكثر انكشافا.



■ آلاف المحتجين يشاركون في مظاهرة نظمتهما نقابات عمالية، دعت إليها حركة «السترات الصفراء» في باريس، فرنسا أمس. «رويترز»

إلى ذلك، ستغلق عدة وجهات سياحية معروفة أبوابها في وجه السائحين، على أن تتولى قوات من الجيش حراستها. واتهمت الحكومة التي دعت إلى تكتيف الإجراءات الأمنية القوى اليسارية المتطرفة في البلاد بتشجيع أعمال العنف.

أورليان

ردا على الانتشار الأمني المكثف، توجهت منصة «كونتر-أتاك» (contre-attaque.net) التابعة لليسار في نانت (غرب) إلى المتظاهرين بالقول «يجب

الموظفون فيها الأسبوع الماضي كانوا أطفالا، منظمين للغاية وكدسوا الأحجار على طول الشارع قبل استخدامها، وشملت أعمال العنف في ١٧ أكتوبر عمليات نهب للمتاجر وانداعه على أصحابها، فيما انتشرت على نطاق واسع صور أشخاص يرتدون ملابس سوداء وهم ينفرون حاملين بضائع مسروقة، كما تعرض مبنى بلدية ليموج (وسط) للحرق. وكانت غرف التجارة والصناعة دعت أصحاب المحال التجارية إلى «ترك المهمة للشرطة، وسط تقارير تفيد بأن عددا منهم لجأوا إلى التسلح لحماية ممتلكاتهم.

الفوضى»، والتسبب بحال من الارتباك وبيت الذعر. كما تم حظر التظاهرات في المناطق حيث التجمعات السكنية، مثل وسط مدينة ليون وميلوز ونانسي ويزانسون (شرق). وعلى غرار سائر المدن، لجأ أصحاب المتاجر في العاصمة باريس إلى تحصين واجهات محالهم بألواح خشبية خوفا من تكرار أعمال النهب. وفي وسط مدينة رين (غرب)، حُصنت وجهات المتاجر. وقال موظفون في أحدها طلبوا عدم الكشف عن هويتهم أنهم «غير مطمئنين»، مشيرين إلى أن «الآخرين الذين دخلوا إلى المحال التجارية فيما

آلاف الإسبان يطالبون بزيادة الأجور ويحتجون على خطط خصخصة معاشات التقاعد



■ متظاهرون يحملون خلال مسيرة تطالب بزيادة المعاشات التقاعدية والأجور في وسط مدريد أمس. «أ.ف.ب»

مقتل أربعة أشخاص في اصطدام طائرتين عسكريتين بالفلبين

مانيبلا «أ ف ب»؛ قتل أربعة طيارين عند اصطدام طائرتين عسكريتين في الجو خلال تدريب في قاعدة جوية في الفلبين، على ما أعلن الجو السبت. واصطدمت الطائرتان الأحاديتا المحرك من طراز إس إف ٢٦٠ بعد ظهر الجمعة خلال تمرين في قاعدة فرناندو الجوية جنوب مانيبلا. وأفاد المتحدث باسم سلاح الجو الفلبيني الكولونيل ألفين كابينغنيان في بيان «تحطمت الطائرتان داخل محيط القاعدة، وفتح تحقيق لتحديد أسباب الحادث»، وقال المتحدث إنه تم وقف جميع أسطول طائرات إس إف ٢٦٠ التابع للقوة الجوية مؤقتا كإجراء احترازي. وسجلت الفلبين في السنوات الأخيرة عدة حوادث طائرات عسكرية أسفرت عن سقوط قتلى. ففي مايو، قتل طياران حربيان عند تحطم طائرة من هذا الطراز خلال طلعة تدريبية في مقاطعة بينغيت بشمال الفلبين.

واشنطن تصنف معاهد كونفوشيوس الصينية تهديدا للأمن القومي الأمريكي

واشنطن «أ ف ب»؛ قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث إن وزارته صنفت «معاهد كونفوشيوس»، وهي مراكز ثقافية ممولة من الصين داخل جامعات أمريكية، على أنها تشكل تهديدا للأمن القومي للولايات المتحدة. وتعتبر واشنطن هذه المراكز أدوات دعائية للحزب الشيوعي الصيني وقد اتخذت خطوات لإغلاقها. وقال هيجسيث إن وزارة الدفاع اتخذت هذا الإجراء بعدما ظهرت مثل هذه المنظمات مجددا في أشكال موهمة. وصرح في مقطع فيديو «لقد أضفنا هذه المنظمات النائمة إلى قائمتنا للمؤسسات التي تهدد أمننا القومي». وتابع «تبين أن ٨٠ خلية دعائية جديدة ظهرت في ٣٠ جامعة مستخدمة أسماء مختلفة ومواثيق متنوعة، لكنها تشترك كلها في المهمة نفسها: سرقة الملكية الفكرية واختراق عقول الطلاب الأمريكيين». وأشار هيجسيث إلى أن وزارة الدفاع فككت كل المراكز خلال الشهرين الماضيين.

إجلاء أكثر من ألفي شخص في الأرجنتين بسبب فيضانات أل «نينيو»

بوينوس ايرس (الأرجنتين)، «أ ف ب»؛ أجلي أكثر من ألفي شخص في شمال شرق الأرجنتين هذا الأسبوع بسبب فيضانات ناجمة عن ظاهرة ال نينيو المناخية، أودت بشخصين خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقد أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت في الأسابيع الأخيرة إلى زيادة تدفق أنهر بارانا وأوروغواي وإيغواسو، التي تشكل الحدود الفاصلة بين الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي. ويعود سبب غزارة الأمطار إلى ظاهرة ال نينيو التي تسبب باحترار مياه المحيط الهادئ وتغيّر أنماط الرياح والأمطار في مختلف أنحاء العالم. ويتوقع الخبراء أن تكون الظاهرة هذه السنة من أشد ظواهر ال نينيو حدة منذ عقود. وفي مقاطعة تشاكو، غادر ما بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ شخص منازلهم بحثا عن ملجأ، وفق ما صرح غوستافو سانتوس من إدارة الحماية المدنية لمحلية وكالة فرانس برس، محذرا من ظاهرة «ستستمر لأشهر عدة، وستسبب باروتاع منسوب النهر وانخفاضه بشكل متواصل». وفي مقاطعة كورينتس المجاورة، اضطر ألف مقيم لإخلاء منازلهم، بحسب بيانات الدفاع المدني الصادرة الأربعاء. وفي بلدة إيسو لا باترييا السياحية الواقعة في المحافظة، غمرت المياه أحياء بعد انهيار سد، نتيجة ارتفاع منسوب مياه نهر بارانا. وأعلن الدفاع المدني في كورينتس الاثنين غرق عاملين زراعيين خلال نقلهما مواش خارج مناطق غمرتها الفيضانات.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائيّ بالتبني العقاري

بناءً على

التفويض رقم (١٦٦٦/٩١٠٢/٢٠٢٦)	دائرة التفويض المدني
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا، وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وإثبات الصلح الواقع بين الطرفين وجعله في قوة السند التفويدي وإحالة بمحضر الجلسة وألزمت المستأنفة بالمصاريف،	
أسماء الأطراف	
مشمسة بنت سعيد بن سليمان السعيدوي	
فضيلة بنت صالح بن سعيد الكويمي	
الرقم المدني	الصفة
٧٣٣٩٨٠	طالبة التفويض
٩١٢٠٨٧	منفذ ضدها

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدها بالتبني العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا إندازها بسداد الحق المطالبة به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقاران المبيان أدناه جبراً.

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
محفظ	السويق	١١٦	البداية	٢٣٩٨٠
محفظ	السويق	١٣٣	البداية	٢٣٩٨٠

أمانة سر المحكمة

تأنيبه «أ.ف.ب»: تعمل فرق الطوارئ على إعادة التيارات الكهربائية إلى عشرات آلاف المنازل في تايوان بعد أن ضرب الإعصار تشامبي الجزيرة.

وأجبت السلطات أكثر من ٥٠٠ شخص من منازلهم قبيل العاصفة التي تسببت في اقتلاع أشجار وخطوط كهرباء، وحدثت فيضانات وجيزة.

وقتل شخص وأصيب أكثر من ٥٠٠ آخرين منذ الخميس مع بدء الحكومة بتوجيه تحذيرات بشأن الإعصار لويوك.

تولوا يزال نحو ٥٦ ألف منزل بلا كهرباء فيما يواصل الإصـاصـر مروره بمحاذاة الجزيرة مصحوبا بأـمطار بغـت ٢٤ سنـتـيـمـترا في مـقـاطـعة مـايـولي (غـرب) الـسـبـت.

وبلـغ الإـصـاصـر لـفـتـة وجـيـزة تصـنـيـف إـصـاصـر فـائق أثنـاء عبـوره الـحـيـط، ووصلت سـرعة الـريـاح الـمـصـاحـبة لـه إلى قـربـة ٣٠٠ كـيـلـومـتـر في الـسـاعـة.

وبلـغت سـرعة زياحـة الـسـبـت ١٢٠ كـيـلـومـتـرا في الـسـاعـة بحـسـب مـركـز الـتـحـذـير الـمـشـرك مـن الـأعاصـير.

وولوا نزول معظم المتاجر في شمال ووسط تايوان مغلقة اليوم الثاني على التوالي فيما يتبعد الأعاصير تدريجاً عن شمال شرق الجزيرة متجها نحو الحوض الصيني واليابان.

وحدثت الصين من «رياح قوية وأمطار غزيرة، مع اقتراب الأعاصير تشاوبي من سواحلها الشرقية، حسبما ذكرت هيئة البث الصينية الرسمية «سي سي تي في».

وأدت لتعليق بعض خدمات القطارات، كما أجلي عشرات الآلاف من منازلهم في مدينة شنغهاي.

وأُلغيت عشرات الرحلات الجوية في المنطقة، منها في مقاطعة أوكلندا، وأقصى جنوب اليابان حيث ذكرت الحكومة أن شخصين أصيبا جراء الإعصار. وبعد تسع ساعات، حدثت عاصفة ضخم موسمي أعاصير نشط جدا في المحيط الهادئ فأقامته ظاهرة إل نينيو المناخية التي تسببت بارتفاع غير مسبوق في درجات حرارة مياه المحيط عند خط الاستواء.

وقالت الأمم المتحدة الأربعاء: إن ظاهرة إل نينيو وصلت إلى مستويات قياسية داعية الدول إلى اتخاذ إجراءات

عاجلة للاستعداد لأسوأ السيناريوهات.
وممن المتوقع أن تبلغ الظاهرة المناخية ذروتها في ديسمبر،
ولكن آثارها على البشر قد تستمر حتى عام ٢٠٢٧ وما
بعده.

أول نينيو هي مرحلة احترار ضمن دورة مناخية طبيعية
تؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة مياه المحيط الهادئ
الاستوائية، مما يتسبب بتغيرات في أنماط الطقس قد
تزيد من مخاطر الجفاف والفيضانات وتفاقم الاحترار
العالج الناجم عن النشاط البشري.



 <https://www.instagram.com/omanepress/>

الإعلان في صفحة الإعلانات المبيعة بجريدتي عُمان وعمان أونلاين يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندات

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

إعلان

استناداً لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته، تعلن شركة مشاريع شموخ الثرمذ للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١.٦٥١٤٤) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد باسم شركة مشاريع شموخ الثرمذ للتجارة وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استناداً لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته، تعلن شركة كئبان المزن المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥١٤.٣٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد باسم شركة كئبان المزن وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة منير بيروه البلوشي وولده للتجارة توصية-توصية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٣٤٨٩٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدت مريم بنت علي
بن حسن العجمي
ويوسف بن علي
بن عبيد القرطوبي
سند ملكية أرضهما
السكنية رقم ١٧ بالمربع
الصويرة/٧ الكائنة في
ولاية صحر/الصويرة
البلدية مساحتها ١٠٠م^٢
فأعفى من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة .

فقد مسعود بن علي بن سالم المعمرى سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٣٧٤٥ بالمربع حلة كحاحيل الكائنة في ولاية صمم/حلة الكحاحيل البالغة مساحتها ٢١٧٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد علي بن سعيد بن خميس البحياني سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ١١٠٥٣١/٣/٤، بالمربع الخطوة الكائنة في ولاية بهلا البالغة مساحتها ٢١٢٥م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد محمود بن خميس
بن صومار الزدجالي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٩ بالمربع
١/١٧ الكائنة في الخوير
البالغة مساحتها
٢٣,٥م^٢ فعلى من
يجده يسلمه أقرب مركز
شرطة.

● ● ●

فقد محمود بن خميس
بن صومار الزدجالي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٢٩٩ بالمربع م/٢
الكائنة في ولاية بوشر/
الخوير البالغة مساحتها
٣٤م^٢ فعلى من يجده
يسلمه أقرب مركز
شرطة.

فقد حمد بن حمود بن
سالم الخنيشي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٨١٦٦ بالمربع
النزوح الكائنة في ولاية
الرسطاق/النزوح البالغة
مساحتها ٢٥٨م^٢ فعلى
من يجده يسلمه أقرب
مركز شرطة.

فقد عبدالعزيز بن
إبراهيم بن سعيد
العبري سند ملكية
أرضه الزراعية رقم
١٠١٠٤٣/١١/٤
بالمربع
طوي البداة الكائنة في
ولاية الحمراء البالغة
مساحتها ٤٣٢م^٢ فعلى
من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة.

١٥٠. وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة أسس للخدمات العقارية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٨٤٤٧٦٨ أنها بصد تخفيض رأس المال من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه

استناداً لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته، تعلن شركة الجودة القصوى للسيارات تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٥١٧٨٤) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية باسم شركة مشاريع سموخ الثرميد للتجارة وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استناداً لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ تعديلاته، تعلن شركة ربوع الوادي للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٩٦٨٤) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية باسم شركة ربوع الوادي للتجارة ش م م وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة كهوف
مندنهال الجليدية
المقيدة بالسجل التجاري
تحت رقم ١٤١٥٨٠٥ أنها
بصدد تحويل شكلها
القانوني من شركة تاجر
فرد إلى شركة محدودة
المسؤولية وفقا للمادة
٣٠ من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وتعديلاته وكل من
له اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لإدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
شمال الشرقية خلال
٣٠ يوما من تاريخ النشر
وفقا للمادة رقم ٣١ من
ذات القانون المذكور.

رقم ٧٠٨ بالمربع
الكائنة في ولاية صلالة/
صحنوت الشمالية
البالغة مساحتها ٢٠٠م²
فعلى من يجهده يسلمه
أقرب مركز شرطة .

فقد يوسف بن راشد بن
محمد الحسني وآخرون
سند ملكية أرضهم
السكنية رقم ٣٥
بالمربع الغملول الكائنة
في ولاية جعلان بني
بوحسن/الغملول/
البالغة مساحتها ٢٠٠م²
فعلى من يجهده يسلمه
أقرب مركز شرطة .

فقدت بدرية بنت
عبدالله بن عبدالكريم
الفارسي سند ملكية
أرضه السكنية رقم ٥٥
بالمربع الخضراء الكائنة
في ولاية السويق/
خضراء آل سعد البالغة
مساحتها ٢٥٣م² فعلى
سند محمد بن أحمد

ازدها
zdihar

ل

خدمات

الإعلام
لمبوبة
ع
واصل بالاتصال
71455532

نات
بجريدة
أ
أو الواتساب ع
99639264

عقارات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

التواصل على

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdiyar_info izdiyar.info

ازدھار
izdihar



OMAN DAILY
Observer



الإذاعة الشباب



رأس المال على طريق آسيا الوسطى

اجتمع في الصين الأسبوع الماضي ممثلو ست مؤسسات من سلطنة عُمان والصين وأوزبكستان وتركيا والبنك الأوروبي الآسيوي للتنمية لتوقيع اتفاق نوايا بشأن صندوق يستثمر في شركات آسيا الوسطى والقوقاز. ويستهدف الصندوق مجما قدره ٥٠٠ مليون دولار، على أن يوقع اتفاق تأسيسه رسميا مطلع نوفمبر. ويجمع التحالف جهاز الاستثمار العُماني وشركة الاستثمارات الصينية وصندوق التنمية الأوزبكي ومؤسسة القواعد التركية، أوليك، وبنكا إقليمي وشركة صينية للأوراق المالية. وتمنع هذه التركيبة الجهاز موقعا بين رؤوس الأموال السيادية والخبرة الإقليمية، في وقت تحتاج فيه شركات المنطقة إلى تمويل طويل الأجل يتيح لها التوسع ودخول أسواق جديدة.

تقع آسيا الوسطى والقوقاز على مسار تجاري يزداد وزنا بين

شرق آسيا وأوروبا، عبر بحر قزوين والتوقاز وتركيا. ويرى البنك الدولي أن تطوير ممر النقل العابر للبحر قزوين يمكن أن يرفع حجم التجارة فيه أكثر من ثلاثة أضعاف ويخفض زمن النقل إلى النصف بحلول ٢٠٢٠. وراء هذه التوقعات حاجة واسعة إلى السكك الحديدية والموانئ ومراكز التخزين والخدمات الرقمية، وإلى تنسيق يجعل حركة السلع عبر الحدود أكثر كفاءة. وتستطيع سلطنة عمان أن تبحث عن موطئ قدم في هذه الشبكة بخبرتها اللوجستية وموانئها، وأن توسع صلاحياتها بأسواق الخليج وأفريقيا.

ولجهاز الاستثمار العماني سجل سابق في المنطقة، بدأ بالشركة العُمانية الأوزبكية للاستثمار عام ٢٠٠٩، وامتد إلى شراكات أحدث في أذربيجان وكازاخستان. ويضيف الصندوق الجديد صيغة متعددة الأطراف إلى هذه التجربة، وتدرس

أسبأء وئئمئة معاءن عَمان وأوكوء فرصاء فف قعأاءئ النقل والئعءفن والطاقة. هئء الخطوءئ تمنح الشركاء العَمانية مَجالا لتجربة أسواق جءءءة، وئئف للجهاز وصل علاقاته المؤسسية بفرض تجارة مباشرة. وفظل الائنقالئ من دراسة الفرض إلى ئنففء المشارف هو الامئعان العملف لهئء الشركاء.

٥٠٠ مليون دولار حجم مستهدف، وقد وقع الشركاء في بئرين
 ١٢ اتفاق ثواباً؛ أما تفاصيل سمحات كل طرف بالشارع الأولى
 والاضطرار عن هذه المعلومات المستثمرين، ويتجسّد
 ١٩ شركات صودرة أوضاع عن طلاق الصندوق ومخاطر، ويتجسّد
 تتقدمه بحيا على قيمة رأس المال القائمة. وتوسّط
 طبيعة السواق المستهدفة عالية المخاطرة؛ فاسبقا لاحتوائها
 (التوافق مجموعة القضاة تنضوياً في مرددها أولوياتها).

كما أن قطاعات التعدين والطاقة والزراعة تفرض أسئلة عن الحوكمة والأثر البيئي واستدامة الموارد.

يدير الجهاز أصولاً تتجاوز ٣٣ مليار ريال عماني، ويوجه نحو ثلثها إلى الداخل، فيما يستثمر الثلث الآخر في الأسواق العالمية لتتنوع المخاطر وتحقيق عوائد طويلة الأجل ونقل المعرفة. من هذا التوازن تأتي قيمة الصندوق بالنسبة إلى عُمان، فالاستثمار الخارجي يضيف إلى الاقتصاد حين يفتح عقوداً للشركات المحلية، ويكسب كوادرها خبرة جديدة، ويجذب إلى البلاد استثمارات وشركات أخرى. نجاح الصندوق سيظهر في المشاريع التي يمولها، وفي ما تضفيه إلى أعمال الشركات العُمانية وقدرتها على المنافسة.. وعندها يصبح الحصول على أسيا الوسطى جزءاً من تنوع الاقتصاد، لا مجرد اتساع جغرافيا لحظفة استثمارية.

لماذا يتنازون؟

الإعلام الذي لا يدفع الأفراد إلى النظر إلى مستقبلهم، والتركيز على مشتركاتهم أكثر من اختلافاتهم لا يمكن أن يكون عنصراً في المنظومة الخليجية الواحدة.



لرسمي (الرمزي) عن الوطن تحول إلى أداء اجتماعي
عائلي؛ فصار بعض المستخدمين ينظرون إلى القيمة
الاعتراف داخل مجموعاتهم من خلال إظهار الفكرة
لوطنية والرد على الآخرين بطريقة فعالة وبالتاب،
قد ضعف الصمت أو الاعتدال في نظر بعض المتابعين
لأنه لا على ضعف الانتماء، فينشأ ضغط اجتماعي
للمشاركة في السجال، بل وأصبح محك الوطنية - لدى
البعض - هو مقدار الإخراط الشخص في مثل هذه
الحالات - كما قد يكون ممكن من الحد.

صبحت المقارنات بين المجتمعات الخليجية في ذهنية
لفاعلين الاجتماعيين تتجاوز الدخل والتنمية إلى
النمو والحداثة والإنجاز والسبق التاريخي؛ وعلى
ذلك أصبحت المنصات الرقمية تغطي بعداً جديداً
للحالة الاجتماعية للأفراد؛ فالنموذج الرمزي للدولة
اعتبارهم أصبح مصدراً للمكانة الاجتماعية للفرد
نفسه.

يضاف إليه نشوء فكرة (الدائرة العاطفية المغلقة The Closed Emotional Loop) التي تعيدها أيضاً «تأورات» المنصات (The Closed Emotional Loop) والتي تنتقل من رفض موقف سياسي معين إلى متنازع سلبي تجاه جماعة وطنية بأكملها، أو تجاه دولة بأكملها؛ وفي هذه المرحلة لا يعود مضمون الخلاف هو المحرك الوحيد، بل يصبح الانتماء نفسه سبباً لتلايد أو المعارضة؛ وهذه الدائرة المتمازجة مفهوم الجماعة الاجتماعية في تلك الشبكات التي (يتناول أعضاؤها المضماني والتفسيرات المتشابهة)، أكثر من كونهم منطلقين من سياق اجتماعي واحد، ويتكسبون تصوراً مبالغاً فيه عن إجماع مجتمعهم حول قضية ما، بينما يقل تعرضهم للآراء المخالفة لعدم

وبالنسبة للخوارزميات فهي الأخرى تلعب دورها في تصاعد هذه الظاهرة؛ فدراسات الانصاف الرقمي تشير إلى أن التفاوت الفاضل والتشير للانقسام قادر على استقطاب المحتوي المرتفع، مما يتيح أصحاب الخطاب للتصاوي حافزاً للاستمرار. وفي الحالة الخليجية فإن ذلك إلى حدوث انقطاع عام، أن هذا التنازل هو حالة فليجكية كلية، حيث يدخل الشخص المنصاف فلا يرى إلا الحقوى السجالي، ولا يرى سوى العلاقات على ذات المحتوى، وتتصدى أمامه المنشورات التي تحمل ذات الطابع وتضاهيه وتراكمه، فينشأ اعتقاد أن هذه هي الحالة الواقعية، مما قد يدفعه بقصد أو بعاطفة إلى الخواطر على البسالات، أو على تناولها بأقل تقدير عبر تصديرها للمنصات الأخرى.

بحسب دراسة نشرت في مجلة nature human behaviour طبقت الدراسة على مستخدمين لنصة (كس) في سياق النقاشات السياسية الأمريكية. وتجارب سلوكية تقارن مشاعر الغضب التي يصرح بها كاتبو المنشورات بتقديرات الغضب لها. يلخص إلى أن اقراء يبالغون في تقدير غضب الآخرين، خصوصا كثفي الاستخدام السياسي للنصا، مما يعزز التصورات المبالغ فيها عن عدائية الجماعات وتطرفها ويجعل الاستقطاب يبدو شذو واقعه

يبدو حالة السجال والتنازع تسير وفق نظرية هويانية اجتماعية واضحة، تبدأ من اعتزاز وطني يدفع الفرد إلى فهم الحديث عن السياسات أو المخارنات باعتباره انتقاصاً من الجماعة؛ وبالتالي يمثل تهديداً وجودياً للهوية وجماعة الوطنية، ويتحول ذلك إلى دفاع عن الهوية، تكافئه الخوارزمية متى ما حمل محتوى سلبياً منها؛ أو قابلاً للتفائل الواسع.

وعليه فإن المراهنة على أن ما يحدث اليوم في هذه المنصات مجرد (سحابة صيف) تغذيها الأحداث عارضة في تقديري لتقليل من ظاهرة تستفحل وقد تمتد تأثيراتها إلى ما هو أبعد من مداها الرقمي.

■ مبارك الحمداني
مهتم بقضايا علم الأحياء
في سلطنة عمان



إذا كنا «نحن التراث الحي»

لأن التراث الثقافي ينطلق من الإنسان واليه، فإن الكثير منه مرتبط بذاكرته الشفاهية التي تتأثر بالتغيرات الحضارية من ناحية، وترتبط بكبار السن من ناحية أخرى، ولهذا فإن التعجيل في توثيق هذا التراث وصونه، سيوفر إمكانات للاستثمار والابتكار، ويربط الشباب بثقافتهم الوطنية.



ودعم القطاعات التنموية خاصة السياحة والاقتصاد، وما يمكن أن يوفره من وظائف إبداعية ووظائف مساندة عدة؛ فالجزم المبادئ للتراث الثقافي يحتاج إلى خطة واضحة واضحة لتسويق التراث الثقافي الجاهل لهذا التراث في عمان.

إن الاحتفاء باليوم الدولي للتراث الثقافي غير المادي، يستوجب التوقف على هذه الأهمية التي يحظى بها على المستوى الوطني، ولأن التراث الثقافي ينطلق من الإنسان والبيئة، فإن الكثير منه مرتبط بذاكرته الثقافية التي تتأثر بالتغيرات الحضارية من ناحية، وترتبط بكار السن الذين رحلوا - رحمه الله - من ناحية أخرى، ولهذا فإن تعزيز توثيق هذا التراث وصونه، سيوفر إمكانات وطنية للاستثمار والابتكار، وسيربط الشباب بتقافتهم الوطنية ويعزز انتمائهم لجمعتهم.

ولقد حرصت عمان على تراثها الثقافي، وعملت على إحيائه من خلال العديد من الجهود الوطنية والدولية، ولعل جائزة اليونسكو، السلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي، التي تم إطلاقها هذا العام، واحدا من تلك الشواهد الكثيرة التي تعكس الحرص السامي لتعزيز هذا القطاع المهم، ودعوة صريحة لاهتمام بالتراث الثقافي وصونه بكافة الطرق والوسائل:

ولهذا، فإن هذا الاهتمام الدولي يكشف الحاجة إلى إيجاد برامج معنية بهذا الصون على المستوى الوطني قبل فوات الأوان، فكثير من التراث الثقافي غير المادي خسرناه بوقاة الرواة أو بالتغيير الاجتماعي المتسارع الذي يطرا على مجتمعاتنا.

إننا اليوم بحاجة إلى إيجاد برنامج وطني يتخذ رؤية واضحة لصون التراث الثقافي، لا يعتمد على المبادرات - على أهميتها - بل يرسم خطة تنفيذية من تلك المبادرات والجهود الحكومية والدنية في هذا المجال، ويحدد الملامح المرجحة المقبلة من هذا الصون بما يتواءم مع الرؤية الوطنية عمان ٢٠٢٠، ويفتح فرصا جديدة مع البري والاستراتيجيات الحكومية القائمة؛ الفترات الثقافية غير المادي رأس مال ثقافي، يمكن توظيفه في كافة القطاعات.

■ عائشة الدرهمكي باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة بمجلس الدولة.

رسالة إلى وزراء الإعلام في اجتماعهم بالبحرين



عاصم الشيدي

خسر شريعته وخسر الناس معه. والمطلوب حد واضح يفصل بين الاختلاف مع السياسات وبين الطعن في الشعوب وفي تاريخها وثقافتها وأهلها. وثانيها التزام بالتطبيق المتكافئ، تعهد فيه كل دولة بأن تحاسب من يسيء من مواطنيها والمقيمين على أرضها إلى شعب شقيق بالمعيار الذي تحاسب به من يسيء إليها. ويتبعه بروتوكول للأزمات؛ فلدبيكم، يا أصحاب المعالي، خطة مشتركة للطوارئ أثناء الأزمات والكوارث، والخلاف بين عاصمتين شقيقتين أزمة تستحق خطة ماثلة، يلتزم فيها الإعلام الرسمي وشبه الرسمي في البلدين بأن يبقى الخلاف في لغة السياسة، ولا يُترك لينزل إلى لغة الشعوب. وقد صار عدد من دولكم يحرص لصناع المحتوى والمؤثرين، والترخيص الذي يمنح حق الإعلان يمكن أن يحمل معه التزاماً بهذا كله. وثالثها مرصد خليجي مشترك للحملات المنسقة والحسابات المزيفة، ينشر تقارير دورية علنية تبين للناس من أين جاءت الموجة ومن غذّاها. وحين يعرف القارئ أن الـوسم الذي أغضبه صنعته شبكة منظمة، وأحياناً من خارج المنطقة كلها، أن يفاوض المنصات الكبرى باسم الدول الست مجتمعة، فالسوق الخليجية مجتمعة لها عند هذه الشركات وزن قد لا تملكه دولة منفردة. ورابعها، وهو أبغؤها أثراً وأبقاها، بناء الوعي. المحبة التي نرجوها بين هذه الشعوب تولد من المعرفة، والشباب الخليجي اليوم قد يعرف عن مدن بعيدة أكثر مما يعرف عن تاريخ جاره ومجتمعه، وهذا الدور يقع على وسائل الإعلام عبر تبني برامج يتم فيها تبادل بين الصحفيين الشباب داخل المؤسسات الخليجية، وإنتاج وثائقي مشترك يروي التاريخ الذي تقاسمته هذه المجتمعات، ومساحات في صفحنا وشاشاتنا تُعرّف القارئ في عاصمة خليجية بالبحية في العواصم والمدن الأخرى كما هي، بعيداً عن صورة المناسبات الرسمية. أكتب لكم من عُمان. وقد تعلم العمانيون من تاريخهم أن الكلمة التي تقال في ساعة غضب تبقى بعد أن تنتضي الساعة، وأن الجار يبقى جارا مهما تبدلت المواقف والظروف. سيصدر عن اجتماعكم بيان ختامي كما صدرت بيانات قبله. وما يروجوه الناس، وأرجوه معهم، هذه المرة أن يجدوا أثره في أول وسم يشتعل بعد أن تنفض قاعة الاجتماع.

خطر الخليج الجديد مصدره داخله : فتنة على المنصات بين شعوبه تهدم ثقة بنيت طوال عقود كثيرة. والمواثيق القائمة يغيب أثرها حين يشتعل الـوسم، فالمطلوب ميثاق ملزم يفصل بين نقد السياسات والطعن في الشعوب، وقانون يطبق بمعيار واحد.

٢٠٣٠، وفي اجتماع الدوحة دعا أحدكم إلى ثوابت متفق عليها وميثاق شرف يربط وسائل الإعلام بالحرب التي لم تخترها تستنزف مواردها وتهدد استقرارها وتندّر بتغيير كبير وحاسم في عقد دولة الرفاه التي تأسست عليها فكرة الدولة الحديثة في الخليج. ولا شك أن هذه لحظة تاريخية تحتاج إلى خطاب خليجي مختلف عن الخطاب السائد اليوم في وسائل الإعلام وفي التواصل الاجتماعي. يحتاج أبناء الخليج إلى خطاب إعلامي تنويري يشرح حقيقة ما يجري في الخليج ويضعه في سياقه الإقليمي والدولي. ومع الأسف فإن هذا الخطاب غائب أو يكاد، وما يجده أبناء الخليج في مساحات واسعة من الإعلام الحديث هو الإشارة والتعبئة والمحتوى السريع الذي يفكك فكرة الترابيع الخليجي وفكرة المصير المشترك التي عاشت عليها هذه الشعوب طويلا. والتعبئة والتسطيح في هذه اللحظة خطر سياسي قبل أن تكون عيبا مهنيا وأخلاقيا، لأن الجمهور الذي تسطح معرفته بهذه الطريقة يسهل تعبئته بسهولة ويسر. ومن يريد لهذه المنطقة أن تتفكك لم يعد يحتاج إلى جيش أو إلى سنوات من التدبير، تكفيه لحظة احتقان، وبضع مئات من الحسابات المنسقة، ثم يكمل الجمهور الغاضب المهمة بلا مقابل. وفي هذه اللحظة التي تعيد فيها الحرب الدائرة رسم النظام الإقليمي، وتبديل من حولنا حسابات القوى الكبرى، يصبح تماسك المجتمعات الخليجية جزءا من أمنها بالمعنى الصلب للكلمة.

أصاحب المعالي.. أعرف أن الأمر سيكون حاضرا على طاولتكم، ففي اجتماعكم عام ٢٠٢٣ استعرضتم ميثاق الشرف للإعلام الإلكتروني لدول المجلس، ولديكم خطة استراتيجية للتعاون الإعلامي تمتد حتى

فارقة وصل التهديد فيها إلى الجانب الوجودي الذي يمس وحدة أراضيها ومصادر حياتها؛ فالحرب التي لم تخترها تستنزف مواردها وتهدد استقرارها وتندّر بتغيير كبير وحاسم في عقد دولة الرفاه التي تأسست عليها فكرة الدولة الحديثة في الخليج. ولا شك أن هذه لحظة تاريخية تحتاج إلى خطاب خليجي مختلف عن الخطاب السائد اليوم في وسائل الإعلام وفي التواصل الاجتماعي. يحتاج أبناء الخليج إلى خطاب إعلامي تنويري يشرح حقيقة ما يجري في الخليج ويضعه في سياقه الإقليمي والدولي. ومع الأسف فإن هذا الخطاب غائب أو يكاد، وما يجده أبناء الخليج في مساحات واسعة من الإعلام الحديث هو الإشارة والتعبئة والمحتوى السريع الذي يفكك فكرة الترابيع الخليجي وفكرة المصير المشترك التي عاشت عليها هذه الشعوب طويلا. والتعبئة والتسطيح في هذه اللحظة خطر سياسي قبل أن تكون عيبا مهنيا وأخلاقيا، لأن الجمهور الذي تسطح معرفته بهذه الطريقة يسهل تعبئته بسهولة ويسر. ومن يريد لهذه المنطقة أن تتفكك لم يعد يحتاج إلى جيش أو إلى سنوات من التدبير، تكفيه لحظة احتقان، وبضع مئات من الحسابات المنسقة، ثم يكمل الجمهور الغاضب المهمة بلا مقابل. وفي هذه اللحظة التي تعيد فيها الحرب الدائرة رسم النظام الإقليمي، وتبديل من حولنا حسابات القوى الكبرى، يصبح تماسك المجتمعات الخليجية جزءا من أمنها بالمعنى الصلب للكلمة.

أصاحب المعالي.. أعرف أن الأمر سيكون حاضرا على طاولتكم، ففي اجتماعكم عام ٢٠٢٣ استعرضتم ميثاق الشرف للإعلام الإلكتروني لدول المجلس، ولديكم خطة استراتيجية للتعاون الإعلامي تمتد حتى

حصار الأجهزة

لا نعرف أين سيأخذنا هذا السيل المتدفق من الأجهزة، وأين سيفضي بنا هذا البحر الرقمي. ألا يضرغ هذا الاتصال الإنترنتي المستمر والتعرض لخوارزميات نفسها كل اسع عالمنا وتنوعه من معناه؟



إبراهيم سعيد

اشتريت مؤخرا جهاز آيباد، بعد نصائح واستشارات وبحث، وذلك كبديل لجهاز الكمبيوتر المحمول «اللابتوب». طبعاً افترضت أن الجهاز الجديد سيلبي كل احتياجاتي السابقة؛ لكن الممارسة أثبتت لي أنني بحاجة كذلك لجهاز كمبيوتر، لا لشيء إلا لأن هذه الأجهزة اللوحية لا يمكن أن تغطيها عن الإنترنت؛ بل إن بعض التطبيقات لا تعمل إلا بالاتصال المباشر. ولما كانت خطتي هي أن أبقى الجهاز بعيداً عن الإنترنت إلا في حالات محددة أحتاجها للعمل، فلا حاجة بي لتأفورة شريحة جديدة أضعها؛ لكن خطتي فشلت حتى الآن في فطام الجهاز، وتقد الأمر أكثر بنقل الملفات عندما رفض الجهاز الجديد التعرف على الأقراص الخارجية ببساطة رغم توافقيها. حاولت جهداً التأقلم، خاصة وأن الجهاز الجديد أخف وأسهل وأسلس وبه لوحة مفاتيح رقمية مدمجة في الشاشة، ويتيح لي استخدام أغلب البرامج التي أعمل عليها عادة؛ لكنني اكتشفت كذلك أن بعض البرامج لا تعمل عليه لا اختلاف نظام التشغيل بينه وبين الكمبيوتر، وأن ما افترضت أنه جهاز كمبيوتر لم يكن إلا هاتفاً بشاشة أكبر ومعالج أقوى وأسرع.

بالترتيب وبعد فترة من الوقت وجدت نفسي مضطراً لشراء جهاز كمبيوتر ثابت، في المكتب؛ فلا فائدة من جهازين محمولين، وهذا كان خطأ آخر؛ إذ إنني وجدت نفسي أضعف أنني مدفعو دفعا لترقية اشتراكي في خدمة التخزين السحابي إلى حجم أكبر كي أتمكن من الوصول للمفاتي؛ وهذا يعني في المحصلة مزيداً من التكاليف والقواتير، وهو الأمر الذي كنت أحاول تجنبه سحب خطتي المالية، حتى وجدت نفسي أمام سؤال إن لم أكن أوقفت نفسي في حصار الأجهزة دون أن أدري؟ وأني شريت ما يدعوه توماس كريتشلي وبرنارد ستيجلر الفارماكون؛ الدواء والسلم. لم أتبحر في طرح ألبرت برجمان في كتابه (نموذج الجهاز) لكن ما فهمته منه هو أن الأداة اختلفت حين جاء الجهاز؛ ليست خيرة إشعال نار التدفئة القديمة هي نفسها حين تشغل بضغطة زر جهاز التكييف، وليس الكمبيوتر كما تفهمه ورقة أو لوحة رقمية.

الجهاز بوجهين؛ وجه للمستخدم ووجه للشركات المتصلة والمشفعة للبرامج والأنظمة والتي تقدم الخدمة. ونحن كمستخدمين واقعون وسط كل ذلك. ولأنها آلات مصنعة، فإنها بين الإخلاص لملاكها ومشتريها بأموالهم وبين الإخلاص لمن صنعوها، بيد أنها مصممة لتبيل وتخدع مصنعيها أكثر من ملاكها.

يطرح جونار اندرس في كتابه (تقادم الجنس البشري) فكرة أننا كبشر أصبحنا متخلفين عن التقنية، صرنا تدريجياً النقطه الأضعف وأصبحنا نجاهد للحاق بها؛ لتكون بمستوى الأجهزة الحاسوبية التي تحولت من خادمة لمتحكمة. أصبحت هي التي تصوغ تجاوبنا، وفي عصر مواقع الاتصال أصبحت تصوغ حتى شكل اتصالنا ببعضنا وعلاقتنا الاجتماعية. إن كتاب المراقبة والعقاب يستعير ميشيل فوكو تصميم الإنجليزي جيرمي بينتام للسجن الدائري، «البانوتيكون» حيث يستطيع الحارس مراقبة جميع السجناء في نفس الوقت؛ يرى فوكو أن هذه هي بنية السلطة في الدول الحديثة؛ هذا التصور يستعاد اليوم ويعمل بفضل التقنية حيث كاميرات المراقبة تراقب وتتسجيل ليل نهار، وأصبحت الكاميرا في حد ذاتها أداة تحكم حتى لو لم متصلة أو يتابعها أحد. أما جيرمي بينتام فجسده محنط حسب وصيته، ولعله ينتظر أن تصل الإنسانية لا اختراع عبيد الموتى، وقد تبرع بجسده لهذه التجربة؛ لكن

اليمن بين الحلول الواقعية واستمرار الحروب



د. سعيد بن محمد البرعمي

اليمن هو أحد مفاتيح السلام والاستقرار الأساسية في منطقتنا. والانتقال بهذا البلد وشعبه إلى مرحلة السلام والهدوء والتصالح سيكون مكسبا استراتيجيا مهما للشعب اليمني ودول مجلس التعاون.

منذ عام ٢٠١١ ومع اندلاع أحداث الربيع العربي في عدد من الدول العربية ومن بينها الجمهورية اليمنية، حتى يومنا هذا، لم يشهد هذا البلد استقرارا حقيقيا، بل تنازعتة الخلافات التي بدأت منذ حرب ١٩٩٤ بين شريكي الوحدة الراحلين، الرئيس السابق علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض، ثم هدأت لبعض الوقت لتتبدأ مجددا مع خروج المتظاهرين في ميدان السبعين بصنعاء وعدد من المدن الأخرى بمطالب التغيير في عام ٢٠١١. واستطاعت المملكة العربية السعودية بجهود مخلصه نزع فتيل الأزمة حينها بتنازل الرئيس علي عبدالله صالح عن السلطة لثأبيه عبد ربه منصور هادي، بعد حوالي عام من الاحتجاجات الشعبية الواسعة ضد النظام.

وما لبثت أن عاودت الأزمة اليمنية مجددا بعد دخول جماعة أنصار الله صنعاء عام ٢٠١٤، وانتقال حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى عدن، وإعلان عاصفة الحزم عام ٢٠١٥ لدعم الشرعية اليمنية من قبل التحالف العربي بطلب من الرئيس اليمني. لم يتم حسم الحرب لصالح أي من الأطراف المتحاربة في اليمن منذ قرابة ١٢ عاما، وتشهد الساحة اليمنية حاليا تصعيدا خطيرا يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وإذا فقينا نظرة على الساحة اليمنية والأطراف المحلية الفاعلة فيها فإنها:

- ١ - الحكومة الشرعية ومقرها مدينة عدن وتسيطر على مساحات واسعة من البلاد وخاصة المحافظات الجنوبية.
- ٢ - جماعة أنصار الله وحلفاؤها ويتمركزون في صنعاء والمناطق المحيطة بها، ومؤخرا توسع نفوذهم شرقا حتى مضيق باب المندب.
- ٣ - الحراك الجنوبي السلمي الذي ينادي بمطالب تتعلق بأبناء الجنوب والمظلومية التي تعرضوا لها بعد الوحدة.

هذا بالإضافة إلى مناصري المجلس الانتقالي الجنوبي المنحل الذي يطالب بقيام دولة الجنوب العربي والعودة إلى حدود ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ وهو تاريخ إعلان الوحدة اليمنية.

جميع الأطراف اليمنية المذكورة تتلقى دعما من الخارج ولديها علاقاتها التحالفية داخل اليمن وخارجه، وهذا وضع طبيعي وحاصل في دول أخرى وتجارب سابقة.

إن الحلول الواقعية للأزمة اليمنية تتطلب من كافة مكونات الشعب اليمني وخاصة الفاعلة منها بالإضافة الداعمين لهم من الخارج والمجتمع الدولي بشكل عام، الرجوع إلى الشعب اليمني؛ فهو مصدر السلطات والشرعية الحقيقية؛ وذلك من خلال وقف المواجهات الدامية الحالية وضرورة العودة إلى الحوار الذي يتمثل فيه جميع أطراف ومكونات الشعب اليمني؛ ومن أجل تحقيق ذلك فإنه من المناسب النظر بموضوعية في المسائل التالية:

أولا: وقف المواجهات والتصعيد بين المملكة العربية السعودية وجماعة أنصار الله بالتزامن مع وقف القتال على الساحة اليمنية بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة أنصار الله والعودة إلى الهدنة تمهيدا لبدء حوار جاد.

ثانيا: أن تكون الهدنة دون شروط مسبقة والتحلي بالمسؤولية والالتزام التام من قبل جميع الأطراف.

■ عاصم الشيدي كاتب ورئيس تحرير جريدة «عَلَم»

■ د. سعيد بن محمد البرعمي سفير عماني سابق



د. معمر بن علي التويحي

سيمون تيسدال
ترجمة: أحمد شاف

بل إنه يجعل تشامبرلين يبدو وكأنه رجل راسخ لا التزام بالمبادئ، فلا يكاد ينقص ترامب من شيء إلا المظلة؛ إذ يظهر نيفيل تشامبرلين من الصورة حاملاً مظلة مطوية. المترجم -

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

بيزلي يرحل عن تدريب نيوزيلندا

ويلينجتون (أ.ف.ب): أعلن الاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم أمس السبت عدم تجديد عقد مدرب المنتخب الأول دارين بيزلي، بعدما قاد الفريق إلى تعادل وخسارتين في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي. وسيهيئ بيزلي فترة امتدت لأربع سنوات مع المنتخب عند انتهاء عقده بعد مباراتين دوليتين وديتين، على أرض نيوزيلندا أمام الهند في نوفمبر. وساهم المدرب البالغ ٥٤ عاما في قيادة نيوزيلندا إلى ثاني مشاركة لها في كأس العالم للرجال، حيث تعادلت مع إيران ٢-٢ قبل أن تخسر أمام مصر ١-٣ ويلجيكا ١-٥. وكان منتخب نيوزيلندا، الأقل تصنيفا بين المنتخبات المشاركة في البطولة التي ضمت ٤٨ منتخبا، إذ احتل المركز ٨٦ عالميا.

وقال بيزلي إنه يشعر بخيبة أمل لمغادرته المنصب، لكنه أقر بوجود توقعات بأن ينجح المنتخب النيوزيلندي في تجاوز دور المجموعات للمرة الأولى.

اليوم . . منتخب الناشئين يلاقي قطر في ثالث لقاء اته بكأس الخليج

الهلال ينتزع صدارة الدوري السعودي من القادسية

الرياض (المملكة العربية السعودية) أ.ف.ب: استعاد الهلال صدارة الدوري السعودي لكرة القدم، عقب فوزه على مضيفه القادسية ٣-٢، في لقاء مثير على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، ضمن منافسات المرحلة الحادية عشرة.

وسجل ثلاثية الهلال البرازيلي جابرييل مارتينيلي (٢١)، والبرتغالي روبن نيفيش (٧٧)، والصربي سيرجي سافيتش (٨٤)، فيما أحرز هدفي القادسية المكسيكي خوليان كينونييس (٣١) والإيطالي ماتيو ريتيجي (٨٧).

ورفع الهلال رصيده إلى ٢٧ نقطة في الصدارة، فيما تنازل القادسية عن الصدارة ليتراجع إلى المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة. وجاء الشوط الأول سريعا ومثيرا، وتهيأت فرصة للقادسية عندما سدّد الأثاني جوليآن فايلجل كرة قوية مرت بجوار القائم (٨). ورد الهلال سريعا بتسديدة قوية من الفرنسي ثيو هيرنانديز، تصدى لها البلجيكي كوين كاستيلس، قبل أن يبعد الدفاع الكرة عن منطقة الخطر (١٠).

وأهدر الهلال فرصة محققة عندما تابع الإنجليزي أولي واتكينز كرة عرضية، لكنه لعبها فوق العارضة (١٥).

ومن هجمة سريعة، افتتح الهلال التسجيل عندما تلقى مارتينيلي كرة داخل منطقة الجزاء، فسددها بقوة لترتطم بأحد المدافعين وتغالط كاستيلس (٢١).

وفوّت الهلال فرصة لمضاعفة النتيجة عندما واجه الهولندي سامرفيل المرمى، لكنه سدّد الكرة بجوار القائم (٢٩).

وكان القادسية قريبا من التسجيل عندما أطلق الهولندي تيجاني رايندرس تسديدة قوية لامست القائم (٣٠).

ومن تمريرة ساحرة من مصعب الجوير، أدرك القادسية التعادل بعدما انبرى كينونييس للكرة ولعبها برأسه إلى يمين الغربي ياسين بونو (٣١).

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، أنقذ كاستيلس مرماه من هدف محقق، بعدما وحقق النصر رصيده إلى ٢٥ نقطة.

وحقق الاتحاد فوزا ثمينا على الدرعية ٢-٠، بفضل هدفي النيجيري جورج إلينخينا (٣٠) والهولندي جورجينيو فينالودوم من ركلة جزاء (٧٧).

ورفع الاتحاد رصيده إلى ٢٣ نقطة، ليصعد إلى المركز الرابع، فيما تجمد رصيد الدرعية عند ١٥ نقطة في المركز الثامن.

وحقق الأهلي فوزا كبيرا على الخليج ٤-١. وسجل للأهلي الإنجليزي إيفان توني (١١) و٦+٩ من ركلة جزاء)، والأوكراني أرتميم بوندارينكو (٥٧)، والبرتغالي فرانثيسكو ترينكاو (٦١)، فيما أحرز ثامر الخبيري هدف الخليج الوحيد (٨٧).

ورفع الأهلي رصيده إلى ٢١ نقطة، ليصعد إلى المركز الخامس، بينما تجمد رصيد الخليج عند ١٢ نقطة في المركز العاشر.



من لقاء الهلال والقادسية

مارك ماركيس يفوز بسباق السرعة في «موتو جي بي»

أستراليا (أ.ف.ب): تصدرَ الإسباني مارك ماركيس (دوكاتي) بطولة العالم للدراجات النارية (موتو جي بي)، بعد فوزه أمس السبت بسباق السرعة ضمن جائزة أستراليا الكبرى على حلبة فيليب أيلاند، مستفيدا من سقوط منافسه ومواطنه خورخي مارتين (أبريليا) في منتصف السباق.

وقبل يوم من جائزة أستراليا الكبرى، الأخيرة التي تقام على الحلبة الشهيرة فيليب أيلاند، بات ماركيس يتقدم بفارق ١٠ نقاط في صدارة البطولة على مارتين، في سعيه لإحراز الثامن في الفئة الأولى والعاشر في مسيرته إجمالا.

وأجبر الحادث مارتين على الانسحاب من جائزة أستراليا اليوم بعد تعرضه لكسر في المعصم، حسب ما أعلن منظمو السباق.

وتشكل هذه الإصابة ضربة قاسية لمارتين الذي تتضاءل حظوظه في إحراز لقب عالمي



من اللقاء الماضي للمنتخب في البطولة أمام الإمارات

برشلونة وريال مدريد . . . «كلاسيكو» ناري بين طموح الابتعاد ورغبة العودة



صراع النجوم سمة معتادة في كل نسخ الـ«كلاسيكو» على مدى الأجيال

وتبقى مشاركة بعض العناصر الدفاعية مرهونة بالحالة البدنية، في وقت يسعى فيه المدرب جوزيه مورينيو إلى اختيار التشكيلة الأكثر قدرة على التعامل مع ضغط برشلونة في ملعبه واستغلال المساحات التي قد تظهر خلف خط الدفاع الكتلوني.

وتحمل مواجهات برشلونة وريال مدريد تاريخاً طويلاً من المنافسة الحادة، إذ يتجاوز الكلاسيكو حدود النقاط الثلاث ليصبح صراعا على التفوق المعنوي والهيمية المحلية، وتظل نتاجه مؤثرة في مسار الموسم حتى عندما تقام المباراة في مرحلة مبكرة من الدوري.

وشهدت المواجهات الأخيرة تفوقاً لبرشلونة في عدد من المناسبات، حيث تغلب على ريال مدريد بنتيجة ٤-٣ في الدوري الإسباني في مايو ٢٠٢٥، بعدما كان قد فاز عليه ٣-٢ بعد التمديد في نهائي كأس ملك إسبانيا في أبريل من العام نفسه، كما حسم نهائي كأس السوبر الإسباني في يناير ٢٠٢٥ بنتيجة ٢-٠. لكن ريال مدريد سبق له الفوز على برشلونة في لقاء الدور الأول من الدوري في أكتوبر ٢٠٢٥، وكان آخر لقاء جمعهما في مايو الماضي وشهد فوز برشلونة ٢-٠ صفر على ملعبه.

وتتوقف ملامح الكلاسيكو إلى حد كبير على الصراع في وسط الملعب، فإذا نجح برشلونة في فرض الاستحواذ والضغط المبكر، فسيكون قادرا على دفع ريال مدريد إلى التراجع والحد من خطورته في التحولات. أما إذا تمكن الفريق الملكي من تجاوز الضغط الأول واستغلال المساحات خلف المدافعين، فقد يجد مبابي فرصا ثمينة لمواجهة المرمى.

ويواجه فليك تحدياً إضافياً يتمثل في التعامل مع الغيابات الدفاعية وإصابة أبلو، مع الحفاظ على الفاعلية الهجومية التي جعلت برشلونة يسجل ٣٩ هدفاً في أول تسع جولات.

وفي المقابل، يحتاج ريال مدريد إلى تعويض غياب فينيسيوس الهجوم، مع إمكانية حصول جولر وكييلينجهام على دور أكثر كأمب نو يضعه أمام ضغط جماهيري كبير.

من إصابة في الكاحل وشارك أساسياً أمام الفريق الفرنسي. وتزداد أهمية هذه الغيابات في ظل حاجة برشلونة إلى إيجاد التوازن بين خطه الدفاعي المتقدم والهجوم، خاصة أمام كييليان مبابي، الذي يستطيع استغلال المساحات خلف المدافعين بفضل سرعتة وقدرته على إنهاء الهجمات.

وكان ريال مدريد قد حقق فوزاً مثيراً على روما الإيطالي بفوزه الكبير على لاينزج الألماني ٤-١ الأربعاء في دوري أبطال أوروبا، ليحقق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة ويحافظ على سجله المثالي في البطولة القارية.

وسجل برناردو سيلفا وأردا جولر وكييليان مبابي ويان ديوماندني أهداف الفريق الملكي، في نتيجة أكدت قدرته على استعادة توازنه سريعاً قبل القمة المرتقبة.

وكان ريال مدريد قد حقق فوزاً مثيراً على روما الإيطالي بنتيجة ٤-٣ في الجولة الثانية من دوري الأبطال، بعدما افتتح مشواره بالفوز على إنتر ميلان ٢-١، ليصل إلى مواجهة برشلونة في حالة فنية جيدة، مدعوماً بفاعلية هجومية واضحة وقدره على حسم المباريات حتى في ظل الضغط. ويعتمد الفريق الملكي بصورة كبيرة على مبابي، الذي سجل هدفين في الفوز على إشبيلية ٤-١ بالدوري الإسباني، وواصل التألق بإحراز هدف أمام لاينزج، ليبقى أبرز مصادر الخطورة في الخط الأمامي.

كما يمنح جود بيلينجهام الفريق قوة إضافية من خلال حركاته من خط الوسط إلى منطقة الجزاء، بينما يستطيع أردا جولر تقديم حلول هجومية متنوعة بفضل مهاراته وقدرته على صناعة الفرص والتسجيل.

لكن ريال مدريد سيفتقد خدمات البرازيلي فينيسيوس جونيور، الذي يغيب بسبب الإيقاف عقب طرده أمام فياريال، وهي ضربة مؤثرة بالنظر إلى سرعتة وقدرته على قيادة الهجمات المرتدة، خصوصاً أمام دفاع برشلونة المتقدم.

وقد يفرض غيابه على مبابي تحمل مسؤولية أكبر في قيادة الهجوم، مع إمكانية حصول جولر وكييلينجهام على دور أكثر تأثيراً في صناعة الفرص.

مدريد (د.ب.أ): تتجه الأنظار إلى ملعب «سيتيفي كامب نو، في منتصف ليلة يوم الاثنين، حيث يتجدد الصراع التاريخي بين برشلونة وغريمه التقليدي ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتحمل المواجهة أهمية كبيرة في سباق اللقب، بعدما نجح الفريق الكتالوني في فرض تفوقه خلال الجولات الأولى من الموسم، بينما يسعى الفريق الملكي إلى تقليص الفارق وإعادة المنافسة إلى نقطة أكثر اشتعالاً.

ويدخل برشلونة المباراة متصدراً جدول الترتيب برصيد ٢٧ نقطة، بعدما حقق الفوز في مبارياته التسع الأولى بالأسبقية، متقدماً بفارق ست نقاط على ريال مدريد، الذي يطمح إلى إضفاء انطلاقته منافسه التالية وتوجيه ضربة قوية لطموحاته في الاحتفاظ بالصدارة.

ويمنح الفوز برشلونة فرصة توسيع التفارق إلى تسع نقاط عن غريمه، وهو ما سيشكل دفعة مهمة للفريق بقيادة المدرب الأثاني هانسي فليك، في حين يدرك ريال مدريد أن الانتصار سيعيده بقوة إلى دائرة المنافسة ويمنحه فرصة تقليص الفارق إلى ثلاث نقاط فقط.

لكن المواجهة تأتي في وقت لا يخلو من التحديات بالنسبة إلى الفريقين، بعدما تلقى برشلونة خسارته الأولى هذا الموسم في جميع المسابقات، بسقوطه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي بنتيجة ٢-٤ الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، بينما فاز ريال مدريد على لاينزج الألماني ٤-١ الأربعاء الماضي.

وتضع النتيجة الأوروبية الأخيرة برشلونة أمام ضرورة استعادة توازنه سريعاً، خاصة أن استقبال أربعة أهداف كشف عن بعض المشكلات الدفاعية التي قد يستغلها ريال مدريد، المعروف بقدرته على استثمار المساحات والاعتماد على السرعة في التحولات الهجومية.

ورغم الخسارة في باريس، فإن برشلونة قدم بداية استثنائية في الدوري الإسباني، حيث سجل ٣٩ هدفاً في تسع مباريات، مؤكداً قوته الهجومية وقدرته على فرض أسلوبه من خلال الاستحواذ والضغط المتقدم والتحرك السريع بين الخطوط.

وجاء الفوز على خيتا في بثلاثية نظيفة، ثم الانتصار على ريال بيتيس بنتيجة ٥-٢، ليؤكد استمرار الفاعلية الهجومية للفريق قبل مواجهة باريس سان جيرمان. رغم أن الأداء الدفاعي لا يزال يمثل مصدر قلق للجهاز الفني، ويبرز لأمين يامال باعتباره أحد أهم أسلحة برشلونة في الكلاسيكو، بعدما واصل تقديم مستويات لافتة، مسجلاً ثمانية أهداف وصانعة ستة أهداف في الدوري الإسباني، إلى جانب صناعة ٣٢ فرصة.

كما سجل اللاعب الشاب في مواجهة باريس سان جيرمان، ليؤكد قدرته على صناعة الفارق في المباريات الكبرى.

ويمنح وجود يامال على الجبهة الهجومية برشلونة قدرة على خلق التفوق في المواجهات الفردية وفتح المساحات أمام زملائه، خاصة إذا نجح الفريق في السيطرة على وسط الملعب وإجبار ريال مدريد على التراجع إلى مناطق أكثر دفاعية.

كما يستفيد برشلونة خدمات البرازيلي رافينيا تدريجياً، بعدما عاد إلى التشكيلة الأساسية أمام باريس سان جيرمان للمرة الأولى منذ ١٩ سبتمبر الماضي، إثر تعافيه من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، ومن المتوقع أن يقود الخط الأمامي أمام ريال مدريد إذا لم يتعرض لأي انتكاسة بدنية.

وفي المقابل، تمثل الإصابات ضربة واضحة لخيارات فليك، بعدما تعرض داني ألو لإصابة في العضلة الخلفية اليسرى خلال مواجهة باريس سان جيرمان، ومن المتوقع أن يغيب نحو شهر، فيما سيستعد إريك غارسيا لمدة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع بسبب إصابة في الفخذ الأيمن.

كما تحوم الشكوك حول جاهزية جول كوندي، الذي غاب عن المباراة الأوروبية الأخيرة بسبب التواء في الكاحل الأيسر، رغم توقعات فليك بعودته قريباً، بينما عاد جيرارد مارتن



13 ميدالية حصيدا العمانيين في ختام أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي والبطولة العربية للفتيات



■ الترتيب العام لفئة قوارب الأوبتمست للفتيات

كما تضمنت الفعاليات تنظيم حملة لتنظيف شاطئ المصنعة بمشاركة البحارة والمتطوعين وأفراد المجتمع المحلي، إلى جانب إطلاق مختبر الاستدامة المجتمعية بالتزامن مع يوم المرأة العمانية، بهدف تمكين الفتيات والشابات من تطوير حلول عملية للتحديات البيئية، وتعزيز مشاركتهن في المبادرات المجتمعية المرتبطة بالاستدامة. وتعكس هذه المبادرات حرص عُمان للإبحار على توسيع أثر فعاليتها الرياضية ليشمل الجوانب البيئية والمجتمعية، وترسيخ مفاهيم الاستدامة والمسؤولية المجتمعية ضمن مختلف برامجها وأنشطتها.

وحظيت نسخة هذا العام بدعم شركة النهضة للخدمات بصفتها الشريك الرئيسي للحدث، ووزارة التراث والسياحة واكتشف عُمان بصفتها الشريك الاستراتيجي الرسمي، ومنتج بارسيلو المصنعة بصفته الشريك البرونزي ومستضيف الحدث، إلى جانب الشركة الوطنية للمياه العذبة «تنوف»، واللجنة العُمانية للرياضات البحرية، ومديرية الخدمات الطبية بالبحرية السلطانية العمانية التابعة للمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، والاتحاد العربي للشراف، بصفتها جهات داعمة.

ويعد أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي، الذي انطلقت نسخته الأولى عام ٢٠١١، إحدى أبرز الفعاليات الرياضية السنوية التي تنظمها عُمان للأبحار بهدف تطوير المواهب الناشئة، وتوفير فرص التدريب والمنافسة مع بحارة من مختلف دول العالم، فيما تسهم البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات، التي تُنظم بالتعاون مع اللجنة العمانية للرياضات البحرية والاتحاد العربي للشراف، في توسيع قاعدة مشاركة الفتيات في رياضة الإبحار الشراعي وتعزيز حضورهن في المنافسات الإقليمية والدولية.

للأشخاص ذوي الإعاقة عام ٢٠٢٥. وأضاف: يمثل هذا التكريم حافزاً لمواصلة تطوير برامج الإبحار الشراعي، وتوسيع قاعدة المستفيدين منها، وإتاحة المزيد من الفرص أمام البحارة للمشاركة في البطولات المحلية والدولية.

دعم المواهب الرياضية

من جانبه، أكد أندرو داوسون الرئيس التنفيذي لشركة النهضة للخدمات، اعتراز الشركة بشراكتها مع عُمان للإبحار ودعمها للبطولتين، مشيراً إلى أهمية الاستثمار في الإنسان وتوفير الفرص أمام الشباب لتطوير قدراتهم وتحقيق طموحاتهم. وقال: نؤمن بأن الاستثمار في الإنسان وتوفير الفرص أمامهم يشكلان ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عُمان. وتجسد شراكتنا مع عُمان للإبحار هذا الالتزام من خلال الإسهام في بناء القدرات ورعاية المواهب الرياضية والهام الأجيال القادمة. ونفخر بدعم المبادرات التي تعزز الترابط المجتمعي وتحققي بالإنجازات الرياضية وتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

والى جانب المنافسات الرياضية، شهدت نسخة هذا العام تنفيذ عدد من المبادرات البيئية والمجتمعية، في إطار التزام عُمان للإبحار بتطبيق معايير مبادرة سباقات بحرية نظيفة، والحد من استخدام المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام، وتعزيز ممارسات إعادة التدوير والحفاظة على البيئة البحرية.

ومن أبرز هذه المبادرات تصنيع جوائز البطولة باستخدام أكثر من ٣٠ ألف غطاء لعبوات بلاستيكية أعيد تدويرها في مختبر مسقط للبلاستيك التابع لعُمان للإبحار، الذي افتُتح عام ٢٠٢٥ بوصفه أول مختبر من نوعه في سلطنة عُمان، بهدف تحويل المخلفات البلاستيكية إلى منتجات قابلة للاستخدام وتعزيز الوعي بمبادئ الاقتصاد الدائري.

١٥ عاماً من تطوير المواهب

وأكد الدكتور خميس بن سالم الجابري الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار، أن بلوغ أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي نسخته الخامسة عشرة يعكس المكانة التي رسخها الحدث على مدى الأعوام الماضية، بوصفه منصة لتطوير المواهب الناشئة من سلطنة عُمان ومختلف دول العالم، وإعداد البحارة للمنافسات الإقليمية والدولية. وقال: نحقني اليوم بما قدمه المشاركون من مستويات متميزة، وما أظهروه من روح التحدي والإصرار والتنافس الشريف، في تجربة أسهمت في تطوير المهارات وتعزيز الخبرات ومد جسور الصداقة والتواصل. كما أن استمرار تنظيم أسبوع المصنعة يعكس ما تتمتع به مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي من بنية أساسية ومرافق متخصصة توفر بيئة مناسبة لاستضافة برامج التدريب والبطولات الدولية.

وأشار الجابري إلى أن استضافة النسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات، بالتزامن مع احتفالات سلطنة عُمان بيوم المرأة خلال تعزيز مشاركة الفتيات في الرياضة، وتوفير فرص متكافئة لتطوير مهاراتهم وإبراز قدراتهم التنافسية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

كما أكد مواصلة عُمان للإبحار جهودها لتوسيع فرص المشاركة في رياضة الإبحار الشراعي، بما يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيراً إلى حصول المؤسسة على جائزة مبادرة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن جوائز بصمة لعام ٢٠٢٦، التي تنظمها جريدة الشبيبة، تقديراً لجهودها في تعزيز الرياضة الدامجة ونجاحها في استضافة النسخة الأولى من بطولة العالم للإبحار الشراعي

لتتها البحارة المصرية خلود مصطفى في المركز الثاني، ومواطنتها مريم إيهاب في المركز الثالث. وفي فئة إكا ٧، نجح البحار العُماني المعتصم بن حمود الفارسي في انتزاع المركز الأول والميدالية الذهبية بعد منافسة قوية على الصدارة، فيما أحرز البحار البحريني داود عبدالله المركز الثاني بينما جاء البحار الإماراتي ذياب المهيري في المركز الثالث. وفي فئة إكا ١٢، توج البحار الإماراتي محمد بن سليمان البلوشي بالمركز الأول والميدالية الذهبية، تلاه البحار الكويتي زكريا بومحمد في المركز الثاني، فيما حل البحار العُماني محمد بن سعيد القرطوبي في المركز الثالث والميدالية البرونزية. أما في منافسات الإناث لفئة ذاتها، فقد توجت البحارة المصرية ليلى محمد بالمركز الأول، تلتها البحارة الهندية شرنجاري روي في المركز الثاني، والبحارة العمانية عيبر بنت خليل الزكواني في المركز الثالث.

وفي فئة إكا ١٦، توج البحار الإماراتي عبدالرحمن البحري بالمركز الأول في الترتيب العام، فيما أحرز البحار العُماني هود بن سعد التوفلي المركز الثاني والميدالية الفضية، وجاء البحار الكويتي حمد المنصور في المركز الثالث. وعلى مستوى منافسات الإناث، واصلت البحارة المصرية كارما وليد تألقها بإحراز المركز الأول والميدالية الذهبية، تلتها البحارة العمانية ترثيل بنت زايد الحسني في المركز الثاني والميدالية الفضية، فيما حلت البحارة البحرينية ملاك الدوسري في المركز الثالث.

أما في فئة إكا ١٦، فقد أحرز البحار سيمون هريستوف، ممثل نادي أبوظبي للرياضات البحرية بدولة الإمارات، المركز الأول في منافسات الذكور، تلاه مواطنه محمد الحمادي في المركز الثاني، فيما جاء البحار البحريني وليد توفيق في المركز الثالث. وفي منافسات الإناث، توجت البحارة التونسية إيناس جماتي بالمركز الأول والميدالية الذهبية،

«اللق»: أسدل الستار على منافسات النسخة الخامسة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي والنسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات ٢٠٢٦، بتتويج البحارة العمانيين بثلاث عشرة ميدالية ملونة، من بينها أربع ميداليات ذهبية، وذلك بعد منافسات قوية استضافتها مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي بمنتجع بارسيلو، بدعم من شركة النهضة للخدمات الشريك الرئيسي للحدث، وبمشاركة أكثر من ١٠٠ بحار وبحارة من مختلف الدول المشاركة.

وأقيم حفل الختام وتتويج الفائزين برعاية معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن زاهر الهنائي السفير المتجول بوزارة الخارجية، وبحضور سمو الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة رئيس الاتحاد العربي للشراف، والدكتور خميس بن سالم الجابري الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار، إلى جانب عدد من المسؤولين وممثلي الجهات الشريكة والوفود المشاركة.

وشهدت البطولةان مستويات فنية متميزة ومنافسة قوية على المراكز الأولى: حيث نجح البحارة العمانيون في تحقيق ذهبيتي الترتيب العام لفتيات الأوبتمست والكا ٧، وذهبية الأوبتمست للناشئين وذهبية قوارب هانسا المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب ميداليات أخرى في منافسات أسهمت في تطوير مهارات المشاركين وتعزيز خبراتهم من خلال الاحتكاك ببخارة من مختلف الدول.

تألق عُمان في منافسات أسبوع المصنعة

فعلى صعيد النتائج النهائية للنسخة الخامسة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي، توج

اللجنة الأولمبية تحفي بإنجازات المرأة في ملتقى «رياضيات عُمان»

جنى الشرجي تظفر بفضية كأس العالم للمبارزة في كوستاريكا



■ فرحة جنى الشرجي ومديريها بالإنجاز

لاكتساب الخبرة والتعرف على أساليب لعب مختلفة، بما يساعدهن على تطوير أدائهن في الاستحقاقات المقبلة. وتعد الميدالية الفضية التي حققها جنى الشرجي محطة تاريخية للمبارزة العمانية، خصوصاً في فئة الألعاب الناشئة: إذ تعكس قدرة اللاعبات على الوصول إلى المراحل النهائية في البطولات الدولية، كما تُمجّز هذه النتيجة دافعا لمواصلة الاهتمام بألفات الناشئات، والعمل على صفل المواهب التي تمتلك القدرة على تمثيل المنتخبات الوطنية في المنافسات الخارجية.

وأعربت جنى الشرجي عن سعادتها بتحقيق الميدالية الفضية وتمثيل سلطنة عُمان في هذا المحفل الدولي، مشيرة إلى أن الوصول إلى منصة التتويج جاء ثمرة للتدريب والاجتهاد والدعم الذي وجدته خلال مسيرتها، وقالت: كان حلمي أن أحقق إنجازا لسلطنة عُمان، وهذا الإنجاز تحقق بدعم مدربي وأسرتي، أشكر كل من ساندني، وأتمنى أن تكون هذه الميدالية بداية لإنجازات أكبر للمبارزة العمانية في المستقبل.

وأضافت: هذه النتيجة تشكل حافزاً لمواصلة العمل على تطوير مستوى المبارزة في سلطنة عُمان، من خلال الاهتمام بالتدريب وتوفير فرص المشاركة في البطولات الخارجية، بما يتيح للاعبات اكتساب المزيد من الخبرة والتعامل مع متطلبات المنافسة الدولية، كما فتحت الميدالية أفقا جديدة أمام اللاعبات الناشئات لمواصلة التطور والسعي إلى تحقيق نتائج

كتبت - مريم البلوشي

حققت لاعبة المنتخب الوطني للمبارزة جنى الشرجي الميدالية الفضية في منافسات سلاح الإيبية لفئة الناشئات تحت ١٧ سنة، ضمن بطولة كأس العالم للمبارزة التي أقيمت في الصالة الوطنية للألعاب الرياضية بمنطقة لا سايانا في العاصمة الكوستاريكية سان خوسيه، خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ أكتوبر الجاري، بمشاركة ٢٦ دولة، لتسجل بذلك إنجازاً تاريخياً للمبارزة العُمانية.

وجاء تتويج جنى الشرجي بعد مشوار ناجح في البطولة، تمكنت خلاله من بلوغ المباراة النهائية وإنهاء المنافسات في المركز الثاني، في نتيجة تعكس ما قدمته من أداء خلال المواجهات التي خاضتها أمام لاعبات من مختلف الدول المشاركة.

وشاركت سلطنة عُمان في البطولة بثلاث لاعبات، هنّ جنى الشرجي وإسراء السيابي وسلمى الدغيثي، حيث بدأت المنافسات بدور المجموعات، قبل الانتقال إلى الأدوار الإقصائية التي شهدت مواجهات تنافسية بين المشاركات، ومثلت البطولة فرصة للاعبات المنتخب الوطني لخوض تجربة دولية مهمة، والاحتكاك بمستويات فنية متنوعة في رياضة المبارزة.

ويأتي هذا الإنجاز بعد فترة من التدريب والإعداد المتواصل، تركزت على تطوير الجوانب الفنية والبدنية والتقنيّة، ورفع جاهزية اللاعبات لخوض المنافسات الخارجية، كما أسهمت المشاركة في منح اللاعبات فرصة

عما كان عليه في السابق، عندما كان عدد الألعاب محدوداً، في حين أصبح حضور المرأة اليوم أكثر اتساعاً في المنافسات والمنتخبات والمجالات المرتبطة بالعمل الرياضي. وأوضحت أن المرأة العُمانية أصبحت حاضرة في التحكيم والتدريب والإدارة، إلى جانب مشاركتها لاعبة في مختلف الأنشطة الرياضية، لافتة إلى أن هذا التنوع يعكس تطور فرص المشاركة النسائية واتساع مجالاتها، وأعربت عن أملها في مواصلة هذا المسار وتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات خلال السنوات المقبلة.

واختتم الملتقى بتكريم ٣٠ امرأة من الرياضيات والكوادر النسائية العاملة في المؤسسات الرياضية، تقديرًا لما قدمته من جهود وإسهامات في خدمة الرياضة العمانية، في مختلف التخصصات والمواقع التي تسهم في تطوير العمل الرياضي، ويأتي تنظيم الملتقى ضمن الجهود الرامية إلى إبراز مسيرة المرأة العُمانية في الرياضة، والتعريف بتجاربه وإنجازاتها، وإتاحة مساحة لتبادل الخبرات بين الرياضيات والعاملات في القطاع، بما يعزز الاستفادة من التجارب القائمة ويقدم نماذج ملهمة للأجيال القادمة الراغبة في خوض المجال الرياضي.

للرياضيين، في تنظيم الملتقى وإتاحة الفرصة لاستعراض تجارب المرأة العُمانية وإنجازاتها.

وقالت، إن الملتقى جمع نماذج نسائية متعددة، من اللاعبات والكلمات والإداريات، وهو ما يعكس تنوع حضور المرأة في القطاع الرياضي، وقدرتها على الوصول إلى مواقع مختلفة رغم الظروف والتحديات، وأشارت إلى أن هذا التجمع يحمل رسالة مهمة لكل امرأة لديها الرغبة في دخول المجال الرياضي، مفادها أن الشغف والإصرار يمثلان دافعا لمواصلة الطريق وتحقيق الطموحات، مستشهدة بالتجارب التي استعرضتها المشاركات وما حققته من إنجازات.

وأضافت، إن وجود هذه النماذج يشكل مصدرا الهام للرياضيات المبتدئات والراغبات في خوض التجربة، ويعزز ثقتهن بإمكاناتهن الوصول إلى أهدافهن، متمنية استمرار المبادرات التي تبرز دور المرأة وتحققي بإسهاماتها في مختلف المواقع الرياضية.

حضور أكثر اتساعاً

من جانبها، أعربت فاطمة الهنائي لاعبة البادل، عن سعادتها بالتطور الذي تشهده الرياضة النسائية في سلطنة عُمان، مشيرة إلى أن واقع المشاركة النسائية اختلف

بالمهام التي تضطلع بها في إيصال صوت الرياضيين والإسهام في دعم حضورهم ضمن مسارات العمل الرياضي. وتناول المحور الثاني، الذي قدمته وفاء السمرى عضوة اللجنة العُمانية للرياضيين، موضوع «الطريق إلى الإنجاز الرياضي»، مسلطة الضوء على متطلبات الوصول إلى الأهداف، وما تستلزمه الرحلة الرياضية من التزام وتدريب ومثابرة، فضلاً عن أهمية الاستمرار في العمل رغم الصعوبات التي قد تواجه الرياضي خلال مسيرته. وشهد المحور الثالث حواراً مع لاعبة البادل فاطمة الهنائي والحكمة الدولية في كرة الطاولة عائشة السعيد، أدارته الإعلامية زينب الزدجالي، وتطرق إلى أبرز المحطات في مسيرتيهما، والتجارب التي خاضتها في المجال الرياضي، والتحديات التي واجهتهما، إلى جانب مشاركتهما في المنافسات وتجربتهما في التحكيم الدولي.

استعراض تجارب المرأة

وحول تنظيم الملتقى، أكدت عائشة الجابري عضوة مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة الطائرة، أهمية إقامة مثل هذه اللقاءات التي تجمع الرياضيات والكفاءات النسائية من مختلف المجالات، مشيدة بجهود اللجنة الأولمبية العُمانية، ممثلة في اللجنة العُمانية

■ لقطة جماعية للمشاركات في الملتقى

كتبت - مريم البلوشي

نظمت اللجنة الأولمبية العُمانية، ممثلة في اللجنة العُمانية للرياضيين، ملتقى «رياضيات عُمان.. فخر وإلهام»، بفندق إنتر سيتي بولاية بوش، وذلك احتفاءً بيوم المرأة العُمانية، وتسليطاً للضوء على مسيرة المرأة في القطاع الرياضي، وما حققتة من إنجازات في المنافسات ومختلف مجالات العمل الرياضي، بما فيها التحكيم والتدريب والإدارة.

وجاء الملتقى بمشاركة عدد من الرياضيات والكوادر النسائية، وتضمن ثلاثة محاور نقاشية تناولت دور اللجنة العُمانية للرياضيين، ومتطلبات الوصول إلى الإنجاز، وتجارب نسائية في المنافسات الرياضية والتحكيم الدولي، إلى جانب مناقشة التحديات التي تواجه المرأة في مسيرتها الرياضية، والعوامل التي تساعدها على مواصلة التطور وتحقيق

الأهداف. واستهل أعمال الملتقى بمحور تعريفى قدمته بئينة اليقويبي عضوة ومقررة اللجنة العمانية للرياضيين، استعرضت خلاله دور اللجنة وأخصاصاتها في تمثيل الرياضيين، وتعزيز مشاركتهم في تطوير المنظومة الرياضية، إلى جانب التعريف

المجيني والسعيد يفوزان ببطولة التنمية الاجتماعية للبادل



■ تتويج الفائزين بالمركز الأول

وتشجيع الموظفين على ممارسة الرياضة لما لها من دور في تعزيز الصحة العامة وتنمية روح الفريق وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الموظفين، بما يسهم في إيجاد بيئة عمل إيجابية ومحفزة على العطاء والإنتاجية.

وأكدت شيماة الخروصي، من منظمي البطولة، أن المنافسات تندرج ضمن توجه الوزارة لتنفيذ مبادرات نوعية ترتقي بجودة الحياة الوظيفية، وتوفر مساحات للتفاعل الإيجابي بين الموظفين خارج إطار العمل اليومي، إلى جانب ترسيخ ثقافة النشاط البدني والتواصل المجتمعي.

وأشادت بجهود المنظمين سالم الرحبي وقيس الصارمي وخلفان الكاسبي، الذين أسهموا في تنظيم المنافسات وإخراجها بصورة تعكس التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.

وتمنت دعم معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، واهتمامها بالمبادرات التي تعزز ممارسة الرياضة وترتقي بجودة الحياة الوظيفية.

تؤتج وزارة التنمية الاجتماعية الفائزين في بطولة البادل التي نظمتها على مدى يومين بملعب مرتفعات بوشر، بمشاركة عدد من موظفيها، وذلك برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

وشهدت منافسات البطولة أجواءً من الندية والإثارة، قبل أن يحسم الثنائي ماجد المجيني وعبدالصمد السعيد المركز الأول، فيما حل الثنائي سالم الخروصي وسالم الرحبي في المركز الثاني، وجاء الثنائي أبشر الهنائي وراشد البطيئي في المركز الثالث. وعقب ختام المنافسات، قام سعادة راغي الحفل بتتويج الفائزين.

وقال سالم بن سيف الخروصي أحد منظمي البطولة: إن تنظيم المنافسات يأتي في إطار اهتمام الوزارة بتعزيز الأنشطة الرياضية في بيئة العمل،

كتب - خليفة الرواحي

السيب وصلالة يحققان الفوز في دوري ناشئي السلة



■ لاعب صلالة ينطلق بالكرة وسط متابعة من لاعب مصيرة

كتب - خليفة الرواحي

حقق السيب فوزًا على قريات بنتيجة ٥٧ مقابل ٢٢، فيما تغلب صلالة على مصيرة بنتيجة ٤٦ مقابل ٣٧، في المباراتين اللتين أقيمتا أمس الأول على صالة نادي السيب، ضمن التصفيات التمهيدية لدوري الناشئين لكرة السلة تحت ١٧ عامًا للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧.

وبهذه النتائج، تصدر السيب الترتيب برصيد ٤ نقاط، فيما جمع صلالة نقطتين، مقابل نقطة واحدة لكل من مصيرة وقريات.

ففي المباراة الأولى، فرض السيب سيطرته على مجريات اللقاء أمام قريات، وحسم الأربع الأربعة لصالحه، مستفيدًا من فاعليته الهجومية وتماسكه الدفاعي، لينهي المواجهة بفارق ٣٥ نقطة.

واستهل السيب اللقاء بضغظ دفاعي وتحركات هجومية مكنته من التقدم مبكرًا، في وقت واجه فيه قريات صعوبة في الوصول إلى السلة، لينتهي الربع الأول بتقدم السيب بنتيجة ١٤ مقابل ٢.

وواصل السيب تفوقه في الربع الثاني، وأضاف لاعبوه ١٧ نقطة مقابل ٧ نقاط لقريات، ليوسع الفارق وينهي الشوط الأول متقدما بنتيجة ٣١ مقابل ٩.

وحافظ السيب على نسقه في الربع الثالث، وسجل ١٤ نقطة، فيما حد دفاعه

من محاولات قريات الذي اكتفى بإضافة ٤ نقاط، لتنتهي الفترة بتقدم السيب بنتيجة ٤٥ مقابل ١٣.

وفي الربع الأخير، تحسن الأداء الهجومي لقريات وسجل لاعبوه ٩ نقاط، إلا أن السيب واصل أفضليته وأضاف ١٢ نقطة، ليحسم المباراة بنتيجة ٥٧ مقابل ٢٢.

وفي المباراة الثانية، استفاد صلالة من أفضليته الواضحة في الشوط الأول لحسم مواجهته أمام مصيرة، رغم تحسن أداء الأخير في النصف الثاني ومحاولاته تقليص الفارق.

بدأ صلالة اللقاء بقوة، ونجح في الجمع بين الفاعلية الهجومية والصلابة الدفاعية، لينهي الربع الأول متقدما

تألق أندية صلالة ومرباط والاتحاد في بطولة «أيام ظفار الرياضية»



■ من أشواط الكرة الطائرة في البطولة وسط أجواء تنافسية وحماس متصاعد بين الفرق المشاركة «تصوير: عابر ديوان»

صلالة - عادل البراقة

تواصل بطولة «أيام ظفار الرياضية»، التي تنظمها المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار في نسختها الأولى، منافساتها للفترة العمرية من ١٢ إلى ١٦ عامًا، وسط تنافس بين الأندية المشاركة في مختلف الألعاب المدرجة ضمن برنامج البطولة.

وتشمل البطولة منافسات كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وألعاب القوى والسباحة وكرة الطاولة والألعاب الإلكترونية، وتقام في الصالات والمرافق الرياضية بجميع السعادة الرياضي ومجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة.

وفي منافسات الكرة الطائرة، شهدت المجموعة الأولى فوز مرباط على طاقة بثلاثة أشواط مقابل شوط، فيما تغلب ظفار على مرباط بثلاثة أشواط مقابل شوطين. وبهذه النتائج، تصدر مرباط ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط من مباراتين، وحل النصر في المركز الثاني برصيد نقطتين من مواجهة واحدة، فيما جاء صلالة ثالثًا دون رصيد.

أما في كرة اليد، فاستهل صلالة ومرباط المنافسات بالتعادل بنتيجة ١٢ هدفًا لكل منهما، بينما حقق الاتحاد الفوز على طاقة بنتيجة ٢٦ مقابل ١٧ هدفًا، ثم تغلب



«تصوير: قيس للمكي»

■ تنافس على الكرة في لقاء المصنعة والسويق

السويق - سعيد العلوي

حقق المصنعة فوزًا على السويق بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهم على الملعب الفرعي بنادي السويق، ضمن منافسات دوري الناشئين لكرة القدم، ليفقد السويق بهذه الخسارة فرصة التأهل المباشر عن مجموعته.

ودخل الفريقان اللقاء بحثًا عن النقاط الثلاث، فيما سعى السويق إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور لحسم المواجهة لصالحه، إلا أن المصنعة ظهر بمستوى قوي، ونجح في افتتاح التسجيل عند الدقيقة ٢٣ عن طريق محمد سليمان الكازروني، لينهي الشوط الأول متقدما بهدف دون مقابل.

ومع بداية الشوط الثاني، حاول السويق العودة إلى المباراة وإدراك التعادل، وأهدر فيصل الجهوري فرصة في الدقيقة ٤٦ بعدما سد كرة علت العارضة بقليل، وجاء رد المصنعة سريعًا؛ إذ عزز راشد الغفاري تقدم فريقه بالهدف الثاني في الدقيقة ٤٨، بعدما انفرد بحارس السويق وسدد كرة قوية

إلى يساره.

وواصل المصنعة ضغطه الهجومي، وتمكن عبدالله بن ياسر السعدي من إضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠، ليزيد صعوبة المهمة على أصحاب الأرض.

وتلقى السويق ضربة أخرى في الدقيقة ٧٠، بعدما أشهر الحكم البطاقة الحمراء المباشرة في وجه هيثم الشيايدي، إثر عرقلته لاعب المصنعة سراج البحري وهو في مواجهة لاعبي المصنعة سراج الدقائق العشرين الأخيرة بعشرة لاعبين.

وعلى الرغم من النقص العددي، واصل السويق محاولاته الهجومية، ونجح فيصل الجهوري في تقليص الفارق بتسجيل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٨٠، قبل أن تنتهي المواجهة بفوز لمصنعة بثلاثة أهداف مقابل هدف.

أدار المباراة الحكم عمر المعمر، وساعده محمد البلوشي وقتيبة البلوشي، فيما تولى سعود الخروصي مهمة الحكم الرابع، وقِيم أداء الحكام تركي الصالح، وراقب المباراة مسعود الغافري.

ثلاثية للسويق ورباعية لمصيرة في هوكي الشباب

صحار - عبد الله المانعي

حقق السويق ومصيرة فوزين على صحم والمصنعة بثلاثة أهداف وأربعة أهداف دون رد، على التوالي، ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية بدوري الشباب لكرة الهوكي، في مباراتين أقيمتا على ملعب التتران بالمجمع الرياضي بصحار.

وفي المواجهة الأولى، افتتح أحمد بن عبدالمجيد المعمرى التسجيل للسويق في الدقيقة ١٠، وأضاف ملهم الخالدي الهدف الثاني في الدقيقة ١٨، قبل أن يختم محمد الريسي الثلاثية في الدقيقة ٢٦. أدار اللقاء الحكمان شبيب الشبلي وأحمد الشيدي، وتولى سليمان النوفلي مهمة القاضي، وراشد الفزاري الإشراف الفني.

وفي المباراة الثانية، افتتح علي النوفلي التسجيل لمصيرة في الدقيقة ٦، وعزز سمير محمد التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة ٢٣، وأضاف الوليد الفارسي الهدف الثالث في الدقيقة ٣٨، قبل أن يختم عبدالله الريسي الرباعية في الدقيقة ٤٢. أدار المباراة الحكمان إبراهيم النوفلي وأحمد الشيدي، وتولى سليمان النوفلي مهمة التسجيل، وراشد الفزاري الإشراف الفني.



«تصوير: أحمد البريكي»

جانب من لقاءات دوري الشباب

.. والسيب يتجاوز صحر بثنائية نظيفة



■ قائد نادي السيب محمد المسلمي يتقدم بالكرة تحت أنظار مهاجم نادي صحر محمد ديوب «تصوير: خلفان الرزيقي»

السيب مع المحاولات الأخرى، لينتهي الشوط بتقدم فريقه بهدف دون مقابل، بعد أربع دقائق من الوقت بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني، استمرت الأفضلية الميدانية للسيب، الذي كثف محاولاته الهجومية وسط مساندة جماهيره، وقابل ذلك تماسك من دفاع صحر. وكاد علي البوسعيد يضيف الهدف الثاني بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكن القائم حرمه من التسجيل وأبقى النتيجة على حالها.

وأجرى مدربا الفريقين تغييرات في صفوفهما، وشهدت تشكيلة السيب خروج أحمد الريامي للإصابة ومشاركة عبدالعزیز البلوشي بدلاً منه، قبل إجراء تغييرين آخرين. ومع تراجع الإيقاع الفني، واصل السيب تناقل الكرة والمحافظة على تقدمه، وسدد عمر المالكي كرة مرت بعيدا عن الرمي، بينما انتهت ركلة حرة لصحر بين أحضان المخيني.

واحتسب الحكم خمس دقائق وقتاً بدلاً من الضائع، نجح خلالها السيب في تأمين انتصاره، بعدما وصلت الكرة إلى أوجستين داخل منطقة الجزاء، ليسدها أرضية صعبة تجاوزت حارس صحر واستمرت في الشباك، معلنة الهدف الثاني. وحاول صحر تقليص الفارق في اللحظات الأخيرة، لكن رأسية مهند السعدي مرت فوق العارضة، لتنتهي المواجهة بفوز السيب بثنائية نظيفة.

أدار المباراة هيثم العامري حكماً للساخة، وساعده سالم العبري مساعداً أول، وأمين الحبيسي مساعداً ثانياً، وقاسم الحاتمي حكماً رابعاً، وراقبها خالد المتقوي.

كتب - بشير الريامي

حقق السيب فوزاً مستحقاً على ضيفه صحر بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما على أرضية استاد السيب الرياضي، ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري جندال لكرة القدم، ليرفع رصيده إلى ١٠ نقاط ويصعد إلى المركز الرابع، فيما تجمد رصيد صحر عنده ٥ نقاط. وسجل أكسيل هدف التقدم للسيب من ركلة جزاء في الدقيقة السابعة، قبل أن يعزّز أوجستين النتيجة بالهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، ليؤكد تفوق أصحاب الأرض ويحسم النقاط الثلاث. دخل السيب اللقاء بنشاط واضح، وفرض أفضليته على وسط اللعب، مستفيداً من تحركات لاعبيه وتناقلهم الكرة للضغط على دفاع صحر. وأسفرت البداية الهجومية عن احتساب ركلة جزاء إثر عرقلة أحد مهاجميه داخل المنطقة، ترجمها أكسيل بنجاح إلى هدف مبكر منح فريقه دفعة لمواصلة السيطرة.

أدار اللقاء الحكم عمر اليعقوبي، وعاونته رشاد الحكمانى وجاسم الخروصي، وعلي الحارثي حكماً رابعاً، فيما تولى ياسر المجرى مهمة حكم تقنية الفيديو، وعاونته محمد الغافري، وراقب المباراة يحيى الهطالي، وقيم للحكام خالد الشقسي، وتولى يوسف المرزوقي التنسيق العام، وأحمد البريكي التنسيق الإعلامي، والوليد الحرزي التنسيق الأمني.

رأسية الحبشي تهدي النهضة نقاط صحم بدوري جندال



«تصوير: أحمد البريكي»

■ سباق محتدم على الكرة بين محترف صحم أموميلي توسين ومدافع النهضة ثاني الرشدي

من محاولة، وأبقى فريقه في أجواء المنافسة على العودة في النتيجة. وتواصلت الفرص المهدورة لصحم، ففي الدقيقة ٦٧ حاول أموميلي توسين استغلال تقدم حارس النهضة فايز الرشدي عن مرماه، لكنه لم ينجح في إحراز هدف التعادل. وبعد دقيقتين، ألغى حكم اللقاء هدفاً سجله علي الهاشمي بداعي التسلل، لتتواصل معاناة أصحاب الأرض أمام الرمي. وشهدت الدقيقة ٧١ محاولة لعبدالعين المرزوقي وقفها التسلل، قبل أن تصل الكرة إلى جمعة الزعابي على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة ٧٣، دون أن يتمكن من استتمارها. وأجرى مدرب النهضة دين إدوارد مارتن أربعة تغييرات، فيما واصل فريقه التمسك بتقدمه في مواجهة محاولات

السعدي لم يحسن استثمار الفرصة. ورد صحم بمحاولة لعمار آل عبدالسلام الذي انطلق من الجهة اليسرى وانفرد بالرمي دون أن يوفق في التسجيل، لينتهي الشوط الأول بتقدم النهضة بهدف دون مقابل. ومع انطلاق الشوط الثاني، كثف صحم ضغطه بحثاً عن التعادل. وصنع عدة فرص خطيرة خلال الدقائق العشر الأولى. وكانت أبرزها تسديدة سالم حبيب في الدقيقة ٤٥ التي ارتدت من القائم، قبل أن يهدر اللاعب نفسه فرصة افراد أخرى في الدقيقة ٥٧. وفي ظل اندفاع صحم للهجوم، اعتمد النهضة على الكرات المرتدة، وهدد مرمي منافسه عبر تحركات جميل اليعمدي وزملائه، إلا أن الحارس حسن البريكي تصدى لأكثر

صحر- عبدالله المانعي

واصل النهضة مطاردته للصدارة بعدما تغلب على صحم بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب المجمع الرياضي بصحر، ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري جندال لكرة القدم. وسجل المدافع غانم الحبشي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥، ليرفع النهضة رصيده إلى ١٣ نقطة، فيما تجمد رصيد صحم عند ٩ نقاط، رغم أفضليته في فترات طويلة وتعدد فرصه الهجومية.

دخل صحم المباراة بنشاط واضح، وبادر إلى تنويع محاولاته للوصول إلى مرمي فايز الرشدي، مستفيداً من تحركات علي الهاشمي وعبدالعين المرزوقي. في المقابل، جاءت محاولات النهضة محدودة خلال ربع الساعة الأول، ولم تشكل تحركات محمد الغافري وجميل اليعمدي خطورة كبيرة على مرمي حسن البريكي.

واتسم أداء الفريقين بالانتشار الجيد، مع تركيز جانب من اللعب في وسط الملعب، فيما حد التنظيم الدفاعي من الفرص الخطرة على المرميين. ونجح دفاع النهضة في إيقاع علي الهاشمي في مصيدة التسلل، بينما واصل صحم محاولاته لاستثمار أفضليته وافتتاح التسجيل.

وشهدت الدقيقة ٢٨ واقعة تحكيمية إثر اصطدام كرة محترف صحم أموميلي توسين بالمدافع غانم الحبشي، في لحظة أثارت المطالبة بركلة جزاء. وبعد العودة إلى تقنية الفيديو، قرر الحكم عمر اليعقوبي عدم احتساب الركلة، لتستمر المباراة بالتعادل السليبي. وحافظ صحم، بقيادة مدربه الوطني مصبح هائل، على حضوره الهجومي خلال معظم فترات الشوط الأول، إلا أن النهضة نشطت في الدقائق الخمس الأخيرة ونجح في استثمار إحدى الكرات الثانية، ففني الدقيقة ٤٥، نفذ جميل اليعمدي ركلة حرة من الجهة اليسرى، ارتقى لها غانم الحبشي وحولها برأسه إلى شباك حسن البريكي، مانحاً فريقه التقدم. وكاد النهضة أن يضيف هدفاً ثانياً في الدقيقة ٤٨، غير أن حارب

بدلاء الشباب يحسمون الفوز أمام سمائل



«تصوير: خلفان الرزيقي»

■ صانع ألعاب نادي الشباب حسين الشجري يروض الكرة في منتصف الملعب أثناء مباراة فريقه أمام سمائل

من خارج منطقة الجزاء استقرت على يمين الحارس علاء الحمداني، مانحاً فريقه التقدم للمرة الأولى في المباراة. وحاول سمائل العودة إلى التعادل في الدقائق المتبقية، بما فيها الدقائق الست المحتسبة بدلاً من الوقت الضائع، إلا أن تماسك دفاع الشباب وبقطة حارسه حالاً دون ذلك، ليخرج أصحاب الأرض بالنقاط الثلاث. وجاءت المباراة ضمن تحضيرات الشباب لاستحقاقه المقبل في بطولة الأندية الخليجية؛ إذ خاض اللقاء بعناصره الأساسية، فيما قدم سمائل أداءً تنافسياً رغم خسارته. أدار المباراة الحكام الدولي يحيى البلوشي، وساعده عمر العلوي وعبدالحميد العموري، والدولي مبارك الحاتمي حكماً رابعاً، وإبراهيم بن قاسم الدولي بحجي البلوشي، وسعيد الجرداني مراقباً للمباراة، وتولى محمد بن إدريس الفارسي التنسيق الإعلامي، وخليفة الحرصي التنسيق الأمني، وموسى البلوشي التنسيق العام.

الحارس مجدي العمري. وأهدر داود الجابري فرصة لسمائل في الدقيقة ٤٠، بعدما سدّد خارج الخشبات الثلاث من مسافة قريبة، لينتهي الشوط الأول بتقدم سمائل بهدف دون رد، عقب خمس دقائق أحسّبت بدلاً من الوقت الضائع. ومع بداية الشوط الثاني، دفع مدرب الشباب الهولندي شاتوري بثلاثة لاعبين دفعة واحدة لتغيير مسار المباراة. وسرعان ما أثمرت التبديلات؛ إذ نجح محمد الغافري في تسجيل التعادل في الدقيقة ٤٧ من أول لسة له، ليعيد فريقه إلى اللقاء. وازداد التنافس بعد هدف التعادل، وتبادل الفريقان المحاولات الهجومية، وأهدر مهاجموهما فرصاً للتسجيل. وأجرى مدرب سمائل عبدالعزيز الريامي تبديلات سعى من خلالها إلى الحفاظ على توازن فريقه وارتفاع نتيجة إيجابية خارج ملعبه. وفي الدقيقة ٧٨، حسم البديل كوسي نوكليهم المواجهة لصالح الشباب، بعدما أطلق تسديدة مباغتة

استثمر معتمد الحكمانى هجمة مرتدة وخطأ دفاعياً داخل منطقة الجزاء، ليسدّد الكرة في الشباك ويمنح فريقه الأفضلية منذ الدقيقة الأولى. ودفع الهدف المبكر الشباب إلى تكثيف محاولاته الهجومية، مستفيداً من تحركات حاتم الروشدي وماركو موسولين ومصعب العمري في وسط الملعب، وتميراتهم إلى المهاجمين بيبجن وليم ويونسو كوامي. غير أن هذه المحاولات اصطدمت بتألق حارس سمائل علاء الحمداني، وتماسك خط الدفاع بقيادة مهدي الرواحي وأحمد الجابري. وتلقى سمائل ضربة بإصابة صاحب الهدف معتمد الحكمانى، ليغادر الملعب في الدقيقة ٢٤، ويحل أحمد الفارسي بدلاً منه. وواصل الفريق محاولاته عبر الفارسي وغسان المسروري، بمساندة محمد الصبحي، بحثاً عن تعزيز تقدمه.

وفي المقابل، عمل دفاع الشباب بقيادة خالد البريكي وجمعة الحبيسي على الحد من خطورة هجمات الضيوف، إلى جانب بقطة

كتب - عبدالله الوهيبي

حوّل الشباب تأخره أمام ضيفه سمائل إلى فوز بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما على استاد السيب الرياضي، في افتتاح منافسات الجولة السادسة من دوري جندال لكرة القدم للموسم ٢٠٢٧/٢٠٢٦، مستفيداً من الدور الحاسم لبدلته في الشوط الثاني. وتقدم سمائل مبكراً عن طريق معتمد الحكمانى في الدقيقة الأولى، قبل أن يدرك البديل محمد الغافري التعادل للشباب في الدقيقة ٤٧، ثم يسجل البديل كوسي نوكليهم هدف الفوز في الدقيقة ٧٨. ورفع الشباب رصيده إلى ١٢ نقطة، معززاً فرصه في المنافسة على مراكز المقدمة، فيما تجمد رصيد سمائل عند ٦ نقاط، وشهد اللقاء حضوراً جماهيرياً محدوداً، مع مساندة متواصلة من رابطة مشجعي الشباب طوال المباراة. وباغت سمائل مضيفه بهدف سريع، بعدما



■ صراع بدني قوي على الكرة بين محترف نادي المصنعة إيلي أندزونو ومحترف نادي عبري عمر بابا محمد

المصنعة يتخطى عبري بفوز متأخر

الرساق - سعيد السلماي

حسم المصنعة مواجهته أمام عبري بالفوز بهدفين دون مقابل، في اللقاء الذي جمعهما بالمجمع الرياضي بالرساق ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري جندال لكرة القدم، بعدما سجل هزاع الشيفري هدف التقدم في الدقيقة ٧٩، وأضاف مصعب للمكي الهدف الثاني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع. واتسم الشوط الأول بالتكاثر والندية؛ إذ تبادل الفريقان المحاولات الهجومية، وسعى كل منهما إلى فرض أسلوبه والوصول إلى مرمي منافسه، غير أن غياب الملسة الأخيرة حال دون ترجمة الفرص إلى أهداف، ليبقى التعادل السلبي قائماً رغم محاولات الطرفين.

ومع تقدم دقائق الشوط، ارتفع نسق الأداء تدريجياً، وظهرت أفضلية نسبية للمصنعة في الاستحواذ والضغط الهجومي خلال الدقائق الأخيرة، إلا أن محاولاته لم تسفر عن هز الشباك، لينتهي الشوط الأول دون أهداف، بعد دقيقتين احتسبهما حكم

اللقاء وقتاً بدلاً من الضائع.

وفي الشوط الثاني، أظهر الفريقان رغبة أكبر في تغيير النتيجة، وازدادت حيوية اللعب وتعددت المحاولات الهجومية، وسط سعي متبادل لخطف هدف يمنح صاحبه الأفضلية، لكن التعادل استمر حتى دخول المباراة مراحلها الأخيرة.

ونجح هزاع الشيفري في كسر التعادل عند الدقيقة ٧٩، بعدما استثمر إحدى الفرص الهجومية وسجل هدف التقدم للمصنعة، ليضغ فريقه في موقف أفضل خلال الدقائق المتبقية، ويدفع عبري إلى تكثيف محاولاته بحثاً عن العودة إلى المباراة.

وحاول عبري إدراك التعادل عبر زيادة حضوره الهجومي، فيما ركز المصنعة للمحافظة على تقدمه وأغلق الساحات أمام منافسه، لتبقى النتيجة معلقة حتى الوقت بدل الضائع. وجاء الحسم عندما حصل المصنعة على ركلة جزاء، ترجمها مصعب للمكي إلى الهدف الثاني، مؤكداً انتصار فريقه بهدفين دون رد، ليخرج المصنعة بثلاث نقاط مهمة في مشواره بالدوري.

الطليلة وبدية يواصلان تألقهما في دوري الدرجة الأولى

لشوط الأول، بعدما استثمر الفرصة التي سحت له وأسكن الكرة في شباك حارس مجيس عبدالرحمن القباني، مانحاً فريقه التقدم قبل الاستراحة.

واتسم اللقاء بمستوى فني متوسط، ونجح بدية مجيس سيطرته على مجريات الشوط الثاني بحثاً عن التعادل. وسنحت لأصحاب الأرض فرص محققة للتسجيل عبر إبراهيم العمري ويوسف البلوشي وأحمد القباني، إلا أنهم لم ينجحوا في ترجمتها إلى أهداف، لتنتهي المباراة بفوز الضيوف.

أدار المباراة الحكم محمد الريامي، وعاونته أحمد الهاللي ومحمد السناني، وفلاح البلوشي حكماً رابعاً، فيما تولى خالد الحرصي مراقبة المباراة، ومحمد الشديي تقييم الحكام، ويوسف البريكي التنسيق العام.

ويستضيف السوق فريق نزوى عند الساعة ٤:٥٥ مساءً، فيما يلتقي الوحدة مع العروبة المضيبي على راحة في هذه الجولة.

فوز بدية

حقق بدية فوزاً مهماً على مضيفه مجيس بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب نادي مجيس بمحافظة شمال الباطنة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم. ورفع بدية رصيده إلى ثمانية نقاط، فيما تجمد رصيد مجيس عند أربع نقاط، متفليحاً خسارته الثانية توالياً على ملعبه بعد تعثره أمام المضيبي في الجولة الماضية.

وسجل محسن السبائي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع

توقيع محسن السبائي. وحقق مسقط انتصاره الأول في الدوري على حساب ضيفه الوحدة بهدفين دون مقابل، أحرزهما جويد البلوشي وأحمد السبائي، بينما انتهت مواجهة نزوى وضيفه العروبة بالتعادل السلبي، ليحصد العروبة نقطته الأولى في السابعة.

وعززت نتائج الجولة موقع الطليعة وبدية في الصدارة، بعدما حقق كل منهما فوزين وتعادلين في الجولات الأربع، محافظين على سجلهما خالياً من الهزائم. وفي وقت يسعى فيه بقية المنافسين إلى تقليص الفارق والاقتراب من مراكز المقدمة، وتتواصل منافسات الدوري يوم الثلاثاء المقبل بإقامة مباريات الجولة الخامسة؛ إذ يلتقي الطليعة مع مجيس على أرضية المجمع الرياضي بصور عند الساعة ٤:٤٥ مساءً، ويستقبل بدية فريق مسقط على ملعبه عند الساعة ٤:٥٠ مساءً.

كتب - حمد الريامي وعبدالله المانعي

واصل الطليعة وبدية تقاسمهما صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم مع ختام منافسات الجولة الرابعة، بعدما رفع كل منهما رصيده إلى ٨ نقاط. إثر فوزهما خارج أرضهما على المضيبي ومجيس، على التوالي.

وبقي نزوى في المركز الثالث برصيده ٥ نقاط، فيما تساوت أندية مسقط والمضيبي والوحدة ومجيس برصيد ٤ نقاط لكل منها، وجاء السوق برصيد ٣ نقاط، والعروبة في المركز الأخير بنقطة واحدة. ونجح الطليعة في العودة بالنقاط الثلاث من ملعب المضيبي، بعدما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف، سجلهما يوسف السعدي وخالد العلوي، فيما أحرز عبدالله اليعربي هدف أصحاب الأرض. وبدوره، واصل بدية نتائجها الإيجابية بفوزه على مضيفه مجيس بهدف دون رد، حمل



■ تنافس لاعبي مجيس وبدية على الكرة في اللقاء

«تصوير: أحمد البريكي»

مع زَم؟ مؤلها.

بمعدّل ربح يبدأ من *3.49%

تُطبق الشروط والأحكام.

ظفار الإسلامي

DHOFAR ISLAMIC

www.dhofarislamic.com 24775777

سالم الرحبي

عن الكاتب والقارئ وما بينهما من خذلان

قبل أيام راج مقطع قصير يظهر فيه كاتب عربي وهو يبكي بحرقه في حفل توقيع كتابه الجديد؛ حيث لم يجد في انتظاره أحداً يحتفي بإنجازه، ويسأل توقيعه والتقاط صورة معه. ولعله جلس منتظراً حتى آخر الوقت، مثل البائع الحزين، ينتظر وصول قارئ واحد، قارئ واحد على الأقل، أو شخصاً عابراً يدخل القاعة عن طريق الخطأ فيصادف كاتباً مُتوحداً مع كتابه، فيشد على يديه، ويهديه التهنئة المعتادة التي تُقال لأي شخص يعلن عن صدور كتابه الجديد على صفحته في مواقع التواصل، أو لا تحديد ولا تنم عن معرفة أو إعجاب سابقين بالؤلف، لكنها تهنئة قد تضي المتسكع العابر الذي يرادو أحلام يقظته عن القدم؟

لقيتُ دموع الكاتب تعاطفاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، فلمشهد كهذا وقعه الخاص حينما يصور كاتباً عربياً يبكي؛ لأنه بلا قراء فعترف عيوبه بالهزيمة، ما فتح النقاش أيضاً عن غربة المثقف العربي اليوم أمام كل تبرجات الجهل، وفي ظل تراجع قيمة الكتاب بين خيارات المتعة والتسوق الأخرى.

نعول على صدق تلك الدموع في مشهد نادر الصراحة؛ فهي تحرر الكاتب العربي قليلاً من صورته الشائنة كشخص متعظم النرجسية، معتد الذات، صلب الكبرياء. وهي تجر من حيث تنفض ما اعتاد الكاتب على إخفائه من هزائم مهنته وكأباتها عن الناس، والأهم أنها تكشف جوانب من حياتنا الثقافية التي يصلح ذلك المشهد الحزين تعبيراً عنها.

تذكرتُ على الفور حلقة طريفة من حلقات المسلسل السوري الكوميدي «بقعة ضوء»، يؤدي فيها أحمد الأحمد دور الشاعر الذي يدعى إلى أصبوحه شعرية في قاعة بالجامعة. يدخل الشاعر للقاعة فإذا هي خالية ويظل ينتظر، حتى تصل طالبة فضولية يسألها عن سر مجيئها، فيدور نقاش عن الشعر ومستقبله يبدأ من عبارة «بيجوز مثل ما يقولوا إن الشعر مات» وسيحاول الشاعر تقديم تفسير ملهم مفاده أن الشعر لم يمت، بل لا يمكن أن يموت، إنما هو محتاج إلى استعادة موضته فقط.

في تجربة كل كاتب أو شاعر هناك خيبات أمل كبيرة، تطوى في الخاطر، حين يتعلق السؤال برهائاته على القراءة والقراء. وربما تظهر مرارة تلك الخيبات خفية في مواقف قهرية جانبية، في تعبيرات سخط وكبرياء جريح ونقد/هجاء تعميبي للزمان وأهله. وهناك دائماً شكوى من سوء الفهم أو التفاهم مع القارئ. وهناك أيضاً أمل وشوق إلى ذلك القارئ النادر الذي سيقراً النص مرتين... فمن ذلك الذي يوسع أن يقرأنا مرتين في عجالة هذا الزحام؟ لكن الغريب أنه –بالرغم من الخذلان المتكرر– لا نكاد نلاحظ الكتاب من حولنا يحكون أو يعترفون بحرية كافية عن خذلان القراء لهم!

يخذلنا القراء بقدر ما تعلق الآمال عليهم بقدر ما نتزود بمعنى الكتابة من استقبالهم لنا ومن فرحتنا بصورهم وهم يتصفحون كتبنا أو يقتبسون من حبر دمننا ما يعينهم على تدبر حياتهم. ويخذلنا القراء المخيلون لسبب آخر أشد خطراً، وذلك لسلطتهم كجمهور تمثيل على وعينا ساعة فعل الكتابة، ولقدرتهم التدميرية أحياناً على تغيير كتابتنا. إنهم مجموع مخيف للامانة، كيف لا وهم أصحاب الحق الأخير في التأويل؟!

في فيلم وثائقي فرنسي من إخراج سيمون بيتون بعنوان «محمود درويش: الأرض تُورث كاللغة»، يتحدث الشاعر عن ضرورة تأسيس ثقة متبادلة مع القارئ؛ فهي التي تمنح الشاعر شرعية التحديث وحرية الذهاب في غموض

عبدالله الحراسي؛ مسابقة الإجابة الإعلامية

رافد لتعزيز التميز وتطوير الممارسة المهنية

العمانية: أكد معالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام أن مسابقة الإجابة الإعلامية تمثل منصة وطنية لترسيخ ثقافة الإجابة والابتكار في العمل الإعلامي، وتحفيز الكفاءات على تقديم أعمال نوعية تساهم في الارتقاء بجودة المحتوى الإعلامي العماني، وتعزيز قدرته على مواكبة التحولات المتسارعة في صناعة الإعلام.

وقال معاليه في تصريح صحفي بمناسبة حفل توزيع جوائز مسابقة الإجابة الإعلامية لعام ٢٠٢٦ الذي يُقام بمسرح وزارة الإعلام غدا الاثنين: إن المسابقة التي انطلقت دورتها الأولى عام ٢٠٠٤ رسخت مكانتها ضمن المبادرات الوطنية الداعمة للتنافس الإيجابي في القطاع الإعلامي، وأسهمت في إبراز الكفاءات الوطنية وتقدير منجزاتها في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإعلام الإلكتروني.

وأضاف معاليه: إن التحولات الرقمية والتطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يستدعيان مواصلة تحديث أدوات العمل وأساليب الإنتاج، وتعزيز قدرات الممارسين الإعلاميين على توظيف التقنيات الجديدة في إنتاج محتوى مبتكر وذو قيمة مع الالتزام بالدقة والمصداقية والمسؤولية المهنية.

وأشار معاليه إلى أن أهمية المسابقة تتجاوز تكريم الأعمال الفائزة إلى تشجيع التجارب الإبداعية، وإبراز الممارسات المهنية المتميزة بما يتيح الاستفادة من النماذج الناجحة، ويحفز على التطوير المستمر وقاسم أمين وطه حسين وأحمد أمين ومحمد حسين هيكل، وكل آباء الرعيال الأول والثاني من النهضة العربية الحديثة في الفكر والثقافة والمعرفة..

ووضّح معالي الدكتور أن وزارة الإعلام تتطلع إلى أن تساهم المسابقة في تعزيز تنافسية الإعلام العماني، وتوسيع آفاق الإبداع في المحتوى المحلي، وترسيخ ممارسات تستجيب لمتطلبات المرحلة وتطلعات المجتمع بما يعزز حضور الإعلام العماني وتأثيره، ويدعم مسيرة تطويره.

إيهاب الملاح

مرفاً قراءة ..

أدوار تأسيسية كبرى مارسها الجد العظيم رفاعه الطهطاوي (١٨٠١-١٨٧٣) الذي ملأ حياتنا علماً ونوراً ومعرفة وفكراً وحساً على التعلم والتعليم، والبحث عن المستقبل، كان رجلاً عظيماً ورائداً مؤسساً يستحق معه كل تقدير وإجلال واحتراف مهما توالى العقود والقرون. إنه أحد الآباء العظام الذين نفرح بهم وبإنتماهم إلى هذه الثقافة..

لولا رفاعه الطهطاوي ما كان ظهر كل من علي مبارك، والشيخ الإمام محمد عبده (والصلوات بينهما أظهر من رصدها والإشارة إليها)، ولا عبد الله النديم ولا أحمد لطفي السيد وقاسم أمين وطه حسين وأحمد أمين ومحمد حسين هيكل، وكل آباء الرعيال الأول والثاني من النهضة العربية الحديثة في الفكر والثقافة والمعرفة..

في هذه الحلقة والحلقات التالية (مرفاً قراءة) سنقف أمام هذه الرحلة الفارقة وأثرها العميق والمكين الذي كان «نقطة الالتقاء الأولى»، والشرارة الأولى، ولحظة الاندهاش الأولى، بين (الطهطاوي) ممثل أمة عريقة تراجعت عن ركب مسارات النهضة والعلمي والحضاري والمعرفي كنا نهله جهلاً بشعاً ومريعاً.

من هنا تأتي قيمة هذه الرحلة الأولى، هذه الرحلة المعرفية التي سجل تفاصيلها ودون خلاصتها في كتابه الأشهر والأهم والأبرز «تخليص الإبريز في تلخيص باريس»، أو «الرحلة الطهطاوية»، الذي حمل لنا (أي الكتب) ولأول مرة أفكار الحداثة والتنوير والتجديد، وكان الطهطاوي بذلك أول سفير «مصري» مصري وعربي ومسلم يسافر إلى فرنسا، ويكتب بها خمس سنوات ويعود إلى بلاده ليؤسس لنهضة موازية للنهضة التي كان ينشئها والي مصر آنذاك- محمد علي باشا..

(٢)

قرنان كاملان من الزمان؛ جرت مياه كثيرة وغزيرة في نهر الفكر العربي، وما زلنا نلف وندور حول ذات الأسئلة التي انتبه لها الطهطاوي وطرحها واجتهد في تقديم إجابات ممكنة ومحتملة لها، استحق منها وبها أن يكون رائداً للفكر العربي الحديث، وأول مثقف عربي بالعلمي المعاصر لكلمة «مثقف»؛ وأول معلم ومترجم ومؤسس للمدارس، وأول ممارس للصحافة وتحرير المجلات بمعناها الحديث... الخ.



■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري

قرنان على الرحلة «الطهطاوية»

حياة الطهطاوي إلى الأبد، وأحدث ما أحدثت من تحولات أفضت إلى المسارات التي ارتادها، علاقته بالشيخ حسن العطار، ويقف أحمد أمين عند تلك العلاقة المدهشة بين الشيخ رفاعه الطهطاوي وأستاذه العطار مشيراً إلى أن «شيئاً واحداً فقط ميز الطهطاوي عن كثير من المجاورين، في الفترة السابقة على سفره إلى فرنسا، هذا الشيء هو اتصاله اتصالاً وثيقاً بالشيخ حسن العطار، وكان هذا رجلاً ممتازاً واسع النظر، خبيراً بالدنيا على قلة الخبيرين بها من علماء الأزهر في ذلك العصر، ولم تعجبه طريقة الأزهريين في الاقتصار على كتب النحو والفقه والتفسير والحديث، فضم إلى ذلك نظراته في كتب التاريخ والأدب».

هذا هو الشيخ العطار الذي صار فيما بعد شيخ الأزهر، على ما يقول أحمد أمين، وهذا هو أستاذ الشيخ رفاعه الذي أثر فيه أثراً غير شائع عند الأزهريين إذ ذاك، من ميل إلى الأدب وإطلاع على الكتب غير المتداولة، وكان التلميح المحبوب عند شيخه العطار في بيته وفي قراءته الخاصة وفي دروسه العامة.

(٤)

وفي الحق أن الأزهر كان فيه نبع صغير متسلسل يعني بالتاريخ والأدب بجانب ذلك النبع الكبير الذي يعني بعلوم اللغة والدين فقط، وكان من هذا النبع الصغير الشيخ الجبرتي المؤرخ الكبير، وتلميذه العطار، وتلميذه رفاعه. وظل رفاعه يتلقى دروسه في الأزهر حتى أتمها وتصدى للتدريس فيه، ثم عين في منصب صغير هو واعظ بالجيش، ثم حدثت الحادثة الكبرى التي غيرت مجرى حياته ورسمت طريق نبوغه، ومكنته من أن يتولى زعامة النهضة، وهي بعثته إلى باريس.

كانت أهم نتيجة وأبرزها من هذه البعثة هي إيمان الطهطاوي بالعلم والمعرفة والنظر العقلي في أحداث التغيير، وقد آمن كذلك بأن «الترجمة»، واحدة من أخطر أدوات النهضة والتحديث لمن بحث عنهما وطلبهما!

نعم، كانت الترجمة هي وسيلة رفاعه الطهطاوي الأولى في الانتقال بوطنه مصر إلى آفاق العصر الحديث، نقل بها كتب الاستنارة الفرنسية، وعرف بها منذ أن تعرف على هذه الكتب لأول مرة في السنوات التي قضاها في باريس (١٨٢٦-١٨٣١)

تخليص الإبريز

فهي تلخيص باريز

رفاعة رافع الطهطاوي

■ رفاعه الطهطاوي

زنجبار

جزيرة بعيدة تسكنها عُمان



زنجبار - خميس بن علي الخوالدي

أكثر من غيره كان في معهد الاستقامة الخيري، هناك تغير سؤالي؛ صرت أسأل الشيخ سالم عما بقي حيا من قيم العُمانيين ورسالتهم، بعد أن كنت أسأله عما تركوه خلفهم. رأيت طلبة وطالبات يتعلمون العربية ويحفظون القرآن، والمعهد يمد أعماله الخيرية إلى المجتمع من حوله. اللغة التي حملت إلى هذه الأرض كثيرا من ذاكرة عُمان ما زالت تتردد على ألسنة جيل جديد. وأنا أتأمل وجوهم خطر لي أن بعض آثار التاريخ لا يحتاج إلى متحف كي نراه؛ يكفي أن نصت إلى طالب يتلو القرآن في جزيرة على الساحل الأفريقي.

سما تونغو

وفي منطقة تونغو استمعنا -أعضاء الوفد الصحفي- إلى تفاصيل مشروع القبة الفلكية العُمانية الزنجبارية، الذي تقدم فيه سلطنة عُمان خبرات متخصصة بها علم الفلك. رفعت بصري إلى السماء التي استرشد بها أجدادنا البخارة في عرض المحيط الهندي ليصلوا بين مسقط وزنجبار، وفكرت في أن أحفادهم يعودون إليها اليوم من النقطة ذاتها، بأدوات العلم هذه المرة.

شمت راحة عُمان

في الأيام الأخيرة من الرحلة صرت أبحث عن إحساس عمان أكثر من مواقعها، ووجدته في أشياء صغيرة لكنها قيمة جدا، ووجدتها في باب قديم وفي سوق شعبي وفي حديث رجل من أهل المكان عن تاريخه. وفي المساء، حين تهدأ المدينة وتخف حركتها، كانت زنجبار تنزع عنها ضجيج الحاضر وتترك لك شيئا من ماضيها. هناك وفي تلك اللحظة أدركت أن الصحفي الذي جاء لتغطية ملتقى صار -من غير أن ينتبه- مسافرا في ذاكرة مشتركة. الصحفي ينقل ما يرى، لكنه يحتاج أحيانا أن يذهب إلى المكان، فيمشي في شوارعه ويسمع أصواته ويشم رائحته، ويقف أمام بيوت رجاله وقبورهم، حتى يكتب عنه بصديق. وهذا ما محتتي إياه هذه الرحلة. ذهبت إلى زنجبار لأرى تاريخا قرات عنه كثيرا، وعدت وأنا أشعر أنني عشت جزءا منه. رأيت فيها شيئا من حارات عُمان في أزقة المدينة الحجرية، وشيئا من حصونها في القلعة القديمة، وشيئا من أهلها في قبور رجال عبروا البحر ولم يعودوا، وفهمت هناك أن الوطن قد يعبر حدوده؛ يسكن بيتا بعيدا، أو يبقى حيا على لسان طالب يقرأ العربية على الضفة الأخرى من المحيط. وحين حان موعد الرحيل شعرت أنني أودع مكانا أعرفه منذ زمن؛ جزيرة بعيدة.. تسكنها عُمان.



■ صورة جماعية لزملاء الرحلة وبراعم المستقبل أمام أحد أركان معهد الاستقامة الخيري

جدرانها ومن دخلوه وفي ذاكرتهم وطن بعيد خلف البحر. ومررت مع الشيخ سالم على بيت المتوفي، حيث ولدت السيدة سالمة بنت سعيد بن سلطان عام ١٨٤٤، وعلى بيت المروهي الذي شيده السلطان برغش بن سعيد. كنت أبحث فيهما عن الناس الذين عاشوا بين هذه الجدران وأدأروا فيها شؤون أيامهم، دون أن يعرفوا أنها ستروي يوما مرحلة كاملة من تاريخ الجزيرة. وبدا لي كل بيت قديم في زنجبار كأنه يقول: أنا أيضا لدي حكاية، وصرت أشعر أن هذه الأماكن المتفرقة صفحات من كتاب واحد عنوانه : عُمان في زنجبار.

أما أشد المحطات وقعا في نفسي فكانت بيت أحمد بن النعمان الكعبي وقبره. وُلد الرجل في البصرة، وأبحر مبعوثا للسيد سعيد بن سلطان على متن السفينة «سلطنة»، إلى نيويورك عام ١٨٤٠، ثم انتهت رحلته هنا. «البيوت تحكي عن الحياة، والقبور تذكر بنهايتها». وقفت أمام القبر طويلا أفكر في المسافة بين البصرة ونيويورك وهذا التراب. كم عُمانيا عبر البحر ولم يعرف أين ستنتهي رحلته؟ وكَم منهم عاش في هذه الجزيرة حتى صار جزءا من ترابها؟ في تلك اللحظة صار البحر الذي أراه من بعيد طريق عمر كامل.



■ يقف بيت الموتى شاهدا على مرحلة كاملة من تاريخ جزيرة زنجبار

ما حملته. كان العُمانيون يعرفون البحر، لكنهم كانوا أيضا يملكون رصيدا ضخما من المعرفة في مختلف العلوم التي بقيت مخطوطة في أضماميهم ومكتباتهم التي أذرت الحارات والفري العُمانية.

وبعد عقود جاءت الإذاعة لتكمل ما بدأتها المطبعة، فقد بدأ البث الإذاعي في زنجبار عام ١٩٥١ في عهد السلطان خليفة بن حارب اليوسعيدي، وتشير المصادر التاريخية إلى أن برامجها جمعت القرآن والأخبار والموضوعات الدينية والزراعية والتعليمية والموسيقى، والعربية فيها إلى جوار السواحيلية. وقفت في المكان أفكر في صوت خرج من هذه الجزيرة الصغيرة ليصل أهلها بما يجري خلف البحر.

الطريق إلى مكوندوتشي

خارج المدينة تفرض الطبيعة الزنجبارية حضورها، فأنت لتلقي بأشجار النارجيل والمزارع وتحيط بك رائحة التوابل في كل مكان. وعندما تسير وسط القرى الكثيرة تتفاجأ أن البحر يطل عليك فجأة من بين الأشجار. وفي الطريق إلى مكوندوتشي فهمت لماذا أحب العُمانيون هذه الأرض؛ فهي على بعدها تشبه وطنهم الذي يعرف البحر ويفهم حكاياته، وكنت أعود إلى البحر في كل محطة، فهو الشخصية الأهم في قصة عُمان وزنجبار: حمل السفن والرجال، وحمل معهم التجارة واللغة والذكريات. وقفت على الساحل أتأمل الأفق، وتخيلت سفينة عُمانية قديمة تقترب من زنجبار بلا محرك ولا جهاز اتصال؛ يدفعها شراع وريح موسمية، ويهديها بحار يعرف النجم والبوصلة.

المدينة الحجرية

في ستون تاون، أو المدينة الحجرية، يصير المشي ضربا من القراءة؛ فأنت هنا لا تحتاج إلى خريطة كي تجد التاريخ؛ يكفي أن تترك الأزقة تأخذك من باب إلى باب. الأزقة ضيقة والبيوت متلاصقة كان كلاً منها يسند جاره والأبواب الخشبية تستوقفك عند كل منعطف، بعضها مثقل بالنقوش وبعضها أكل الزمن أطرافه. كنت أقف أمامها طويلا وكل باب يفتح في خيالي بابا آخر فأرى تاجرا عُمانيا يعود من الميناء وبحارا أنهكته الرحلة وأسرة جاءت من عُمان بتفاصيل حياتها اليومية، وأطفالا وُلدوا في هذه المدينة ونشؤوا فيها.

في حكاية عُمان وزنجبار كان البحر طريقا، فعلى صفحته الزرقاء جاءت السفن العُمانية بالبضائع والرجال والحكايات والأمنيات، جاء الرجال ومهم ثقافتهم، عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم وطرز البناء التي أتقنوها في الحارات العُمانية وفي خواصر حتى صارت زنجبار أكثر المحطات حضورا في الذاكرة العُمانية خارج الوطن. ولعل هذا ما يفسر الألفة الغريبة التي غمرتني في تلك الأزقة. كنت أبحث وسط هذا التداخل كله عن ملامح أعرفها وكلمة عثرت على واحد منها شعرت أنني عبرت إلى صفحة أخرى من تاريخ بلادي.

على الواجة البحرية

على الواجة البحرية للمدينة تتجاور ثلاثة معالم تختصر قرونا من تاريخ الجزيرة. أقدمها القلعة القديمة التي قامت على موقع ارتبط بالوجود البرتغالي، ثم اكتمل بناؤها في الحقبة العُمانية مطلع القرن الثامن عشر. داخل أسوارها لم أستطع أن أمتع ذاكرتي من استدعاء حصون عُمان وقلاعها؛ فالقلعة في وجداننا العُمانى جزء من شخصية المكان قبل أن تكون بناء للدفاع عبر جدرانها التي تحرس المدينة وتراقب البحر.

وعلى خطوات منها يقف بيت العجائب، الذي بناه السلطان برغش بن سعيد عام ١٨٨٣، وكان من أوائل المباني في شرق أفريقيا التي عرفت الكهرباء والمياه الجارية. لكن بيت العجائب كان مغلقا بسبب أعمال الترميم، وأمام هذا لم يكن لي إلا أن أستمع أمامه طويلا وأسرح بخيالي إلى تلك المرحلة التي كان فيها هذا البيت مركزا من مراكز الحكم والسياسة وصناعة المستقبل. أخذني التأمل واستعادة التاريخ لأحلم بصورة السفن التي كانت تقترب من الساحل وكأنها تقترب من لحظة الإمسك بالحلم بعيد المأل.

والى جوار بيت العجائب كان متحف قصر السلطان المعروف ببيت الساحل الذي ظل مقرا رسميا لسلطين زنجبار حتى ثورة ١٩٦٤، ثم تحول إلى متحف عام ١٩٩٤. كان القصر جزءا من تجربة جعلت الجزيرة ملتقى بين أفريقيا وعمان والهند والعالم الأوسع. مشيت في أروقة بيت الساحل ببطء شديد وتوقفت عند كل صورة وكل قطعة فهي بالنسبة لي مفتاح لحكاية وكنت أسأل نفسي: كيف صارت جزيرة صغيرة كهذه، في زمن من الأزمنة، مركزا سياسيا وتجاريا بهذا الحضور الطاغى؟ رغم حجم السؤال وأهميته، إلا أن الإجابة لم تكن صعبة، فورا الجغرافيا كان البحار العُمانى والتاجر، والأسر التي عبرت البحر واستقرت هنا. ووجدتني، في قلب زنجبار، أفكر في مسقط ومطرح وقصر العلم.

المطبعة والإذاعة

كانت المطبعة السلطانية أقرب المحطات إلى قلبي؛ فأنا قادم من مهنة الورق والحبر، والوقوف في مكان ارتبط بتاريخ الطباعة والصحافة العُمانية في شرق أفريقيا يختلف عن الوقوف أمام أي مبنى تاريخي آخر. ترجع بدايات المطبعة إلى عهد السلطان برغش بن سعيد، وقد أسهمت في حركة ثقافية وفكرية امتد أثرها في زنجبار وشرق أفريقيا، وارتبط بها ظهور الصحافة العربية العُمانية في المنطقة، وهي تجربة تذكر مصادر عُمانية أنها امتدت بين عامي ١٩١١ و١٩٦٤. وقفت هناك أفكر في أن السفن التي عبرت من عُمان إلى زنجبار حملت مع البضائع الكتب والمخطوطات والأفكار، وأن الكلمة ربما كانت أبقي

■ متحف قصر السلطان أو بيت الساحل



